آخر خبر

يومية .. سياسية . مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ٨٩ – السبت ١٩٩٤/١/٢٢ الاحد ١٩٩٤/١/٢٣ كانون ثان الموافق ٩ شعبان ١٤١٤ هـ — ١٠٠ فلس

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

اليوم في "آخر خبر" .. الحلقة الاولى [ص ٢٤و٢٥]

كلينتون يشيد بجهود الحسين ويتعهد بدعم الاردن اقتصادياً وعسكرياً

الحسين : سلام شامل على اساس "مدريد"

كتب المحرر السياسي

في واشنطن، كما في عمان، كما في دمشق والقاهرة. مع كلينتون كما مع الاسد وعرفات ومبارك يبقى الحسين هو الحسين . واضح الرؤية . بعيد النظر . حاملاً الهم العربي على كتف والهم الاردني على كتف وفي قلب الصلحة العربية العليا.

وفي هذا التوازن الطبيعي في شخص الحسين كان هذا التوازن الفعلي في نظرة العالم للاردن وكان تأكيد الرئيس الاميركي . كغيره من زعماء العالم، على جهود الحسين الذي شرح للرئيس كلينتون امس الموقف الاردني من تطورات عملية السلام مؤكداً على الالتزام بتحقيق السلام الشامل والدائم والعادل في المنطقة على اساس القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ، والتي تعني باختصار فلسطين وسوريا والاردن ولبنان ومن هنا جاءت إشادة كلينتون بسياسة جلالته وثنائه على المسيرة الديمقراطية التي ارادها الحسين لهذا البلد وان كان موقف كلينتون هذا سينعكس على دفع عملية السلام فإنه سينعكس ايضاً على الوضع الاقتصادي الذي يعاني منه الاردن منذ ازمة الخليج التي تعرض فيها الاردن لسوء فهم لا يستحقه.

وكما اعلن د. جواد العناني فإن محادثات الحسين مع كلينتون ستؤثر على دفع عملية السلام في الشرق الاوسط جنباً الى جنب مع محادثات كلينتون مع الرئيس حافظ الاسد.

لقد كان الحسين ، كما قلنا واضحاً فالامن في المنطقة ليس امن اسرائيل فقط بل امن جميع الدول التي يتوجب على الادارة الاميركية اخذها بالحسبان.

إذا ارادت امناً حقيقياً وسلاماً شاملاً

طبعاً، العراق الشعب والدولة جزء مهم من هذه المنطقة وامنها فقد نقلت اذاعة فرنسا الدولية عن دبلوماسيين في واشنطن قولهم ان الحسين نقل رسالة عراقية ابلغه اياها السيد طارق عزيز الى واشنطن تضمن استعداد بغداد للقبول ببيع كمية محدودة من نفطه بقيمة ١٦٠٠ مليون دولار في هذه المرحلة بشروط الامم المتحدة كخطوة اضافية على طريق التزام العراق بجميع قرارات مجلس الامن بما فيها القرار الخاص بالحدود مع الكويت مقابل حدوث تغيير في الموقف الاميركي الرافض لرفع العقوبات عن العراق .

فعندما يتحدث كلنتون الى الحسين فإنما يتحدث الى العرب عقلاً وتوازناً وواقعاً .

بيان من "الاخوان" .. والحكومة لا تعلم

حاخامات .. في الاردن !

عمان – وكالات – خاص بـ"اخر خبر"

اصدرت جماعة "الاخوان المسلمين" امس بياناً حول اخبار تحدثت عن وصول ثمانين حاخاماً يهودياً للاردن كما جاء في البيان.

وقال: ان فضيلة المراقب العام محمد عبدالرحمن خليفة اجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء بالوكالة الذي نفى علمه بهذه الاخبار جملة وتفصيلاً.

وطالبت الجماعة ... هذه ... لمشاعر المواطنين وطالبت ... الامر.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصدر مسؤول ... ان ثمانين حاخاماً يهودياً ... حافلات ... اميركية ... الثلاثاء ... الى ميناء العقبة ... الاحمر ... قادمين من توبيخ في مصر.

واوضح المصدر نفسه ان الحاخامات عبروا الحدود الاردنية على انهم فوج سياحي وهم يرتدون ثياباً مدنية، ضمن برنامج نظمته وكالة شبرد للسياحة والسفر.

وهذه المجموعة، التي تنتمي الى التيار اليهودي الاصلاحي الاقل تشدداً من التيار اليهودي الارثوذكسي المتطرف، السائد في اسرائيل، توجهت ظهراً من العقبة الى البتراء، المدينة النبطية المحفورة بالصخر الوردي.

وبعد زيارة اثار هذه المدينة في بطن الصحراء توجه الحاخامات الى عمان حيث مكثوا يوماً وليلة في احد الفنادق ذات النجوم الخمس.

كثير من هؤلاء كانوا يلبسون الزي الديني اليهودي بالقلنسوة الشهيرة بالاضافة الى نجمة داود السداسية.

وكالة رويتر التليفزيونية التي رافقت المجموعة كانت تبث بشكل مباشر من الفندق مقابلات واخباراً عن نشاطاتهم نقلت في كثير من تلفزيونات العالم.

وقالت مصادر سياحية اردنية ان المجموعة غادرت صباح الجمعة.

⊛ قدمت المملكة العربية السعودية للبنان امس قرضاً جديداً بقيمة ٦٧ مليون وخمسمائة الف دولار مخصصاً لتمويل جزء من بناء مستشفى حكومي في بيروت وطريق سريع بين صور في الجنوب وطرابلس في الشمال. وقد وقع على البروتوكول مساء امس في بيروت وفد من صندوق التنمية السعودي ومجلس الانماء والاعمار اللبناني.

⊛ تبدأ في القاهرة اليوم محاكمة منفذي محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي قبل حوالي شهرين وسيمثل امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة تسعة من المتهمين في هذه القضية وهم من اعضاء منظمة الجهاد الاسلامي بينما تجري محاكمة ستة متهمين اخرين غيابياً.

ويذكر ان محاولة الاغتيال اسفرت عن قتل طفله واصابة ٢١ شخصاً بجروح.

⊛ ذكرت مصادر صناعية في الرباط امس ان شركات اسرائيلية تستثمر في مشاريع زراعية في المغرب وخاصة في تربية الزهور والخضروات. واضافت هذه المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، ان شركات اسرائيلية معنية بالاستثمار في المغرب لتخفيض نفقاتها الانتاجية ولتتمكن من التنافس في الاسواق الاوروبية.

وذكرت المصادر ان شركات اسرائيلية تزود عدة مشاريع زراعية مغربية بالات حديثة للري وخاصة في منطقة مدينة مراكش.

الحسين يعزي الاسد

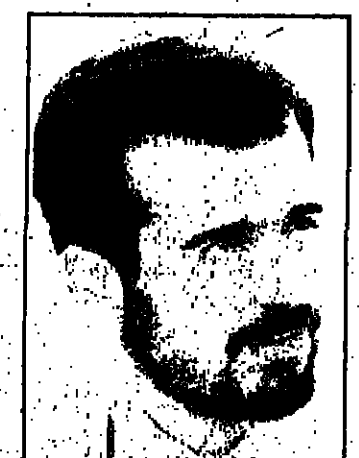
عمان – بترا – بعث جلالة الملك الحسين برسالة الى اخيه سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية فيما يلي نصها ....

سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد.

ان الكلمات لتعجز عن التعبير عن مشاعر الالم والاسى التي تلقيت بها النبأ الفاجع بوفاة ابن اخي العزيز باسل صباح اليوم . ارجو ان تتقبل من اخيك وصديقك ورفيق مسيرة العمر الحسين احر مشاعر المواساة والعزاء نيابة عن اسرتي جميعاً وان يعينك الله والاسرة العزيزة وانت الرجل المؤمن على تحمل مشيئته وقدره .

وان كانت المسافة تقف حائلاً بيني وبين ان اكون الى جانبك بشخصي فانا معك بقلبي وعقلي ووجداني.

رعاك الله وحفظك وتغمد



ابن اخي باسل برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته مع الشباب الأخيار الاطهار وانا لله وانا اليه راجعون .

اخوك الحسين

واشنطن ١٩٩٤/١/٢١.

آخر خبر

من اغنيات فريد الأطرش - السياسية !!

بضربة ساطور او ضربتين، تمكن الجزار الشاب مفتول العضلات، ان يشطر جسم الخاروف الى شطرين، ظل أحدهما معلقاً بالخطاف المعدني، فيما استقر الشطر الثاني على كتلة خشبية ضخمة، تتوسط الدكان، حيث يجري تقطيع كمية اللحم المطلوبة، حسبما يريد الزبون .

وكنتُ انا الزبون.

عندما شرع الجزار، في تمزيق الجسد الطري، إلى قطع صغيرة متساوية، بسكين القصيرة المدببة الرأس، وجدتني اتابع انتظام حركات يديه. وعنايته بالزوايا الخفية في جسم الخاروف، ليزيل عنها، بدقة جراح محترف، الشحوم والعظام الناتئة، والزوائد غير المفيدة. وبعد برهة، انتبهتُ إلى ان جسد الجزار كله، وليس يديه فقط، هو الذي يتحرك. وفطنت – من ثم – إلى أن ما يشغله، ليس هو تقطيع اللحم، فتلك حركات روتينية مألوفة، يمارسها من دون وعي، أو من دون إنتباه، اما الوعي والانتباه فقد كانا مركزين كلياً باتجاه مذياع صغير، موضوع على رف خشبي مرتفع

قلت لنفسي: إنه بلا ريب، جزّار ظريف، طالما انه ينشغل بلحن موسيقي، إلى هذا الحد . كان اللحن الصادر عن الجهاز، شائعاً ومألوفاً، عرفت فيه "بعد قليل من المتابعة والتمحيص" اغنية مشهورة، لطيب الذكر "فريد الاطرش" يبدأ مطلعها بكلمتي "ما نخبيش عليك".

غير ان الصوت القادم من المذياع لم يكن فريداً ولا هو بالاطرش، بل إن الكلمات المغناة على ايقاع اللحن الشائع، ليست كلمات عربية، وبدلاً من "ما نخبيش عليك" كان المغني الذي إجتذب سمع الجزار، يردد عبارة "بوغو بيشانيه".

لعب الفأر في عبي، وتصاعد اهتمامي بالامر، مع تصاعد صوت المطرب، وهو يعيد ويكرر "بوغو بيشانيه" ورغبتُ في أن أعرف اولاً، اي إذاعة، هي التي تصدر عنها الأغنية. وعندما سألت، جاءني الجواب الذي كنت اتوقعه واخشاه: إذاعة اسرائيل

إذاً، هو مطرب يهودي، يغني كلمات مفصلة، على لحن فريد الاطرش. ولكن ماذا تعني الكلمات؟ ماذا تعني عبارة "بوغوبيشانيه"؟

المهم . إنقلب حالي، وشعرتُ بأن مخالب حادة، أخذت تمزق روحي، ورغبتُ في ان يخرس الصوت القادم من تلك الاذاعة السوداء، ولو بتحطيم المذياع. لكنني -- كما لابد ان يحدث – تراجعتُ إلى الحد الادنى، وطلبتُ من الجزّار أن يقفل المذياع، فلم يفعل، بل مضى في تحريك جسمه مع لحن فريد الاطرش، وكلمات المطرب اليهودي، وكأنما هو يحرك سكينة حادة، بين اضلعي لا اضلع الخروف. وعندما فرغ الجزار من تجهيز كمية اللحم المطلوب، كان مغني "بوغو بوشانيه" قد فرغ هو الاخر. مضيتُ بحملي، بعيداً عن دكان الجزار، وانا احس ان كل قطعة لحم منه، اصبحت ملوثة بسم خفي نادر، ورغبت بشدة، ان القي الكمية كلها، في اقرب حاوية للنفايات، ولكنني – مرة ثانية– تراجعت الى الحد الادنى، وقلتُ لنفسي، أن كلمات الاغنية اليهودية، حتى ولو كانت سوداء، لا يمكن ان تفسد اللحم أو تجعله ساماً لكني اعرف الان، ان ذلك ليس بصحيح، واعلم أن اغنية او كتاباً او نشرة اخبار، او اي منتج صهيوني، نتركه يتسلل إلى حياتنا ووعينا، إنما هو سيف مسلط على رقابنا ليفسد فينا العقل والروح، وليفرض علينا من ثم، انكسار الارادة، والقبول بمناخات التطبيع المذل، فالاستسلام المهين. انها ليست اغنية، بل هي مصيدة تنتظرنا عند زوايا الضعف ومنعطفات الردة !!

ناصر سعيد

ندوة الاحوال الشخصية في الفينيق

خديجة ابو علي: قانون الاحوال في الاردن يعود للجاهلية!

عمان اخر خبر

قالت الباحثة السيدة خديجة ابو علي ان مجلسي الوزراء والنواب حالياً يدرسان اعادة النظر في فتح ملف قانون الاحوال الشخصية والمدنية الذي وضع في الادراج لفترة طويلة

واشارت ابو علي إلى ان اهمية الحديث عن قانون الاحوال الشخصية المعروف في بعض الدول بقانون الاسرة ينبع من كونه ينظم حياة الاشخاص منذ ولادتهم وحتى الوفاة، اضافة الى الجدلية القائمة حول كونه يستند الى الشريعة الاسلامية التي يفسرها كل اتجاه (الاصولي والمستنير) حسب فهمه لها.

واضافت في ندوة نظمها الاتحاد النسائي في الاردن حول قانون الاحوال الشخصية والمدنية في غاليري الفينيق ان هناك اهتماماً واتفاقات دولية بحقوق الانسان وجهود مكثفة لمناقشة شؤون المراة اقرار قانون لمكافحة جميع اشكال التمييز ضد المراة.

وحول موقف الاردن من هذا الاتفاق قالت السيدة ابو علي ان الحكومة الاردنية صادقت عليها ولكنها لا زالت تضع بعض التحفظات والاعتراضات التي ساقها رجال الدين. متسائلة هل ينتمي قانون الاحوال الشخصية في الاردن الى الشريعة الاسلامية؟ مؤكدة ان هذا القانون في الاردن حتى الان لا زال ينتمي للجاهلية لا ينتمي للاسلام اضافة إلى ان كل قوانين الاحوال المدنية في الدول العربية تدعي انها تستند للشريعة الاسلامية وهي ليست كذلك.

ونوهت إلى ان هذا القانون ليس مقدساً فواضعوه ما زالوا يعتمدون على اجتهادات الفقهاء السابقين والتي كانت تفي بحاجات عصورهم في ذلك الوقت الامر الذي يوجب اعادة النظر في الاجتهاد لها من جديد

وقالت ابو علي أن الاتحاد حاول عام "١٩٩٠" ان يغير في هذا القانون فتم تشكيل لجنة من القضاة الشرعيين فقط الامر الذي اعاق العمل على ذلك فقدمنا احتجاجاً وتشديداً على ضرورة ان لا تكون اللجنة من القضاة الشرعيين فقط وانما يتوجب ان تتكون ايضاً من علماء الاجتماع وعلماء النفس ونادت بضرورة العمل الدؤوب من اجل السعي الديمقراطي لتعديل هذا القانون.

من الجدير ذكره ان الندوة التي قدمتها حنان بنات عضو الهيئة الادارية للاتحاد النسائي في الاردن دارت خلالها نقاشات غلبت عليها السمة الديمقراطية

توقيع عقد وكالة أندلوس



تم توقيع عقد وكالة مستحضرات أندلوس (END–LOSS) مع مؤسسة غازي دودين التجارية في المملكة الاردنية الهاشمية . يظهر في الصورة السادة غازي ونعيم دودين والسيد يحيى الزحيفي الوكيل العام لمستحضرات اندلوس في الشرق الاوسط



ازياء ربيع وصيف ٩٤

اقيم في باريس مؤخراً عرض لازياء ربيع وصيف ٩٤ حيث قدمت اشهر دور الازياء الفرنسية موديلات حديثة وجميلة.

ا.ف.ب

احوال الديرة

تكافؤ الفرص وحق المواطن في العمل

مواطن اردني واصل دراسته الجامعية الاولى في احدى جامعات ارض الوطن حتى حصل على درجة البكالوريس في تخصص العلوم الانسانية استبشر اهله وابناء بلدته خيراً بتخرجه من جامعته الوطنية، مع انه اول خريج يحمل مؤهلاً جامعياً من هذه القرية الواعدة المتطلعة الى مستقبل افضل وحياة كريمة لابنائها.

ذات يوم حمل اوراقه الثبوتية للبحث عن عمل او وظيفة في إحدى الدوائر والمؤسسات العامة في بلدنا وقضى اياماً واشهر وسنوات وهو يتنقل بين هذه الدائرة وتلك وديوان الخدمة المدنية. لكن دون جدوى مع انه وسط الكثيرين من اصحاب النفوذ "لا عين رأت ولا اذن سمعت" ولم تنفع هذه المرة الوساطات حتى ان يسر الله سبحانه وتعالى احد الاخوان فحل له مشكلته وساعده في الحصول على وظيفة لا تتناسب مع تخصصه الا انها تعتبر الضمان الاجتماعي له في ضوء التضخم المتزايد وشروط صندوق النقد الدولي المفروضة على الاردن نتيجة المديونية الخارجية وفوائدها واستشراء الفساد الاداري والمالي وترهل الادارة العامة وانعدام العدل بين المواطنين.

ونحن إذ نشكر هذا الوسيط الذي ما فعل الا واجبه تجاه ابناء وطنه، لان كل واحد منا يجب ان يساعد الاخر لاننا نعيش في مجتمع التاخي والتكامل الاجتماعي لكن الامر الذي نود ان نطرحه للنقاش هو الم يكفل القانون للمواطن الغربي في الاردن حق العمل؟!!

ونعتقد جميعاً انه من ابسط مقومات الحياة الانسانية على الارض. ان كل الذين لديهم القدرة على العطاء بكل انواعه فالباب مفتوح والقانون واضح وصريح. لكن لماذا توصد الابواب امام طلبة العمل ؟! وبخاصة وهم ابناء هذا الوطن؟!!

تدعوا وتطالب الجهات المختصة ان تفتح الابواب والفرص المتكافئة امام شبابنا المتعلم ليأخذوا مكانهم الطبيعي في اجهزة الدولة ليساهموا ويشاركوا في فكرهم النير وتجاربهم العلمية والعملية في عملية البناء الوطني الشامل وان كان بعض الموظفين الكبار يخافون على مناصبهم المتوارثة عائلياً.

نقول لهؤلاء النفر الخارج على ارادة الجماهير ان هذه المناصب ليست وراثية وان بنت لهم كذلك والتي لا يصلها الا ابناء العائلات!! اما الكادحون المثقفون والمتخصصون فانهم محرومون من حقوقهم الطبيعية وتلك التي ينص عليها القانون واسس انتقاء الموظفين.

هذا التفكير المتخلف من قبل قائمين على اجهزة الدولة المختلفة وتجسيدهم اسلوب الوساطة غير المشروع والخروج على القانون من خلال اعتماد التوظيف المصلحي والجهوي والطائفي والاقليمي الذي ادى الى استشراء الفساد الاداري المالي وتعثر اجهزة الدولة في تقديم الخدمة المثلى المطلوبة للمواطنين افرغ مضمون الانتماء الوظيفي من محتواه الوطني ونطالب بتحكيم وسيادة القانون واتباع الانظمة في استقطاب القوى البشرية العاملة في المؤسسات العامة لانها الوسيلة السليمة في تخطي المثالب التي اعترضت المسيرة في هذا الوطن.

سيادة القانون مطلب جماهيري من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية وتجنيب الوطن الكثير من المخاطر التي تتعرض البناء الوطني وتجسد الديمقراطية التقدمية السليمة وتحقق مبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب، تلك الركيزة الاساس في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الاردن.

عبد الحفيظ ابو قاعود

بتوجيه من رئيس الوزراء

قضية العاملين بالصناعات الغذائية امام وزير العمل

عمان - اخر خبر

وجه الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء مذكرة للسيد خالد الغزاوي وزير العمل بشأن قضية انتخابات الهيئة الادارية لفرع العاملين في الصناعات الغذائية ومرفقاً بالمذكرة الاستدعاء المقدم من رئيس النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية السيد سعدي سكر.

وطلب السيد رئيس الوزراء من وزير العمل النظر في الاستدعاء واجراء اللازم في ضوء ما ورد فيه.

وفيما يلي استدعاء النقابة الموجه لوزير العمل وصورة عنه للسيد رئيس الوزراء.

● السيد وزير العمل ●

نعلم معاليكم بان (المجموعة غير النظامية) والتي تجاوزت الانظمة والقوانين، حيث ما زالوا مستمرين في تجاوزهم على الرغم مما قاله دولة رئيس الوزراء اثناء رده على قضية العاملين في الصناعات الغذائية في مجلس النواب الجلسة المنعقدة يوم (١٩٩٤/١/٨) حيث قال بان هذه القضية من اختصاص القضاء. الا ان هذه المجموعة غير النظامية اعلنت بالجريدة في يوم ١٩٩٤/١/١٣ (عن اجراء الانتخابات لفرع الغذائية يوم ١٩٩٤/١/٢٥ وادعت بهذا الاعلان بان وزارة العمل سوف تقوم بالاشراف على هذه الانتخابات) لذلك ندعوا معاليكم عدم الاشراف على هذه الانتخابات غير الشرعية لان مشاركتكم تعتبر (اعترافاً ضمنياً بالاجراءات غير القانونية لهذه المجموعة التي تجاوزت كل الاعراف والقوانين).

● معالي وزير العمل ●

وكما يعلم معاليكم بان اغلبية العاملين في الصناعات الغذائية ضد اجراءات هذه المجموعة واعلنوا بوقت مبكر بمقاطعة هذه الانتخابات غير الشرعية لذلك نعلم معاليكم ان استمرار وتمادي هذه المجموعة في تطبيق ما اعلنت عنه من اجراء (انتخابات غير شرعية يوم ١٩٩٤/١/٢٥) سيفرض تطورات درامية هم وحدهم سيتحملون مسؤوليتها امام القانون والرأي العام، لذلك اننا كهيئة ادارية للنقابة العامة والفرع واللجان النقابية والعاملين سنقف بكل امكانياتنا لمنع هذه الاجراءات وما يترتب عنها من قبل هذه المجموعة.

وكان الاتحاد العام لنقابات العمال قد وجه الدعوة لاعادة انتخابات فرع الاغذية عبر اعلان في الصحف اليومية لاجراء الانتخابات في الخامس والعشرين من الشهر الجاري واعلن ان (٢٢) شخصاً قد رشحوا انفسهم للانتخابات المنوي اجراءها بعد الطعون التي تقدم بها عدد من المرشحين الذي لم يحالفهم الحظ في الانتخابات التي جرت في شهر تشرين اول الماضي.

وقد وقع اكثر من الف عامل من مختلف القطاعات الغذائية على مذكرة لدولة رئيس الوزراء يطالبون فيها بتثبيت نتائج انتخابات النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية وفرع الاغذية باعتبارهم هيئة شرعية منتخبة من قبل الهيئة العامة هذا وستقوم الهيئة الادارية بتنفيذ اضراب عن العمل في مصنع الالبان الدنماركية من اجل تحسين وضع العمال في هذه الشركة بعد ان باءت كل الاشكال السلمية لحل الخلافات بالفشل كما وجه رئيس نقابة العاملين بالصناعات الغذائية مذكرة للسيد وزير العمل حول المشكلة الحاصلة بين العاملين في شركة الالبان الدنماركية وفيما يلي نص المذكرة.

● مذكرة لوزير العمل ●

كما يعلم معاليكم بان الهيئة الادارية للنقابة قد تقدمت بمطالب عادلة من اجل تحسين ظروف العاملين في شركة الالبان الدنماركية حيث كان ذلك في شهر ايلول الماضي ولقد عقدنا عدة اجتماعات مشتركة مع ادارة الشركة من اجل الوصول الى اتفاق مشترك يرضي الجميع، الا ان ادارة الشركة اوصلت بتعنتها المفاوضات الودية لطريق مسدود تحت مبررات غير مقنعة. ونتيجة لذلك طالبت الهيئة الادارية بالتدخل من قبل معاليكم لدى الادارة حيث تم تحويل قضية العاملين الى مندوب التوفيق الذي قام بدوره مشكوراً في عقد عدة اجتماعات منفردة ومشتركة كان اخرها الاجتماع المشترك الذي عقد في مديرية عمل السلط يوم ٩٤/١/١٨ وبمشاركة مندوب التوفيق وباشراف السيد مدير مكتب عمل السلط الا ان نتيجة هذا الاجتماع للاسف كانت عدم الوصول لاتفاق مشترك رغم ما ابدته النقابة من مرونة في المفاوضات ! الا ان الادارة ما زالت مصرة على تعنتها وعدم الاستجابة لمطالب العاملين السنوية في شركة الالبان الدنماركية.

ونتيجة لهذا التعنت من قبل الادارة وعلى مدار الاربع شهور الماضية والتزاماً بقرار الهيئة العامة في شركة الالبان الدنماركية التي فوضت الهيئة الادارية واللجنة النقابية باتخاذ كل الاجراءات القانونية ومنها تطبيق المادة ١٠٣ من قانون العمل الاردني ساري المفعول من اجل تحقيق مطالبهم العادلة.

نعلم معاليكم اننا قررنا تطبيق المادة "١٠٣" من قانون العمل الاردني ساري المفعول واعتبار كتابنا هذا اشعاراً بالتوقف عن العمل حيث يبدأ العمل به من يوم ٩٤/١/٢٠ وينتهي مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٢/٥.

ان هذا الموقف القانوني للنقابة قد اتخذته بسبب تعنت ادارة الشركة في جميع الجلسات التي عقدت معها، لذلك اننا نؤكد على جميع مطالبنا التي تقدمنا بها في شهر ايلول واضافة مطلب اعادة الزميل المفصول تعسفيا عن العمل بسبب نشاطه النقابي الى هذه المطالب. كما نؤكد لمعاليكم التزامنا بالقوانين وحرص عمالنا على استمرار عجلة الانتاج والاستقرار وتطوير العلاقات الصناعية بين جميع الاطراف بما له اثر على تطوير معيشة العاملين وتطور الانتاج في اردننا العزيز.

وكان قد فاز السادة التالية اسماؤهم بانتخابات فرع الاغذية التي جرت في ١٩٩٣/١٠/٣٠ وهم:

- محمد الجبالي
- عبد الرحمن حوسه
- حسين الدوايمة
- ماجد ابو زنيد
- سعدي سكر
- خليل الضابط
- هاني ابو لاوي
- مهنا حرب
- صبري الفرارجة

وتم تشكيل النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية من السادة "سعدي سكر رئيساً وهاني ابو لاوي نائبا للرئيس ومحمد الجبالي امين سر وجهاد ابو ارميله وخليل الضابط امينا للصندوق وماجد ابو زينه وحسين الدوايمة وحسن عواد ودرويش الشرقاوي ومفلح عتيق وفايز حميد وعايد سليم ومحمود رجا.

وذكرت مصادر نقابية أن الاشكالية التي حصلت مؤخراً وتبناها الاتحاد العام لنقابات العمال تعود الى خسارة الفريق السابق الذي لم يعترف بخسارته وقدم الطعون في الهيئة الادارية المنتخبة.

الجيولوجيون ينتخبون مجلس نقابتهم

النقيب لـ "اخر خبر": تعديل قانون الممارسة والبطالة اهم اولوياتنا.

فاز السيد محمد نجل الله بمنصب نقيب الجيولوجيين بعد ان حصل على (١٢١) صوتا وبفارق (٥١) صوتا على منافسة السيد عطاالله ابو حسين.

وفاز بعضوية مجلس النقابة السادة خالد الشوابكة (١٠٤) اصوات، جمال العلبالي (٩٥) صوتا يوسف الحيوسي (٩٢) صوتا ومحمد ابو فاروقة (٨٤) صوتا ومحمد ابو قنديرة (٧٧) صوتا ورائد العطار (٧٧) صوتا.

اما الاخرون الذين لم يحالفهم الحظ حصلوا على الاصوات التالية احمد الصمادي (٧٣) محمد شبلي خليل (٣٩) صوتا خلدون المواجدة (١٦) صوتا عبد الحافظ ابو صنتوف (٦٩) صوتا عيد الطرزي (٥٩) صوتا عادل الزغبي (٤٨) صوتا عيسى قاقيش (٦١) صوتا بهجت العدوان (٥٤) صوتا بركات العبادي (٤٥) صوتا تحسين طلعت (٢١) صوتا عوض البطاينة (٤٦) صوتا وصائب الشريدة (٤) اصوات.

وبانتهاء انتخابات الجيولوجيين تكون النقابة قد اجتازت المنعطف الاصعب وهو افراز مجلس نقابي جديد بعد ان كانت هذه الانتخابات قد تأجلت بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني.

ويقول النقيب الجديد نجل الله لـ "اخر خبر" ان المجلس يضع على رأس اولوياته تنظيم شؤون النقابة ووضع انظمة داخلية تنظم الشؤون المالية والادارية ووضع نظام صندوق التقاعد للجيولوجي الاردني ومكافحة البطالة في صفوف الجيولوجيين وانصاف مهنة الجيولوجيا.

واضاف السيد نجل الله المدعوم من عدة قوى سياسية اننا نسعى للضغط من اجل اقرار قانون معدل لنقابة الجيولوجيين وخصوصاً فيما يتعلق باقرار نظام العلاوات وصعوبة العمل والسماح للجيولوجيين بفتح مكاتب خاصة لدراسات التربة بدلاً من بقائها حكراً بالمهندسين واتصال مهنة الجيولوجيا في الدوائر الحكومية المسؤولة.

ويبلغ عدد اعضاء نقابة الجيولوجيين (٨٧٠) عضواً و(٣٥٤) منهم سددوا اشتراكاتهم اما الذين حضروا ٢١٠ عضواً في الوقت الذي انتخب فيها ١٩٩ جيولوجياً.

وتعد هذه النسبة منخفضة جداً إذ يرى الجيولوجيون ان علاقة النقابة بهم فاترة ويجب تفعيلها.

نائب الملك يعزي الرئيس

بوفاة نجله باسل

اجرى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد اتصالا هاتفياً مع اخيه سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة.

وقد عبر سموه خلال اتصاله بسيادة الرئيس الاسد عن اصدق مشاعر المواساة باسمه وباسم حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية بوفاة نجل سيادته المرحوم الرائد باسل الاسد.

وقال سمو نائب جلالة الملك في اتصاله الهاتفي ان مصاب الاخ الرئيس حافظ الاسد والشعب السوري الشقيق هو مصابنا جميعاً وتمنى سموه لسيادة الرئيس الاسد ولاسرته الكريمة وللشعب العربي السوري الصبر والسلوان لهذا المصاب الجلل.

رئيس الوزراء بالوكالة يرحب بوثيقة العهد اليمنية

رحب الدكتور معن ابو نوار رئيس الوزراء بالوكالة بانتهاء الازمة اليمنية واقرار وثيقة العهد لبناء الدولة الحديثة وقال ان الوثيقة التي تم توقيعها بين الاشقاء في اليمن تعبر عن مقدرة القائدين علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وعلي سالم البيض نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية على تجاوز المشاكل مهما كانت في سبيل وحدة الشعب اليمني الشقيق التي فرح العرب جميعاً بتحقيقها.

واعرب الدكتور ابو نوار عن تمنياته لليمن الشقيق بدوام المنعة والقوة وللشعب اليمني بدوام التقدم والازدهار.

رئيس هيئة الاذاعة البريطانية يزور الاردن

وصل الى عمان امس السيد (مارمادوك هاسي) رئيس هيئة الاذاعة البريطانية في زيارة للاردن بدعوة من المهندس راضي الخص مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون تستغرق عدة ايام.

وسيقابل السيد هاسي خلال زيارته سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد كما يجري محادثات مع مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وكبار المسؤولين فيها تستهدف تعزيز التعاون بين المؤسستين في مختلف المجالات.

وقد اعد الضيف برنامج يلتقي خلاله بعدد من كبار المسؤولين ويزور عددا من الاماكن السياحية والاثرية.

وتقلد السيد مارمادوك هاسي عدة مناصب اعلامية في بريطانيا منها مدير ائتلاف الصحف البريطانية والمدير العام لدار (هارمز ورث) للنشر والمدير التنفيذي لصحيفة التايمز وهو عضو في اكثر من مؤسسة اجتماعية وخيرية بريطانية.

وقد عين رئيساً لهيئة الاذاعة البريطانية عام ١٩٨٦.

خطة بحث زراعي حتى عام ٢٠٠٠

كوادر "المحسوبيات" تعيق البحث الزراعي !

د. دويري : تعاون فلسطيني أردني زراعي

كان يمكن للدكتور محمود الدويري مدير مركز البحوث والتطوير الزراعي، أن يحدثنا كباقي المسؤولين عن ضعف الميزانيات والانجازات رغم قلة الكوادر، لكنه اي الدويري، اثر في حديثه لـ "اخر خبر" الشكوى.

قال : لا يوجد قوى بشرية مؤهلة، او اخرى تحتفظ بتأهيلها، اننا بحاجة لهذه القوى، وبحاجة لاعادة بناء وتنمية الكوادر المتوفرة لدينا، وتوفير الامكانات المادية لها والسلام كان له دوره في البحث الزراعي.

يقول الدويري : البند (١٢) من الاتفاق الاردني الفلسطيني ينص على التعاون في البحوث الزراعية، وبذلك ستتمكن السلطة الوطنية الفلسطينية من الاستفادة من خدمات المركز.

واوضح ، لو تستقرىء الكوادر البشرية المؤهلة في مراكز البحث، لتجدها لا تحمل المؤهل العلمي المطلوب للبحث وليس لديها الخبرة الكافية؛ وكثير من الحالات تم تعيينها لمحسوبيات معينة، كما أن الاموال التي تخصص لاغراض البحث تذهب في غير الشيء الذي وظفت له ولمعالجة ذلك نحاول ادخال الرتب العلمية الى نظام الخدمة المدنية، والتي نامل اعتمادها في ديوان الخدمة المدنية.

كما تم العمل على التوسع في الاتصال بيننا وبين الجامعات الاردنية ومراكز الابحاث الاخرى المنتشرة في المملكة، وهذا يعتبر محركا وحافزا للتقدم لخدمة المجتمع المحلي ونستطيع القول اننا في مرحلة اعادة بناء (بيروسترويكا) في المركز الوطني للبحوث الزراعية، وذلك من خلال توسيع صلاحيات ومهام المركز وعمل برامج بحثية جديدة ومختلفة عما سبق، اضافة الى اعادة هيكلية المركز.

كما أنه سيتم الانتقال الى البناء الجديد الذي سيخدم احتياجات الاردن في البحوث الزراعية حتى عام ٢٠٠٠ والحاجات المستقبلية لما بعد عام ٢٠٠٠، حيث سيتوفر في المبنى الجديد، المكتبة الوطنية للمعلومات الزراعية (بنك معلومات) واضافة الى المختبرات العلمية لاجراء البحوث الزراعية.

ويذكر ان المبنى الجديد بلغت تكلفته ما يزيد عن ثلاثة ملايين دينار، ويفتتح في غضون الشهرين القادمين.

خطط المركز

ومن جهة أخرى تتركز خطط المركز الحالية والمستقبلية لتحقيق اهدافه على : وضع استراتيجية للبحوث الزراعية تتناول المشاكل والمعوقات في مجالات الزراعة المختلفة، وتحديد برامج الابحاث الزراعية واولوياتها وتنفيذها من خلال خطة عمل انية ومتوسطة المدى وتوفير عناصر التنفيذ المالي والفني لذلك.

كما يسعى المركز ومن خلال نظامه الجديد، الى توفير النظم والظروف المناسبة التي تسمح للباحث بتكريس خالص جهوده للعمل العلمي فقط، وتقدير المنتج ومكافاته.

وقد قام المركز باعادة تنظيم برامج بحوثه لتتناسب مع ما تقوم به وزارة الزراعة من وضع سياسة زراعية في الأردن، وهذه البرامج البحثية هي :

برنامج بحوث الزراعة المطرية، وبرنامج بحوث الزراعة المروية، برنامج بحوث ادارة المياه، برنامج بحوث الانتاج الحيواني، برنامج بحوث ادارة المراعي والموارد الطبيعية، ووحدة المصادر الوراثية.

إضافة الى الاشراف وتنفيذ عدة مشاريع زراعية، والتي كان اهمها : مشروع المشرق لزيادة انتاج الشعير والاعلاف والاغنام في مناطق محدودة الامطار، وهو مشروع اقليمي تشترك فيه بالاضافة الى الاردن كل من سوريا والعراق.



وحول دور المركز في رسم السياسة الزراعية للبلاد، قال الدكتور الدويري : انه في الاساس يجب أن يكون المركز مستثنى من ذلك، بالرغم من أن مدير المركز عضو في لجنة التخطيط في وزارة الزراعة.

ولكن ومن خلال اعادة البناء التي نقوم فيها، ومن خلال نظامنا الجديد نعمل على أن يكون للمركز دور رئيسي في رسم السياسة الزراعية، حيث نستطيع التوجيه ونطالب الجهات المسؤولة بما يلزم ويخدم القطاع الزراعي.

رأي

ثلاثة من النواب في اروقة ديوان الخدمة المدنية، بانتظار مقابلة رئيسه، ومعهم عدد من المواطنين يحملون ملفاتهم الخاصة.

تمنيات

لو أن السادة النواب يلتزمون بتمنيات النائب (سمير الحباشنة) بعدم حمل اوراق الواسطات، وتمنيت لو أن الديوان ينتهي من خطة التعديلات، "العائلة" التي يتحدث عنها من سنوات.

قضايا عاجلة

المؤسسة العامة للإسكان وتعديل السياسات

الهدف الأساسي الذي قامت من أجله المؤسسة العامة للاسكان هي مساعدة ذوي الدخل المتوسط والمحدود من الموظفين في الحصول على مكان يأويهم ويقيهم حرارة الأجور وتحكم الملاك بهم، وهي فكرة نبيلة تستحق الثناء.

لكن أن تكون المساعدة "وجها رماديا" للمساعدة، فهذا ما لا يستحق الثناء، إذ يتم تحويل عملية دفع الأقساط المترتبة على المشتركين في اسكاناتها إلى بنك الاسكان الذي يقوم بدوره باضافة الفائدة المستحقة له على الاقساط ليزيد بذلك الأعباء على الموظف بدلا من تخفيفها.

كذلك تقوم المؤسسة بشراء قطع أراض خارج التنظيم لغاية انشاء المساكن عليها، وتطلب من الحكومة ايصال خدمات البنية التحتية اليها من شوارع ومراكز صحية وتربوية ومياه وكهرباء وهاتف، وبكلفة تعادل (٧) دينارا للمتر الواحد الأمر الذي يزيد على كلفة شراء أراض داخل التنظيم تتوفر فيها خدمات البنية التحتية.

ولا يقتصر الأمر على ذلك بل تقوم المؤسسة ببناء شقق سكنية صغيرة للمشتركين دون تشطيب وبكلفة تبلغ (١٨٣) دينارا للمتر ... المتعهدون والمقاولون ببناء نفس ... مع تشطيباتها بكلفة لا تزيد على (١٥٠) ... مما يؤدي الى ارتفاع كلفة المساكن على المواطنين.

... بالمؤسسة العامة للاسكان ... ومنجزها وغاياتها ... التي انشئت من اجلها كي يكون للقطاع ... بارقة امل في ماوى يليق بالمواطن الانسانية !

خالد كريم

دعوة المهندسين لتسديد اشتراكاتهم السنوية

عمان آخر خبر

دعت نقابة المهندسين الأردنيين جميع اعضائها المبادرة لتسديد الاشتراكات السنوية ليتسنى لهم المشاركة في اجتماع الهيئة العامة الذي سيعقد صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/٢/١٨، وطبقا لاحكام قانون النقابة فان عضوية الهيئة العامة للنقابة تنطبق فقط على الاعضاء المسددين قبل موعد الاجتماع، ولا يحق لغير المسددين بعد ٩٤/٢/١٧ الاشتراك في انتخابات مجلس النقابة.

وقالت مصادر في النقابة انه يمكن للمهندسين غير المسددين لاشتراكاتهم عن السنوات السابقة التسديد خلال العام الحالي ١٩٩٤ كما يمكن تقسيط الاشتراكات المتراكمة سابقا .

مدخل السوق المركزي بحاجة الى خطة جديدة

رغم الاجراءات التي اتخذتها أمانة العاصمة ودائرة السير للتخفيف من الازمة الخانقة التي تحدث صباح مساء على مدخل السوق المركزي، الا انها -اي الازمة- ما زالت تخنق المواطنين، تجارا ومارة، وتعيق وتربك الحركة.

"اخر خبر" تلقت مذكرة من تجار السوق تقول أن حل الازمة ممكن عن طريق تخفيض عدد السيارات المارة عبر الاشارة الضوئية بجانب جراج السيارات، وتحويلها الى الطريق المؤدي الى مقبرة أم الحيران.

برلمانيـــات

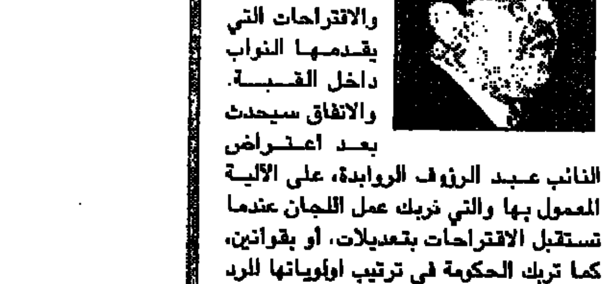
إعادة تشكيل

لا يبدي رئيس اللجنة القانونية النائب عبد الباقي جمو اي اهتمام خاص بقضايا الاستقالات والانسحابات المستمرة للنواب من لجنته.

في لقاء حديث بينه وبين رئيس مجلس النواب دافع عن لجنته وقال انه يستطيع ان يعمل "بمفرده"، وبدون القانونيين.

وعلمت "اخر خبر" ان عدداً من النواب سيطالبون باعادة تشكيل اللجنة القانونية في الجلسة القادمة.

آلية للاقتراحات



علمت "اخر خبر" ان النواب سيتفقون فيما بينهم على إعادة النظر -عملياً- في طرح ومناقشة الاسئلة، والاقتراحات التي يقدمها النواب داخل القبة. والاتفاق سيحدث بعد اعتراض النائب عبد الرؤوف الروابدة، على الآلية المعمول بها والتي تربك عمل اللجان عندما تستقبل الاقتراحات بتعديلات، او بقوانين، كما تربك الحكومة في ترتيب اولوياتها للرد على هذه الاقتراحات والاسئلة والاستجوابات.

نشاط استثنائي

نشاط استثنائي يبديه النائب "الغاضب" عبد الكريم الدغمي بقضية معتقلي جامعة مؤتة، الذي صدرت احكامهم الاسبوع الماضي. الدغمي حمل ملف "مؤتة" بين يديه، ويشارك مع نواب اخرين مهتمين بقضايا الحريات، في بحث السبل الممكنة لتحصيل عفو خاص عن المذكورين.

ويذكر ان "الدغمي" قد استقال من عضوية اللجنة القانونية، وقال لزملائه انه لن يشارك بفعاليات المجلس خلال هذه المرحلة، بسبب "المزاجية" التي تحكم عمل اللجان ، والامانة العامة للمجلس.

إلى لندن

غادر عمان مساء امس الاول رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس النائب عبد الهادي المجالي في زيارة خاصة للعاصمة البريطانية.

المجالي سيقوم ببعض الاتصالات، واللقاءات الرسمية، وسيقضي بعض الحاجات الخاصة، قبل ان يعود بعد عشرة ايام.

مغادرة

غادر الرئيسان طاهر المصري واحمد اللوزي الى كل من ماليزيا وجنوب افريقيا في زيارتي عمل رسميتين للدولتين المذكورتين. ويرافقهما عدد من النواب والاعيان وموظفو مجلس الامة إضافة الى عدد من الفعاليات السياسية التي ترافق المصري فقط.

بعد اتساع رقعة المعارضة لضريبة المبيعات

هل يلبي مجلس النواب طموحات الشارع؟

[illegible] عمر كلاب

[illegible] النواب الحاضرين لندوة [illegible] النقابات المهنية حول مشروع [illegible] الضريبة العامة على المبيعات [illegible] وحضور طرحهم [illegible] التي انتقل من تقديم النصح [illegible] المستهلك الى الجانب العملي [illegible] مطالبين الشارع السياسي [illegible] بشقيه الصناعي والتجاري [illegible] الوقوف سداً منيعاً امام هذا [illegible] الدائم لنا من سراديب صندوق [illegible] ما قدم يوماً لشعب سوى [illegible] كما قالت توجان فيصل.

[illegible] النائبان توجان فيصل وخليل [illegible] شاركا في اعمال هذه الندوة [illegible] الحضور بمطالبتهما فرض [illegible] على مجلس النواب واعطى [illegible] صورة عن الية اتخاذ القرار في [illegible] كما اوضحا ضرورة [illegible] الى مرحلة "كسر العظم" مع [illegible]

[illegible] توجان فيصل بدأت حديثها [illegible] بدأنا بمناقشة امورنا من خلال [illegible] هذه الفرضية لتصبح [illegible] علينا التعايش معه وضربت مثلاً [illegible] العالمي الجديد حيث خرجت هذه [illegible] من دون قصد فتعاملنا [illegible]

[illegible] ان هذا القانون جاء [illegible] غريبة ولكن هذه الوصفة [illegible] لا نستطيع الهروب منه، بل على العكس ان صندوق النقد لا يريد لنا ان نموت وعلينا ان نثبت له باننا شعب حي ونكسر نظريتهم القائلة بان شعوب العالم الثالث لا رأي لها وباعتقادي ان المرحلة قد وصلت الى "كسر العظم" بيننا وبينهم وليكن ذلك فلتغلق الجماهير شوارع عمان المؤدية الى القبة حتى تمنع النواب من الوصول اليها الا اذا وافقوا على رأي الاغلبية في رفض هذا القانون، ولتقوم الاحزاب والفعاليات بتحريك الشارع من خلال جمع تواقيع لا تقل عن نصف مليون وتضعها امام النواب حينها فقط سيضطر النائب الى الانصياع الى رغبة الجماهير واما أن تبقى الاحزاب تنظر فقط على الفعاليات وان يبقى الحديث بعيداً عن مداه الجماهيري فسيقر النواب القانون ويحققون رغبة الحكومة.

وعلى الجميع ان يتحمل مسؤوليته امام هذا الخيار المصيري الذي يواجهنا جميعاً.

اما النائب خليل حدادين فقد اكد على خطورة هذا القانون على الجماهير البسيطة حيث ان نسبة الامية المرتفعة بين كبار السن ستؤدي بهم جميعاً الى السجن بعد تطبيق المرحلة الثانية من هذا القانون نظراً لصعوبة تطبيقاته الميكانيكية وطالب الجميع بضرورة الحركة الشعبية الدؤوبة من اجل فرض ايقاف هذا القانون.

ولكن السؤال الاكبر في هذه الحالة هل سيقف النواب الى جانب جماهيرهم ام سيجاملون الحكومة في موسم الغزل السياسي؟

وهل يثق النواب بقدرتهم على حماية الجماهير العريضة ان تحركت بدعمهم ام سيمارسون دور تهدئة الاعصاب كعادتهم لصالح الحكومة؟

النائب علي ابو الراغب صرح لاخر خبر ان النواب لا يتعاطون مع رغبات الحكومة ولن يعطي اجابات قبل ان يصل القانون من الحكومة وكان واضحاً ان ابو الراغب لن يكون مسالماً كما كان في الموازنة وان المواقف السياسية متحركة حيال المشاريع والقوانين التي تقدمها الحكومة.

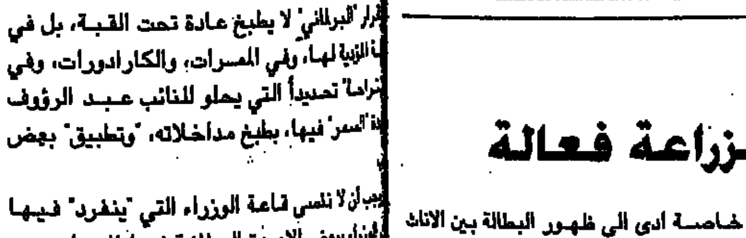
ولكن في ظل مطالب النواب بزيادة الرواتب للموظفين وفي ظل رفضهم للزيادة الحكومية فهل سنشهد صفقة قريبة بين النواب والحكومة على ارضية ضريبة المبيعات وبالتالي تقر الضريبة وتقر الزيادة .. هذا ما توقعه كثيرون من المراقبين.



حدادين: المرحلة الثانية للقانون ستؤدي الى سجن نصف المواطنين

توجان: فلتغلق عمان للحيلولة دون اقرارها

كـــواليـــس









[illegible] "البرلماني" لا يطبخ عادة تحت القبة، بل في [illegible] الزاوية لها، وفي الممرات، والكارادورات، وفي [illegible] تحديداً التي يحلو للنائب عبد الرؤوف [illegible] "السمر" فيها، بطبخ مداخلاته، "وتطبيق" بعض [illegible]

[illegible] لا ننسى قاعة الوزراء التي "ينفرد" فيها [illegible] الوزراء ببعض الاعمدة البرلمانية في إطار ما يسميه [illegible] (عبد المنعم ابو زنط) بممارسة الطبخ المشترك.

[illegible] الممرات التي تنشر "اخر خبر" صورا [illegible] اجريت مفاوضات "الصوت الواحد" الذي [illegible] "المجالي"، باللحظة الاخيرة إبان جلسات الثقة، [illegible] الان القول بان هذا الصوت كان صوت [illegible] (عبد الحافظ الشخانبة).

[illegible] تشابكت خطوط الموازنة قبل ان تحدث "صفقة" [illegible] مقابل "وعود" مستقبلية سنتذكر -بالتاكيد- [illegible] عندما تكتب نتائجها بعد عدة شهور.

[illegible] في هذه الكواليس، غزل الاسلاميين الذي [illegible] "الصلاة"، وصرف النظر عن بعض [illegible] وتبادل الجميع اشعارات تسجيل المواقف، [illegible] الوزراء الحكومة القادمة، وقدم وزير المالية [illegible] الجوهرية اللجنة المالية، ومارس بعض الوسطاء [illegible]

داعيا المواطنين الضغط على النواب

رئيس جمعية حماية المستهلك يدعو لتخفيض ضريبة المبيعات

اربد – من خالد أبو كرم

طالما تتسم المصطلحات السياسية بالبعد عن الدقة سيظل خطر تأويلها قائما، و"الواقعية" الفضفاضة خير مثال على ذلك، ففي حين تحمل في طياتها إمكانية التغيير الإيجابي فانها تحمل ايضا إمكانية الاستسلام لشروط الواقع وهذا ما يمكننا ان نلمسه في الفترة الحالية حيث طبعت اللقاءات الاقتصادية بهذا الطابع وهذا ما جرى ايضا في الندوة التي اقيمت في قاعة بلدية إربد والتي نظمتها الجمعية الوطنية لحماية المستهلك

الدكتور محمود عبيدات رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك والمدرس في الجامعة الأردنية عرض مطالب واقتراحات الجمعية في هذا المجال والتي تتركز في توسيع السلع والخدمات المعفاة من هذه الضريبة قال : «لقد نجحنا في ادخال بعض السلع الى قوائم الاعفاء كالقرطاسية والاثاث المحلي وأجهزة السلامة العامة» ان يكون الانتقال من المرحلة الأولى الى الثانية من تطبيق الضريبة بقانون وبفترات زمنية تتراوح بين ٥–٧ سنوات على أن تعد دراسات متخصصة لتقييم نتائج المرحلة الاولى لتلافي سلبياتها.

وتحدث الدكتور عبيدات عن موقف الجمعية من فكرة الضريبة قائلا : «هناك بالتاكيد بعد سياسي كونها جزء من برنامج التصحيح الاقتصادي النابع من صندوق النقد الدولي . لكن هناك تخفيف سلبيات ما هو مفروض علينا باقصى ما نستطيع، والبديل الرفض لانه لا يفضي الى أية نتائج ايجابية».

ثم بين موقف الجمعية وتصورها من الضريبة قائلا . انطلاقا من اختيار «أهون الشرين» فإننا قد اقترحنا فرض الضريبة قبل الرسوم الجمركية وليس بعدها تخفيفا للسعر على المواطن، كذلك طالبنا باعداد قوائم للسلع والخدمات المعفاة وإعداد جداول بالسلع التي ستفرض عليها النسبة العامة للضريبة، واصررنا على تخفيض النسبة العامة من ١٠٪–٥٪ لان نسبة ال ١٠٪ لن تفيد بل ستضر بالمصنع والمستورد والمواطن إضافة لخزينة الدولة.

واختتم حديثه بدعوة المواطنين الى الضغط على النواب من أجل تدعيم المطالب السابقة واتباع القنوات الدستورية والسلمية لذلك

همـوم المواطـن

الحاج (انور الخليلي) إضطر لاغلاق محل الخضار الصغير الذي يمتلكه في (حي نزال) للتفكير بواسطة تمكنه من "تجنب" مخالفة التموين الضخمة التي حاكمه فيها قاضي التموين في عمان.

يقول : حكمني القاضي بغرامة تتجاوز (٥٠٠) دينار، ولا أملك ربعها، ولو قمت ببيع المحل الوحيد الذي ارتزق منه لما تمكنت من دفع هذه الغرامة.

ويضيف : اقسم بالله العظيم اني "أخطات" مجرد خطأ في كتابة سعر البطاطا على لوحة السعر، فأنا رجل حاج، ولا اكل لقمة الحرام.

قالوا لي انها المخالفة الثالثة وكنت اعتقد انها الاولى بعد أن شطبت المخالفتان السابقتان في العفو الملكي الاخير، كما قال التلفزيون .

أنا مستعد لتحمل نتيجة خطئي ولكن ليس بدفع هذا المبلغ، الذي قيل اني سأضطر لاغلاق «الدكان» اذا لم اقم بدفعه.

الحاج المذكور يامل بالرأفة من ذوي القرار، ويقول انه يطعم أولاده من وراء (حبات) الخضار التي يبيعها للناس، فهل من «مجيب» ؟

ندوة علمية في نيبال

عمان – اخر خبر

دعت نقابة المهندسين الاردنيين اعضاءها الراغبين بالمشاركة في ندوة عالمية في مدينة كاتماندو في نيبال حول موضوع (التعدين والصناعات التعدينية لدول اقليم جنوب شرق اسيا) في الفترة ما بين ٦–٩–١٢–١٩٩٤.

ويذكر ان المشاركة في هذه الندوة التي اعلن عنها الاتحاد الهندي للصناعات التعدينية، تقع على حساب المشارك الخاص.

في تقرير للأسكوا والفاو :

السياسة الاقراضية الأردنية غير فاعلة

عمان – اخر خبر

اشار تقرير هام عن سياسات الاقراض الزراعي في المملكة بوجود خلل كبير ومشاكل عديدة يعاني منها هذا القطاع.

التقرير الذي اعد بإشراف اللجنة الاجتماعية والاقتصادية لغرب اسيا (الأسكوا) ومنظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو) ووزعه مسؤول الاعلام في (الاسكوا)، اجمل هذه المشكلات في غياب الربط التام بين السياسات الزراعية العامة والسياسات الاقراضية المؤسسية، وعدم الأخذ بالمدخل التكامل الفعلي لعناصر الاقراض والارشاد والتوريد والبحث والتسويق في الانتاج الزراعي.

،كذلك عدم توفر التنسيق التام بين مصادر الاقراض الزراعي المؤسسي بوجه عام وداخل مؤسسات الاقراض المتخصصة بوجه خاص، كما أن تعددية مصادر الاقراض وتباين تكاليف الإقتراض والإقراض مشكلة أخذة بالتفاقم مما ادى لظهور مشاكل اخرى مرتبطة بذلك وهي ظاهرة التخلف عن التسديد والصعوبات في عملية جدولة القروض وعدم كفاية العرض المتاح من الاقراض الزراعي من قبل بعض مصادره المؤسسية، وعدم استفادة فئة صغار المزارعين من الاقراض الزراعي المؤسسي وضعف امكانية وصولهم اليه على وجه الخصوص.

وتحدث التقرير عن بعض المقترحات لتطوير وتحسين النظام الإقراضي الزراعي في الأردن ومن ابرزها صياغة سياسات واضحة للاقراض الزراعي تحدد بدورها موقعه من السياسات الزراعية والمالية والنقدية والاقتصادية، وضرورة توحيد مصادر الاقراض الزراعي الرسمية وشبه الرسمية في مصدر واحد متخصص له شكله القانوني والاداري الواضح وصفته الاعتبارية واستقلاليته المالية.

كما ركز التقرير على ضرورة صياغة وإقرار منهجية واضحة للعمل لمصدر الاقراض المتخصص مبنية بدورها على استراتيجية ملائمة، كذلك لا بد من توضيح العلاقة بين المصدر ومجموعة البنوك التجارية في عمليات التمويل الزراعي بمساعدة وإشراف البنك المركزي الأردني، ومن الضروري توضيح وتحديد علاقة الاقراض الزراعي بخطط التنمية الوطنية بشكل عام والتنمية الزراعية بشكل خاص ووضع الوسائل المناسبة لربط هذه العلاقات بتلك الخطط.

وركز التقرير على ضرورة ان يكون لمصدر الاقراض المعني سياساته الخاصة والواضحة في مجالات الاقراض والتحصيل والشؤون الادارية، كما لا بد من أن يمتلك الوسائل التي تمكنه من الوصول لكافة فئات المزارعين وخاصة فئة صغار المزارعين في كافة المناطق والأقاليم.

ويرى التقرير ضرورة الاهتمام بموضوع التأمين الزراعي وربطه بصورة او باخرى بالاقراض الزراعي لما لذلك من ايجابية في عمليات تسديد القروض وتدعيم القدرات المالية للمزارعين في حالات حدوث المخاطر الزراعية وتعرضهم لخسائر محتملة.

في دراسة حول استخدام المرأة الأردنية

• (٩٢) ألف إمرأة في سوق العمل عام ٩٤ • مشاركة المرأة في قطاع الزراعة فعالة

كتب ابو السليمان السليماني

كشفت دراسة النقاب عن ان عدد القوى العاملة من الاناث قد زاد حوالي (١٨) الف في عام ١٩٦٩ لتصل الى حوالي (٢٩,٨٠٠) في عام ١٩٧٩، ولتزيد الى (٦٦) الف في عام (١٩٨٧) اي انها زادت بصورة نسبية من (٦,٢٥٪) لتصل الى (١١,٨٨٪) خلال عشر سنوات.

واشارت الدراسة الى تراجع معدل مشاركة الذكور في القوى العاملة موضحة ان الاناث العاملات تركزت في الاعمار من ٢٠-٢٤ عاما حيث يعود ذلك الى الرغبة القوية لدى الاناث في الفئات العمرية السابقة للدخول في سوق العمل مباشرة بعد انتهاء المرحلة التعليمية الثانوية او كليات المجتمع او الجامعية الاولى.

وبينت الدراسة التي اعدها الدكتور [illegible] قاسم الاحمد الباحث في مركز الدراسات الدولية الاردني ان [illegible] [illegible] الفترات السابقة وبخاصة ان الذكور كانوا اكثر رغبة بالهجرة للخارج والعمل في الدول الخليجية وليبيا وهذا الوضع ادى لزيادة الاختناقات بسوق العمل الاردني وبالتالي زيادة الضغوط لتكثيف الجهود تجاه زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل الأردني.

يعتبر تنامي الضغوط الاقتصادية الناجم عن التطور الاقتصادي وارتفاع تكاليف المعيشة وتغير الانماط الاستهلاكية وانماط الحياة الاجتماعية والتطور المعيشي من العوامل التي ادت الى تشجيع المرأة لدخول سوق العمل وذلك للمساهمة بتغطية النفقات المتزايدة للاسرة.

ساهم التطور التعليمي والتوسع في المؤسسات العلمية في تزايد اقبال الاناث على التعليم حيث دلت المعطيات الاحصائية بان نسبة الطالبات الى مجموع الطلبة في مراحل التعليم الثلاث للعام الدراسي ٨٤/٨٥ كانت وعلى التوالي (٤٨,٩٪) [illegible]

[illegible] تفوقت عن مثيلاتها عند الذكور وفي كافة المراحل باستثناء الروضة والتعليم العالي.

ويتركز استخدام المرأة في قطاعات الخدمات والتي وصلت نسبتها الى حوالي (٨٦,٦٪) عام ١٩٩١، بينما استخدمت قطاعات الانتاج السلعي حوالي (١٣,٤٪) من مجمل القوى العاملة من الاناث حيث تركزت القوى العاملة من الاناث في قطاعات الادارة العامة والدفاع والخدمات الاجتماعية والتعليم والقطاعات الخدمية بلغت نسبتها على التوالي ٥٤,٩٪، ٩,٣٪، ٩,١٪، ١٣,٢٪ وقطاع الصناعات التحويلية ٨,٤٪، وبالرغم من تطور معدل مشاركة المرأة في سوق العمل الاردني، الا ان النسبة ما زالت منخفضة في غالبية الإناث العاملات في القطاع العام ولم يساهم القطاع الخاص بدخول المرأة الاردنية سوق العمل الاردني بالمعدل الذي اتاحه القطاع العام.

[illegible]

خلال مشاركتها ضمن الاسرة الزراعية الواحدة التي تعمل في الارض التي تملكها الاسرة او تشارك الغير او تستاجرها، كما وان الكثير من الاناث يشرفن على ادارة المزارع مع غياب الزوج بقيامه باعمال اخرى كعمله بالقوات المسلحة والأمن العام وغيرها.

واكدت الاحصاءات ان مجموع المشتغلات من النساء لم يتجاوز معدل ١١,٥٠٪ عام ١٩٩٠ غير انه تناول موضوع البطالة لدى الاناث في سوق العمل الاردني من الامور الملفتة للنظر وبخاصة اذا نظر اليها من زاوية التركيب العمري للاناث العاطلات عن العمل . حيث تتركز البطالة عند الاناث في الفئة العمرية (١٥-٢٩)، ويكاد يكون معدل البطالة لاهم فئة عمرية منتجة وهي (٢٠-٣٩) . متساو للذكور والاناث وتعتبر نسبة البطالة عند الاناث في [illegible]

خاصة ادى الى ظهور البطالة بين الاناث اعلى منها مقارنة بمثيلتها من الذكور، وارجعت الدراسة اسباب ارتفاع معدلات البطالة بين الاناث الى ما يلي :-

* عدم كفاية الأجور المعروضة احيانا من صاحب العمل.
* تركز التوجهات التعليمية للاناث نحو التخصصات الانسانية والتي تزيد عن حاجة السوق بدلا من التوجه نحو التخصصات الفنية والعلمية التي يحتاجها سوق العمل ونموه المتزايد.
* تطور نظرة المجتمع الاردني الى عمل المرأة واحترامه لهذا الدور، وهذا ساهم في زيادة الفرص المتاحة لعمل المرأة في سوق العمل الأردني والذي قابلة تلبية من قبل الاناث لدخول سوق العمل بصورة متزايدة.
* يؤدي بعد مكان المرأة عن مكان العمل الى عدم استجابة المرأة لدخول سوق العمل [illegible]

[illegible]

صورة عن الاصل

فقر وبطالة وديون ... واقع مزارعي الأغوار

• التسويق الزراعي يضرب الموسم الزراعي
• شح المياه وانخفاض الاسعار تدمر الزراعة




كتب: محمد سلامة

الفقر والبطالة والديون ... عناوين بارزة في حياة مزارعي الاغوار، حيث ان الوضع الزراعي في وادي الاردن مهدد بالانهيار، مما يلحق خسائر جسيمة بميزان المدفوعات الاردني الامر الذي يعني عزوف الكثير من المزارعين عن الزراعة وهجرهم لاراضيهم الزراعية وتحولهم الى اعمال اخرى او التحاقهم بصفوف العاطلين عن العمل.

المزارعون في وادي الاردن تعرضوا خلال الموسم الحالي الى خسائركبيرة، قدرها احد الخبراء الزراعيين بحوالي ستة ملايين دينار اردني.

المشكلة بدات عندما عجز المزارعون عن سداد ديونهم واداء القروض المتوجبة عليهم للمؤسسات الدائنة مثل سلطة وادي الاردن ومؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية وغيرها من مؤسسات مالية وشركات القطاع الخاص، وبسبب ذلك الظروف المناخية السيئة وانهيار اسعار المنتجات في الاسواق وعدم وجود اسواق تصديرية، مما اضطر المزارعين في كثير من الاحيان الى الابقاء على محاصيلهم في الحقول وعدم جني الخضروات وقطافها وتركها للمواشي.

المزارعون

ولالقاء المزيد من الضوء على واقع المزارعين التقت "اخرخبر" عددا من المزارعين، الذين تحدثوا عن الحال الصعب الذي يعيشونه.

المزارع محمد ابو دوش في منطقة دير علا، قال: لقد اصبحت المديونية الزراعية تمثل كابوسا مسلطا علينا، وانتاجنا الزراعي يشهد حالة كساد تدفع بنا الى اتلاف محاصيلنا لتعرضنا لخسائر مالية كبيرة، بسبب انخفاض الاسعار في السوق، حيث غرق السوق بالانتاج من الاصناف المختلفة خاصة البندورة والزهرة والملفوف والكوسا والباذنجان، ونفضل ترك المحاصيل كما هي على امهاتها او تقديمها للمواشي، على ان نقوم بقطافها حيث يكلفنا ذلك اجور نقل وايدي عاملة تتجاوز سعر السوق، مما يرتب علينا خسائر نحن في غنى عنها.

اضف الى ذلك شح المياه، حيث لم تعد وحداتنا الزراعية تحصل على المياه الكافية لديها، في الوقت الذي يحصل فيه عدد من كبار المزارعين والذين لهم راسمال عند الحكومة على الكميات اللازمة من المياه لوحداتهم الزراعية، وهذا يعني ان الحكومة تطبق المثل القائل "محمد يرث ومحمد لا يرث"، وزيادة على ذلك اصبحت المياه التي تاتينا من سد الملك طلال تحتوي على نسبة ملوحة مرتفعة مما يهدد المحاصيل الزراعية بالموت والفناء... وهذا ينهي الزراعة في وادي الاردن.

المزارع جابر الناطور (ابو نايف) في بلدة الكرامة، تحدث بمرارة قائلاً: ان القروض التي قدمتها لنا الحكومة لتنمية مواردنا، اصبحت عكس ذلك، حيث زادتنا جوعا وفقرا وديناً، واصبحنا لا نستطيع سداد تلك الديون، وذلك بسبب تردي المواسم الزراعية والتي الحقت بنا خسائر كبيرة.

كما ان اسعار مستلزمات الزراعة من الادوية وغيرها في ارتفاع متزايد، وكذلك اثمان المياه، حيث قامت سلطة وادي الاردن بتركيب عدادات بدلاً من نظام الحصص، وهذا ما زاد من اثمان المياه ففي السابق كنا ندفع مثلا حوالي عشرة دنانير، اصبحنا ندفع خمسة اضعاف هذا المبلغ.

اضافة الى ذلك ارتفاع اسعار صناديق البولسترين المخصصة لتعبئة الخضار من ٢٠٠ فلس الى ٢٥٠ فلساً، وهذا قد زاد من الاعباء والمصاريف المالية.

واذا ما نظرت الى اسعار المحاصيل الزراعية في الاسواق، تجدها لا تكفي لسد ثلث قيمة التكلفة التي صرفت على المحصول، واصبح المزارع يعمل لاجل العامل فقط.. اين الجهات المعنية والمسؤولة عن واقعنا المزري؟

ويتساءل المزارعون بقولهم: هل حقيقة ان الحكومة تولي القطاع الزراعي اهتماماً كبيراً؟ ام ان الواقع عكس ذلك تماماً، ولا يخفون قولهم ان بعض الجهات تعمل على تدمير الزراعة في وادي الاردن.

هناك مساحات واسعة من الاراضي الزراعية تمتد من الكفرين وسويمة الى مناطق الشونة الشمالية، مزروعة باصناف مختلفة من الخضروات دون ان تجد من يقطف ثمارها، والبعض الاخر يرمي بمحصوله في الشارع وذلك بسبب انخفاض اسعارها في الاسواق.

حيث ان اثمانها لم تعد تكفي لسداد اجرة الايدي العاملة فقط فماذا يكون الحال لسداد الديون؟

هناك بعض المزارعين يقفون خلف قضبان السجون، لانهم لم يستطيعوا سداد ديونهم الزراعية التي ترتبت عليهم لمؤسسات الاقراض الزراعي ولشركات القطاع الخاص.

احد المزارعين القدامى جلس قعيد البيت، ويعيل اسرة كبيرة مكونة من ثمانية افراد، ويسكن شمال بلدة الكرامة، وذلك بسبب الخسائر التي تكبدها من وراء الزراعة.

كما يضع المزارعون لومهم ويحملون مشكلتهم الى مؤسسة التسويق الزراعي، التي تسمح للشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية باستيراد بعض المنتوجات من الخارج وتضربها بالمنتوج المحلي مما يلحق الضرر بالمزارعين والانتاج الزراعي.

ومثال ذلك قيام الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية باستيراد البصل الناشف بكميات تصل الى ٣ الاف طن لغاية الفترة ١٥/٢/١٩٩٤ وذلك ما يضرب انتاج مزارعي الاغوار من البصل والذي سيبدأ منتصف الشهر الحالي.

كذلك يشكو المزارعون من ارتفاع مستلزمات الانتاج الزراعي ومواد اخرى كالعبوات، ويقولون: ان الحكومة منذ مطلع عام ١٩٩٠ فرضت رسوماً إضافية على مستلزمات الانتاج بنسبة ٨٪ من كلفة الانتاج في بلد المنشأ بالاضافة الى ٥٪ من نفس القيمة كرسوم ورخص استيراد بحيث وصلت قيمة الضرائب الحكومية على المستلزمات الزراعية الى ١٣٪ مما انعكس سلبا على القطاع الزراعي.

سلطة وادي الاردن

ماذا تقول سلطة وادي الاردن تجاه هذا الواقع السيء للمزارعين؟

"اخر خبر" التقت الدكتور عبد العزيز وشاح امين عام سلطة وادي الاردن، الذي قال:

انه تقرر تسوية ديون المزارعين، وتم امهالهم حتى نهاية الموسم الزراعي الحالي الذي ينتهي في شهر ايار، والسلطة ستاخذ بعين الاعتبار اوضاعهم بحيث تكون الامور ميسرة وعلى ضوء امكانياتهم، حيث ياتي هذا الاجراء تنفيذاً لقرار مجلس السلطة في الاونة الاخيرة الذي ينص على امهال المزارعين المالكين للوحدات الزراعية منذ اكثر من عشر سنوات المتخلفين عن دفع اثمانها حتى نهاية الموسم الحالي لاجراء التسوية اللازمة مع السلطة.

وحول قيام السلطة بوقف مياه الري لبعض الوحدات الزراعية، قال: لقد نص قانون سلطة وادي الاردن... انه للسلطة الحق في وقف إسالة المياه عن اي وحدة زراعية مخالفة زراعتها لما تقوم به السلطة من اجراءات لتنظيم الزراعة، وكل من يزرع زراعة مخالفة عليه ازالتها.

ووقف زراعة الاشجار المثمرة سببه عدم امكانية التوسع في الزراعة للموسم الحالي بسبب شح المياه وعدم قدرة المياه المتوفرة في السدود على تلبية حاجات هذا التوسع، وخاصة في فصل الصيف حيث يكون الطلب على المياه في اقصاه وتكون مصادر المياه في اقل كمياتها.

وعن شكوى المزارعين بخصوص ارتفاع نسبة الملوحة في مياه سد الملك طلال، نفى الامين العام لسلطة وادي الاردن ذلك، قائلاً: "ان ذلك غير صحيح".

وبالنسبة للوحدات الزراعية المزروعة بالمحاصيل الاستراتيجية، قال الدكتور وشاح: انه نظراً لانحباس الامطار في الموسم الحالي تقرر زيادة كميات مياه الري للوحدة الزراعية المزروعة بالمحاصيل الاستراتيجية.

وتامين حاجتها من المياه بمعدل ٩-١٢ لترا في الثانية، اي ما يعادل الف متر مكعب يوميا وعلى مدار دورتين اسبوعيا.

وقال: ان هذا الاجراء جاء استجابة للمزارعين بهدف دعمهم والحد من خسائرهم المتلاحقة.

اتحاد المزارعين

السيد راكان الفاعور رئيس مجلس ادارة اتحاد المزارعين بوادي الاردن.

يقول: ان المشكلة تتكرر كل عام، وتتطلب دراسة جادة من جميع الاطراف المعنية وذات العلاقة المباشرة بالقطاع الزراعي من حيث تنظيم الانتاج بشكل يتناسب وطاقة المصانع التصنيعية وخاصة (محصول البندورة) وحاجة السوق المحلي للاستهلاك اليومي والاسواق التصديرية، وهذا باعتقادي يجنبنا الاختناقات التسويقية ويحد من خسائر المزارعين، حيث ان الخسارة تعود على الوطن بشكل عام.

وقال: نحن بدورنا كاتحاد مزارعين نقدم ما هو متوفر لدينا للمزارعين وحسب امكانياتنا المادية وقانوننا المعمول به حاليا وتدخلنا دائما لحل مشكلة المزارعين وخاصة فيما يتعلق بالاختناقات التسويقية وتخفيض كلفة مستلزمات الانتاج الزراعي.

أخبار الناس

عزمي شرايحة

تقرر ترفيع الدكتور عزمي شرايحة مستشار طب وجراحة العيون في مستشفى البشير الى الدرجة الخاصة

عبدالله عودة

باشر السيد عبدالله عودة -المدير الاداري- عمله في مديرية التعليم الخاص.

رندة الخصاونة

تقرر ترفيع السيدة رندة الخصاونة من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخامسة

كامل الزوايدة

كامل زوايدة المدير المالي في شركة الجرارات والمعدات الاردنية عاد مؤخرا للبلاد بعد زيارة عمل الى بيروت وبعض مدن الضفة الغربية.

يوسف ابو حمد

عاد الى ارض الوطن السيد يوسف ابو حمد مدير مدرسة الكلية العلمية الاسلامية فرع الجبيهة بعد ادائه مناسك العمرة في الديار المقدسة.

سيوفر ملياري دولار
مشروع خماسي للربط الكهربائي

عمان – اخر خبر

تم في بغداد التوقيع على خمس اتفاقيات لربط الشبكات الكهربائية في كل من الاقطار الاربعة الاردن والعراق وسوريا ومصر اضافة الى تركيا.

وجرى التوقيع على الاتفاقيات الخمس في ثلاثة ايام من المباحثات التقنية لرؤساء مؤسسات الكهرباء واللجان الفنية لمشروع الخماسي الكهربائي للاقطار العربية وتركيا.

واعلن السيد محمد عزام سكرتير اللجنة لمشروع الربط الخماسي في تصريح صحفي توقيع الاتفاقيات الخمس ان المشروع الذي تبلغ (٣٠) مليون دولار قد قسم الى ثلاث مراحل الاولى في نهاية عام ١٩٩٧ والثانية في نهاية ١٩٩٨ والثالثة في نهاية عام ٢٠٠٢.

واضاف ان هذا المشروع قد اقر البدء به من قبل السادة الوزراء المسؤولين عن شؤون والكهرباء في الدول المذكورة في انقرة عام ١٩٨٩.

واشار الى ان هذا المشروع الحيوي سيربط شبكات الكهرباء في غرب وشرق الوطن مع القارات الثلاث امريكا واسيا واوروبا.

وبخصوص دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروع اوضح السيد عزام ان المشروع سيوفر مجموعه مليارين دولار للدول الخمس من استخدام الاحتياطات بشكل مشترك إضافة الكبيرة التي ستظهر في مراحل لاحقة، حيث المناعة الفنية لجميع الشبكات وهذا يعني ان سيقلل من الانقطاعات الكهرباء والاحتياط "الدوار".

وقال ان تنفيذ المشروع سيوفر الدول الخمس فرصة تبادل الخبرات الصناعيين العرب والمستثمرين الى إقامة لتصنيع المعدات الكهربائية ومستلزمات المشروع ومن ضمنها الاوابد الاحتياطية تقليص الاستيراد من الخارج.

مشاريع المانية اجتماعية في الاراضي المحتلة

علمت "اخر خبر" من مصادر مطلعة "الاونروا" انه من المرجح ان تلعب الاونروا رئيسيا في تطوير الادارة والمؤسسات الفلسطينية الارض المحتلة.

واوضحت المصادر عن برنامج تنفيذي اعلنته الوكالة بعد شهر واحد من توقيع المبادىء بين منظمة التحرير الفلسطينية لتامين تحسينات اجتماعية واقتصادية في القصير في الضفة الغربية وقطاع غزة تصل الى (١٠٠) مليون دولار.

قضية الاجبان واللحوم المستوردة تتفاعل قبل رمضان

الاردن ينفرد باصدار تعليمات لا مثيل لها في العالم !!

افادت مصادر تجار المواد ... ية ان قياس درجة حرارة المادة ... ية كالاجبان مثلاً لا يعتبر ... على صلاحيتها للاستهلاك ... ي ان ذلك غير معمول به في ... دول العالم بما فيها دول الخليج ... تصل درجة الحرارة فيها الى ... من ٤٥ درجة مئوية في الصيف.

واشارت مصادر التجار الى ان ... ات وزارة الصحة بشان الاجبان ... بر شروطاً تعجيزية غير قابلة ... يذ، حيث ان نقابة تجار المواد ... ائية قامت بترجمة هذه التعليمات ... لتها الى الدول المنتجة للاجبان ... اجابت الجهات المختصة بانه ... يحيل تطبيق هذه التعليمات.

واوضحت مصادر القطاع ... اري انه ازاء استحالة تطبيق هذه ... يمات من قبل الشركات المنتجة ... الاجبان خاصة في اوروبا التي

انها ستتوقف عن تصدير اللحوم والاسماك للاردن اذا تم الاستمرار بتطبيق هذه التعليمات التي لا يوجد لها شبيه في العالم.

واشارت المصادر التجارية ان النقابة العامة لتجار المواد الغذائية قامت بتوجيه مذكرة لوزير الصحة طالبته فيها بالرجوع الى الشروط التي يطلبها معهد التبريد العالمي في باريس والذي تستقي منه منظمة الاغذية والزراعة الدولية كافة معلوماتها فيما يتعلق باللحوم والاسماك والدجاج.

وافاد عدد من كبار مستوردي اللحوم والاسماك والدجاج انهم سيتوقفون عن استيراد هذه المواد، في نفس الوقت جددوا مطالبتهم بان يظل امر استيراد اللحوم والاسماك على اختلاف انواعها مرتبطا بادارة المسالخ في امانة عمان كما هو معمول به منذ عام ١٩٥٥.

مسلسل التعليمات

وافادت مصادر تجار المواد الغذائية ان الاجبان المطبوخة كانت في السابق تنتقل في حاويات غير مبردة معزولة على درجة حرارة لا تتجاوز ٢٥ درجة مئوية. ثم فجاة بدأ مسلسل اصدار التعليمات المتتالي اذ صدر بتاريخ ٢٥/٩/١٩٩٣، كتاب طلبت فيه وزارة الصحة تطبيق بند ينص على ما يلي:

تعرض الاجبان للمستهلك على درجة حرارة ١٦ مئوية، وطلبت الوزارة ايضاً اعتماد نفس الدرجة في النقل ايضاً مع اضافة شرط جديد وهو وضع ثيرموغراف مختوم وتسجل فيه درجات الحرارة اثناء النقل.

وبتاريخ ١٧/١١/١٩٩٣، صدر قرار عن وزير الصحة يسري تطبيقه من ١/١/١٩٩٤ يتعلق بشروط نقل وتخزين الاجبان وينص على ما يلي:

تنقل الاجبان وتخزن وتحفظ على درجة حرارة ٦ مئوية وتعرض على درجة لا تزيد عن ١٠ مئوية.

وطلبت الوزارة اضافة كمبيوتر بالاضافة الى الثيرموغراف الذي طلب سابقاً لتسجيل درجات الحرارة اثناء النقل.

وبتاريخ ١٨/١٢/١٩٩٣ اصدر وزير الصحة تعليمات تقضي باستعمال الكمبيوتر في حاويات النقل المبردة لتسجيل درجات الحرارة اثناء النقل بدلاً من استخدام الثيرموغراف وطلبت تطبيق هذه التعليمات ابتداء من ١/١/١٩٩٤، دون النظر اذا كان هناك بضائع مشحونة في الطريق.

واخيراً قرر السيد الوزير الموافقة على تمديد شرط استخدام الكمبيوتر الى ١/٢/١٩٩٤.

الصحية لانهم لا يحملون مؤهلات علمية تتعلق بالغذاء والتغذية اذ ان امانة عمان الكبرى وادارة المسالخ فيها، وهي الجهة المخولة بفحص اللحوم والاسماك وهي التي تقرر مدى صلاحيتها للاستهلاك البشري، لان دائرة المسالخ تضم اطباء بيطريين متخصصين. الا ان وزارة الصحة ممثلة بمدير الرعاية الصحية تدعي ان هذا الموضوع من اختصاصها ولا علاقة لادارة المسالخ بفحص اللحوم والاسماك الطازجة والمجمدة مع أن القانون لا يعطيها الحق بذلك.

ومن جهة اخرى طلب وزير التموين من التجار التقيد بتعليمات وزارة التموين بهذا الخصوص.

وتساءلت المصادر التجارية باي تعليمات سوف يتقيد المستورد، فهل يتقيد بتعليمات ادارة المسالخ التي تتدخل وزارة الصحة في عملها، ام بتعليمات وزارة الصحة التي تحاول وضع كل الامور بيدها، مع ان الامر ليس من اختصاصها ام بتعليمات وزارة التموين ؟!

واشارت المصادر الى ان معاناة مستوردي اللحوم باتت كبيرة جداً خاصة من مديرية الرعاية الصحية التي تسببت باتلاف بضائع للمستوردين بلغت قيمتها اكثر من مليوني دينار خلال ١٩٩٢، والنصف الاول من ١٩٩٣، بدون مبرر وهي صالحة للاستهلاك البشري.

واكدت المصادر ان تعليمات السيد وزير الصحة يتعذر على المستوردين للحوم والاسماك والدجاج المجمد تطبيقها، كما يتعذر على المصدرين في دول العالم تطبيقها، وقد ابلغت مصادر دولية المستوردين الاردنيين

الشركات العالمية الصانعة تستطيع تنفيذ الشروط الاردنية!

الصدر الرئيسي لهذه المادة، فانه ... مال ان يقوم التاجر الاردني ... ستيراد وعند وصول بضاعته ... ض المسؤولون التخليص عليها ... لها، وبينت المصادر ان التجار ... ين توقفوا عن استيراد هذه ... بعد سريان تطبيق التعليمات منذ ... هذا العام، مما يعني ان مادة ... جبان المطبوخة سوف تفقد من ... سواق خاصة في شهر رمضان ... رك.

وقد تضمنت تعليمات وزارة ... صحة ان لا تزيد درجة حرارة ... جبان عن ٦ درجات مئوية، اضافة ... استخدام اجهزة الكمبيوتر في ... يارات المبردة التي تنقل الاجبان.

واشارت مصادر تجار المواد ... غذائية ان جميع المواد الغذائية ... توردة تخضع لاشراف وفحص مختبرات دائرة المواصفات ... ييس وتخضع للفحص المخبري ... مختبرات وزارة الصحة قبل ... تخليص عليها وتظهر نتائجها من ... تبرات العائدة للمواصفات ... اييس ومن المختبرات الاخرى ... لاحيتها للاستهلاك البشري الا ان ... يرية الرعاية الصحية في وزارة ... صحة تصر على اخذ درجات ... رارة قبل فحصها خلافاً لما تطلبه ... يمات بالتوصيات.

واشارت المصادر ان شحنة ... جبان التي اعترضت عليها وزارة ... صحة خلال الصيف الماضي اتلف ... ها واعيد تصدير جزء منها الى ... السعودية ولبنان، وتم فحصها ... مختبرات تلك الدول واظهرت ... الفحص صلاحيتها للاستهلاك ... مصادر تجار المواد ... القائمين على مديرية الرعاية

مدير الرعاية الصحية طبيب بشري، والمستشار الفني للرعاية الصحية طبيب بيطري/ مسالخ، ورئيسة قسم التغذية مهندسة زراعية متخصصة بالنباتات، وجددت مصادر القطاع التجاري اقتراحها بضرورة انشاء دائرة للاغذية تتكون من القطاعين العام والخاص ويشرف على ادارتها خبراء متخصصون في الغذاء للاشراف على المواد الغذائية المستوردة المصنعة محلياً.

وقالت المصادر ان مادة الاجبان المطبوخة هي من المواد التي تحدد اسعارها وزارة التموين اي انها من المواد الضرورية الشعبية التي يتناولها كافة ابناء الشعب.

ومن الجدير بالذكر ان النقابة العامة لتجار المواد الغذائية قد رفعت دعوى على وزارة الصحة امام محكمة العدل العليا لالغاء تعليمات الوزارة حول الاجبان واللحوم والاسماك المجمدة المستوردة.

القائمون على مديرية الرعاية الصحية لا يحملون المؤهلات العلمية اللازمة!

درجة حرارة المادة الغذائية ليست مقياساً لصلاحيتها للاستهلاك

اللحوم والاسماك

وفيما يتعلق باللحوم المبردة واللحوم والاسماك المجمدة المستوردة افادت مصادر القطاع التجاري ان الشروط التعجيزية التي وضعتها وزارة الصحة سوف تجعل المستوردين الاردنيين يتوقفون عن استيراد هذه المواد حيث اوضحت تلك المصادر ان استيراد اللحوم والاسماك سواء الطازجة او المجمدة هي من اختصاص

الخسساهات

تاجر السيارات ..!

عندما كان الرئيس الامريكي السابق جورج بوش رئيسا لاكبر قوة في العالم استقل طائرة بوينج ضخمة وعلى متنها كافة رؤساء ومدراء الشركات الاميركية المنتجة للسيارات في زيارة تسويقية الى اليابان، التي حققت شركات صناعة السيارات فيها نجاحا كبيرا جدا في اسواق العالم، وغزت الولايات المتحدة في عقر دارها، بسياراتها الصغيرة التي لا تستهلك الكثير من الطاقة، فاصاب الكساد صناعة السيارات الاميركية الضخمة.

وقد حاول بوش ومن معه حينها اقناع اليابانيين بفتح اسواقهم امام السيارات الاميركية وقطع السيارات المصنعة في اميركا، الا ان اليابانيين، لم ترهبهم قوة اميركا، واصروا على موقفهم تجاه السيارات الاميركية، ويومها قال احد اليابانيين: اننا لا نستطيع قيادة السيارات الاميركية فهي كبيرة الحجم وتحتاج الى شوارع واسعة جدا، وشوارع اليابان ليست كشوارع اميركا، كما ان السيارات الاميركية تستهلك كميات كبيرة من الوقود!

ان الولايات المتحدة تشعر بان التجارة في العالم يجب ان لا يقف في وجهها عائق اذا كانت تحقق مصالحها، وهي تحاول اليوم مع اليابانيين من جديد لفتح الاسواق اليابانية امام الارز الاميركي، ونعتقد اننا نفهم ان تصحيح اميركا وضع ميزانها التجاري مع دولة كاليابان ذات الفائض المالي الكبير، والتي تصدر عشرات او مئات اضعاف ما تستورد! لكننا لا نفهم كيف تريد اميركا تصحيح وضع الميزان التجاري بين اميركا والاردن والذي يميل لصالح الولايات المتحدة بمئات الملايين من الدولارات، فنحن في الاردن الذين نطالب بتصحيح الخلل في الميزان التجاري بان تزيد اميركا مستورداتها من المنتجات الاردنية المختلفة وان تمنحها معاملة تفضيلية، لكن اميركا وعلى لسان وزير تجارتها الذي زار الاردن خلال الاسبوع الماضي تطالب الاردن بازالة محل القيود التي من شانها الحيلولة دون زيادة الصادرات الاميركية للاردن، رغم ان تلك القيود ليست موجودة اصلاً، لكن الوزير الاميركي يرى ان رسوم التعرفة الجمركية على السيارات الاميركية المصدرة للاردن مرتفعة جداً، ويجب تخفيضها لتكون اكثر عدلاً، اي لتستطيع الولايات المتحدة زيادة مبيعاتها من السيارات للاردن بغض النظر عن وضع الميزان التجاري.

ولا شك بان هذه الرغبة الاميركية في تخفيض جمارك السيارات الاميركية تلتقي مع رغبة صندوق النقد الدولي بتخفيض الرسوم الجمركية على كل شيء وعلى كل السيارات وفتح السوق الاردنية امام المستوردات من كافة الدول الصناعية التي هي المالكة الشرعية لصندوق النقد الدولي، وبعد ذلك لا يهم اميركا وتلك الدول ان سعى الاردن للاستدانة منها من اجل استيراد سياراتها!!

المحرر الاقتصادي

هآرتس

رصد

عناوين الصحف الإسرائيلية الصادرة صباح أمس:

هآرتس (صباحية)

- بيريز طلب من رابين المصادقة على اقتراح لعرفات، كمبادرة جديدة لحل أزمة المعابر.
- رابين: على الأسد ان يلين موقفه حتى نهاية هذا العام لان المفاوضات لن تستمر في العام ٩٥.
- داني يتوم يشغل منصب قائد منطقة الوسط.
- الطلب بتشكيل لجنة تعالج موضوع المفقودين الفلسطينيين.
- شكلت الحكومة الروسية الجديدة ووزير المالية أعلن عن استقالته.

دافار (صباحية)

- بيريز وعرفات يحاولان إخراج المفاوضات من جمودها.
- المحادثات في واشنطن مع سوريا ستكون سرية وبعيدة عن الوسائل الإعلامية.
- رئيس الحكومة يهاجم المعارضين ويقول لن نخضع لمجموعة تتلاعب بالاف الطلاب.
- ٦٠٪ من الإسرائيليين مستعدون لتنازلات في الجولان.
- ضبط عشرة كليو غرام هيروين لدى شاب درزي، تساوي عشرة مليون شيكل.
- "داني يتوم" عين قائدا مؤقتا لمنطقة الوسط.
- لجنة منظمة تابعة لحزب العمل تنصح بتفكيك منطقة وسط حيفا.
- سرقة الفي شيكل من رجل كهل في غرفة الدرج.

عل همشمار (صباحية)

- بيريز وعرفات سيحاولان التغلب على الخلاف في المسائل الامنية.
- رابين: إذا لم يتم احراز اتفاق مع سوريا في العام ٩٤ لا جدوى من الاستمرار في المفاوضات.
- رابين: لم التزم قط بقول ان الجولان جزء لا يتجزأ من إسرائيل.
- انقلاب في السلطات المحلية: "عيدي الدر" من حزب العمل انتخب رئيساً.
- الأزمة في الجامعات: انقطاع مرة أخرى بين المحاضرين ووزارة المالية.

يديعوت احرونوت (مسائية)

- استطلاع "داخف": ٦١٪ انسحاب كامل من الجولان، و٦٢٪ مع انسحاب جزئي.
- فايتسمن للاميركيين: الأسد أجرى تمرينا.
- "داني يتوم": سيكون قائد منطقة الوسط.
- المتهم بقتل سائق التكسي خطط لقتل تليمذ في مدرسته.
- حداد مقدسي قتل في شقته.
- ضبط عشرة كليو غرامات من الهيروين تساوي مليون دولار.

معاريف (مسائية)

- رابين: عام ٩٤ عام الحسم في موضوع السلام والمفاوضات مع سوريا لن تكون سهلة.
- بيريز وشاحك للقاء في لندن حول صفقة غاز مع قطر.
- السفير ربينوفيتش: على الأسد الاهتمام براي الجمهور في إسرائيل.
- دافيد ليفي: يجب على الليكود الذهاب إلى حكومة وحدة وطنية.
- عملية جراحية نادرة تعدل حاسة السمع.
- المغنية عوفرا تقول: ساكون سعيدة للظهور في اليمن ولكن بيتي في إسرائيل.

متابعة

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

العناوين الرئيسية

- الرئيس حسني مبارك يبعث برقية عزاء الى الرئيس السوري حافظ الاسد في وفاة نجله الرائد باسل في حادث اليم.
- الرئيس مبارك يستقبل رئيس النمسا خلال زيارته للقاهرة الشهر القادم.
- الرئيس الاميركي كلينتون يؤكد: تحقيق السلام في الشرق الاوسط ابرز اولويات السياسة الاميركية في المنطقة.
- الرئيس الاميركي يجتمع مع الملك حسين في واشنطن.
- اسرائيل تستبعد لاستفتاء حول الجولان.
- لقاءات في اوسلو اليوم بين الرئيس الفلسطيني عرفات ووزير الخارجية الإسرائيلي ووزير الخارجية الاميركي.

العناوين العربية

- وزير التجارة الاميركي يصرح: الامين العام للجامعة العربية تعهد ببحث امكانية الغاء بعض درجات المقاطعة العربية لاسرائيل.
- بحث دعم التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة ومشروعات التنمية الفلسطينية.
- ضمانات اميركية لانسحاب اسرائيل من الجولان.
- وزير الاعلام السوري يعلن اسرائيل ستحاول الالتفاف لتضييع الوقت والولايات المتحدة تدرك الدور المهم لسوريا في عملية السلام.
- مصرع اسرائيلي في هجوم بسكين قرب تل ابيب.
- اصابة تسعة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي.
- مصرع اربعة فدائيين فلسطينيين في غارة اسرائيلية على قاعدة بلبنان.
- اجتماع عربي في القاهرة اليوم لبحث التعاون في اطار حوض البحر المتوسط.
- مؤتمر الشعب العام الليبي يبدأ اعماله اليوم وتوقع تحديد الموقف الليبي النهائي تجاه ازمة لوكربي.
- مصادر يمنية تؤكد: الرئيس اليمني ونائبه يوقعان اتفاق المصالحة خلال ايام.
- اجتماع اللجنة العليا التونسية المغربية قريبا.
- وزير الاعلام الكويتي يبدأ اليوم زيارة لسوريا ولبنان.
- فريق تفتيش دولي جديد يصل الى العراق.

العناوين الدولية

- دبابات دولية لفتح مطار توزلو بشمال البوسنة ولندن تنفي التخطيط لسحب القوات البريطانية قبل نهاية الشتاء.
- الحكومة الروسية تتبع سياسة الاصلاح الحذر.
- الرئيس الاميركي كلينتون يجدد مساندته لسياسات يلتسين.
- اليابان تواجه مستقبلا سياسيا غامضا بعد رفض البرلمان خطة الحكومة الإصلاحية.
- المانيا تخفض الانفاق الحكومي بتقليص الديون.
- اعنف زلزال يضرب كاليفورنيا منذ ثلاثين عاما.
- خطر الانتشار يهدد الوف الغابات في العالم.

الصحافه العالميه

استماع آخر خبر

تصريحات النائب العمالي البريطاني، جورج غالوي، المتعاطف مع العراق، واعتزام الزعيم الفلسطيني، عرفات، تأدية مناسك العمرة، الى جانب الاستفتاء الاسرائيلي حول الجولان، والوفد [...] البوسنة وروسيا، كانت موضع تعليق الصحف الاوروبية لليومين الماضيين:

التايمز — البريطانية Times

غالوي يحرج حزب العمال

* كتبت جيل شيرمان في صحيفة (التايمز) عن ردود الفعل [...] العمال تقول:

سادت البلبلة اوساط زعامة حزب العمال، بسبب انكار النائب جورج غالوي ما نقل عنه من اشادته علنا بالرئيس صدام حسين، وتصر زعامة الحزب على انه لا يزال يواجه اجراء تأديبيا لانه تحدى الهيئة المسؤولة عن التزام اعضاء [...] بتعليمات قياداتهم، ولانه زار العراق دون اذن، وادلى بتصريحات لم يوافق [...] الحزب بصورة نهائية.

الديلي تلغراف — البريطانية Daily Telegraph

صديق للعرب!

* ويصف روبرت شرنبلي في صحيفة (الديلي تلغراف) النائب العمالي، الذي قال انه اشاد علنا بالرئيس العراقي صدام حسين خلال زيارة قام بها بغداد، بصفة بانه نائب اشتهر بالتعاطف مع العرب، وان حياته السياسية [...] باثارة المشاكل في معظمها. فقد سبق ان انتقد غالوي حين كان عضوا في [...] البلدي لمدينة راندى بسبب سعيه الى توامة هذه المدينة التي تقع في شمال [...] مع مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة، ورفعه العلم الفلسطيني فوق مبنى [...] في داندي. اما في حياته النيابية، داخل مجلس العموم، فقد اثبت غالوي [...] يساري لا يمكن التنبؤ بتصرفاته.

الاندبندنت البريطانية — Independent

ويعرض شارلز ريتشاردز في صحيفة (الاندبندنت) لبوادر التحسن في العلاقات بين المملكة العربية السعودية ومنظمة التحرير الفلسطينية ويشير بشكل [...] الى احتمال ان يتوجه ياسر عرفات قريبا الى مكة المكرمة لاداء العمرة.

ويقول ريتشاردز: يضع الطلب الذي قدمه السيد عرفات لاداء العمرة السلطات السعودية في موقف حساس، اذ ان على الملك فهد، الذي يفخر بانه خادم الحرمين الشريفين، مسؤولية ان يسمح لجميع المسلمين بالدخول الى السعودية لاداء مناسك الحج والعمرة، طالما انهم لا يعرضون الامن في البلاد للخطر.

غير انه اذا دخل ياسر عرفات الاراضي السعودية، حتى ولو بهدف [...] خاص، فلا بد ان يعامل اثناء زيارته معاملة لا تخلو من الرسميات.

ويشير ريتشاردز الى ان هناك دلائل اخرى على التقارب بين الطرفين [...] نشرت صحيفة "الشرق الاوسط" التي يملكها سعوديون، وتصدر في [...] عبارات المجاملة المتبادلة بين الملك فهد والسيد ياسر عرفات. كما ان السيد [...] الحسيني موجود في السعودية منذ اسابيع. ويرغب السيد عرفات في الحصول على دعم سياسي ومالي من السعوديين، الذين كانوا ذات يوم اكبر مساندي [...] التحرير الفلسطينية.

لوفيغارو — الفرنسية Le Figaro

سوريا مستعدة للسلام اذا!

حول الاستفتاء الذي اقترحته الحكومة الاسرائيلية بخصوص الانسحاب [...] الجولان، قالت صحيفة "لوفيغارو" ان قمة جنيف بين الرئيسين السوري [...] الاسد، والاميركي بيل كلينتون، اثبتت ان سوريا مستعدة لتنفيذ الشروط [...] وضعتها اسرائيل حول تطبيع العلاقات بين البلدين اذا ما استعادت كامل الجولان.

واكدت الصحيفة اليمينية ان هذا الموقف حمله المبعوثون الاميركيين [...] القدس مباشرة بعد القمة السورية - الاميركية، لا بل ان هؤلاء المبعوثين اشاروا الى ان الرئيس الاسد على عجالة من امره بتوقيع اتفاق مع اسرائيل قبل نهاية [...] الحالي. ونقلت "لوفيغارو" عن مسؤول اسرائيلي قوله ان الموافقة ستكون [...] الاستفتاء في حال انحصار السؤال بالجولان.

لوموند — الفرنسية Le Monde

منطق الامم الكبيرة

وخصصت "لوموند" افتتاحيتها للسياسة الدولية في البوسنة والهرسك، [...] ان هذه السياسة تبدو وكانها غير خاضعة لاي منطق، وكانها ايضا متعلقة [...] بالاوراق الداخلية فقط. وقالت "لوموند" ان تراكم الأخطاء جعل من السياسة [...] العظمى حيال المأساة اليوغسلافية تتجه الى الفشل، ففي التصريحات المتناقضة [...] تبرز حقيقة قاسية، وهي ان عمر المأساة الانسانية لم تجد طبيعة تصرف [...] الكبيرة.

الصحافة الالمانية

ويرى معلقو الصحف الالمانية ان تاكيد رئيس الوزراء الروسي فيكتور شيرنوميردين على انه لم يطرا اي تغيير على النهج الذي سلكه حتى الان هو لا ينطوي [...] كثير من الصدق، فالحكومة الروسية الجديدة، المؤلفة في معظمها من [...] محافظين واستقالة آخر سياسي اصلاحي هام، يعنيان على الارجح نهاية [...] الاصلاحي الجذري، كما جاء في معظم تعليقات الصحف الصادرة صباح [...] الجمعة.

الشاهد

عهد "ستالين" !!

يروى ان شابا روسيا، في عهد (ستالين)، احب فتاة فكتب فيها مئات القصائد، وبالطبع وحتى يحصل على قلب محبوبته، لجأ شاعرنا الى دائرة المطبوعات ليطبعوا له قصائده في ديوان شعري، اذ بذلك، يثبت اسمه في صفحة شعراء روسيا... حتى ولو على الهامش، فماذا تريد اي فتاة روسية اعظم من ذلك؟!

لكن المسؤولين رفضوا اجازة الديوان العظيم، فهاج صاحبنا وماج، وراح يهاجم القمع ومصادرة الحريات (العامة)، واثار الضجيج ضد من يحاربون الابداع ويحيطون الفن بالاسلاك الشائكة، وظل يثير اللغط حتى وصلت قصته الى اسماع (ستالين)، فغضب الاخير، وطلب من المسؤول عن اجازة المطبوعات ان يحضر اليه على وجه السرعة وان يحمل اليه هذا الديوان الخطير! فلما قراه، كتب على صفحته الاولى ما معناه: مجاز ويطبع في نسختين: واحدة للشاعر والاخرى لحبيبته.!!

هذه القصة،

تذكرني بنعمة الحرية التي نعيش فيها، ابتداء من حرية التفكير والاحساس، مرورا بطرقنا المصانة في الكتابة والنشر، وفي العمل السياسي والحزبي الذي (يعاني) من ديمقراطية داخلية تفوق كل خيال، هذا دون ان نشير الى الحرية الاجتماعية التي هي عنوان حياتنا، فلا آخرين يتعقبونك بنظراتهم، وليس هنالك تقنين للانفاس التي يمكنك ان تتنفسها... هل اتحدث عن الديمقراطية في (م.ت.ف)، وفي الاقطار العربية، ام اتحدث عن ديمقراطية النظام العالمي الجديد؟

مسكين ذلك الشاب الروسي اذ لم يعش الى يومنا ليرى النعم التي تنعم بها... ولو عاش في عصرنا، لما اضطر للمغامرة بعنقه، في عهد ستالين، من اجل طباعة ديوان بل ربما لو عاش في عصرنا، وتحت تاثير كل هذه النعم، ربما لم يكتب ديوانه اصلا...

فالحمد لله الذي...

خليل الخطيب





هل يستطيع احد منكم ان يقنع ايا من محاربي « الزولو» هؤلاء انه ليس لديه قضية؟

اشك في ذلك.

وهؤلاء يقتلون « الآخر » بلا ادنى هزة من ضمير او تردد .. مع انه مثلهم .. اسود .. ومارس "الابيض" العنصرية ضده .. مثلهم .. وجوعه ..

وقتله كما يصيد اي حيوان بري .. والى حد تقييد يديه ، ووضع إطار من "الكاوتشوك" في عنقه .. وإشعاله .

ومع ذلك، فإذا ما صاح ملكهم « غودويل زويليشيني » بهم : « اقتلوا ذاك الذي ليس هو زولو .. ويتبع نيلسون مانديلا » .. لا يفكرون ، وإنما يستلون رماحهم ، التي تعبر عن الاصالة طبعا ، ولكن ليس لرفع نير عبودية الابيض ، وإنما لقتل الاسود الآخر .

ستقولون ان هذا ما يفعله الإستعمار ، والطبقات التي تحكم باسمه في كل مكان .. وهذه معادلة عفا عليها الزمن : فرق تسد .

إلا ان السؤال : لماذا يستطيع الإنجليز - إذ انهم بداوا هذه السياسة - ومن ورائهم الحكم العنصري في بريتوريا ، والحكم الاوتوقراطي في اي من البلدان العربية ان يجعل الاسود الجائع يقتل الاسود الجائع .. او الاسمر الجائع ، الاسمر الجائع حتى تبقى اللعبة تحت ويتفرغ الناس "اللي فوق" لليخوت ، والنساء الجميلات ، والإطلالة التلفزيونية المشرقة بابتسامة دائمة ، او تكشيرة خفيفة تفيد بان « للصبر حدود » .

البيض في جنوب افريقيا قالوا لقبائل "الزولو" : اذهبوا فانتم امة .. ولكن تحت رعايتنا ، ومنحوهم محمية سموها « كوازولو » ، وعينوا عليها ملكا .. واوصوه بان عليه ان يطارد اولاد الستين ، مقاتلي المؤتمر الوطني الافريقي، لان هؤلاء « ضد مصلحة البلد » !

وكانت النتيجة ان البوليس الابيض العنصري اصبح « ياما احلاه » بالقياس إلى المنافحين عن « مصلحة البلد » ، واصبح محاربو « الزولو » الاشاوس يقومون بالمهمات القذرة بدلا من العنصريين .. لا بل ، وهذا راس الحكمة ، اصبح العنصريون وبوليسهم ضروريا ، ومطلوبا ، لحماية الناس .

ستقولون ان هذه اللعبة موجودة في كل مكان ، وان لكل مزبلة « الزولو » الخاص بها .

ولكن لماذا ؟

لماذا يسهل على الناس ان يكونوا صغارا ، وتافهين ، وان يضعوا انفسهم في خدمة كل ما هو صغير .. وان يبيعوا انفسهم بثمن بخس .. بدلا من ان يحلموا بعالم يليق بالإنسان واجمل .

اهم ما في الإنسان انه تجاوز الإستجابة الشرطية "البافلوفية" في التعامل مع الحياة والسياسة والمجتمع .. اي توقف من ان يكون كلبا .. او هكذا يخيل لي .

إلا انه يبدو لي ان هناك ، وفي كل مكان ، من يريد ان يبقى الناس كلابا .. والادهى من ذلك ، ان هناك كثيرين - وعلى طريقة الزولو في جنوب افريقيا - من يرضون بسعادة غامرة ان يكونوا .. كلابا .

نصر الله : احتلال سماء المشهد !

مع بدء الانتفاضة الفلسطينية في الوطن المحتل، برزت ظاهرة يمكن ان نطلق عليها مصطلح (ادبيات الانتفاضة) من شعر وشعر شعبي وقصص وروايات ومسرح وفن تشكيلي، ابداعات كانت تحاول بمختلف مراجعها ومستوياتها ان تجسد بعض اوجه الابداع الاعظم على الارض، وكان الفنان الشاب "محمد نصرالله" واحدا من التشكيليين الفلسطينيين الذين جهدوا في مقاربة الانتفاضة ابداعيا في كل معارضه المقامة بدءا من المعرض الاول "اناشيد التراب" عام ١٩٨٨، الى معرضه الاخير "فضاء آخر"، عام ١٩٩٣، عبّر عن خصوصيتها بما يعزز بعدها الانساني العام حدثا وابداعا.

وكان الفنان محمد نصر الله مثيرا مدهشا يشي بطاقة فنية متميزة تعد بالكثير واذا تجاوزنا المرجعية الادبية المنبثقة عن ومن الموضوع المعالج «الانتفاضة» فاننا نقف امام رؤيا فنية وحس تشكيلي يعنى بمجمل العمل التشكيلي بوعي رؤيوي نافذ، ولعلنا فيما يأتي نلج برفق بعض مظاهر تجربة الفنان:

ايقاع اللون

لون التراب، اللغة الاكثر اثارة ودفئا، حيث تناغم البنى.. التراب، الجدار، الجسد، في ايقاعية تشي بالتوحد والكينونة والخلود، ثم يتماهى في ارجوانيته مزمور فداء وتضحية، يميل الى خضرته يذكّر من امعنوا في صحرائهم بان لنا شجر ينتظر، واذ ينسرب الى صفرته الحارة او زرقته الهادرة فكأنما يطلق نداء الوطن من اقصاه الى اقصاه، تقنية لونية تفيد من طاقة مواد مختلفة تجعلنا نحس في حضرة الوهم، ملمس الرمل والعشب والبيوت والاشياء... عناصر الحياة.

ملحمية التكوين

لعل ما يميز تجربة الفنان «محمد نصر الله» ميله الواضح الى اقتصاد عناصره المكونة لاعماله الفنية مع احتفاظها بطاقة درامية كبيرة، وهو عندما يحشد عناصر عديدة كما في بعض اعماله «نشيد العرس، نشيد الخيول»، على سبيل المثال، فانه يبرز بوضوح ميله الى تجريد التكوين بما لا يفقده قدرته على التأثير، وهو في مجمل اعماله يبوح بحس تعبيري ملحمي، حيث تتجاذب شخوصه ثنائية الجبروت «الآلهة، ابطال الاساطير» وضعف الانسان الذي يواجه مصيره بشجاعة وتضحية فذة، فيما يشبه اعادة صياغة لصراع الملاحم الاسطورية الكبرى، بما هو اكثر انسانية واشدّ التصاقا بالارض.

هندسة العناصر

من ضربات التهشير ذات الطابع القشّي الذي يبوح باحساس رعوي واضح، الى تكوينات هندسية تجريدية تجسد البيت والفضاء والانسان، الى ملمسية تكوينية لونية تعلي خصيصة الرمل [illegible] مدار، الى ماسحات لونية قشر[illegible] ومعدنية في ان، الى مزيج [illegible] هذا مع عادية واضحة في التوزيع البنائي على اديم اللوحة من اليمين الى اليسار، حيث تتموضع الكتلة الابرز في وسط اللوحة، حيث الفنان يتجاوز دلالة اللون ومعطيات التوازن النظري من حيث الثقل اللوني والبنائي بما يخدم التوجه التعبيري، ويعمق الحالة النفسية المثارة، انه تكريس بمعنى الصعود والتسامي والتوحد والبطولة، في حالة من التحول الخلاق الذي لا يتوقف حيث تصعد الارض والاشجار لتحتل سماء المشهد في صورة دالة ومثيرة للدهشة.

احمد الكواملة

جملة معترضة

مع تقليب أجندة الزمن العربي، نستذكر أن العرب درجوا على إطلاق تسميات جميلة موحية على اعوامهم . ففي ذكرى تحرير القدس على يد صلاح الد[illegible] ، اطلقوا شعار « عام العمل لتحر[illegible] بيت المقدس . » وبه انقضاء العام ، ذ[illegible] الأمر واكتفوا بفزة و[illegible]

وعام الامن الغذائي ، كان العرب فيه اكثر حاجة للغذاء ، وعام الامن القومي ، صار العالم العربي فيه اكثر اضطرابا وافتقارا للأمن ، وعام الوفاق ازداد الوطن فيه تمزقا ، واهله تفرقا وشتاتا وتشرذما . وهكذا

إلا أن العرب لم يتنكروا التقليد تكريم الاماني على عتبة كل عام جديد .

وما دام العالم الجديد ما زال في مطلعه ، فلعلنا نحشر في زحمة الامنيات واحدة ، نرجو فيه ان يكون هذا العام ، عام مكاشفة ومصارحة في كل ما يتعلق بقضايا الامة ، بعيداً عن الكواليس السياسية، وان يفرز العرب من بين سنوات تاريخهم المعاصر ، ولو عاما واحدا لمواجهة شجاعة مع النفس ، يخرجون فيه من المواربة الإعلامية ويشفون فيه من مرض الباطنية السياسية ، ومن الإنفصام بين ما يقال وما يفعل ، وبين ما يعلن وما يضمر ، وبين ما يكشف وما يستتر .

جمال أبو حمدان

قراءة في "بيان داخلي" لمنظمة التحرير

ديمقراطية الغرف المغلقة!!

اصدرت منظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا بيانا داخليا في محاولة منها لاحتواء المعارضة المتزايدة داخل المنظمة لسياسة التفرد باتخاذ القرارات والهيمنة المطلقة على مؤسساتها من قبل القلة فقط.

الزميل يوسف حامد درس البيان، وخلص الى هذه الحصيلة.

ينطوي البيان على (الوعود) هذا ما يمكن قوله اولا، الفلسطينية وقيادتها تتعهد (بالالتزام بالدمقراطية والتعددية، في مؤسسات المنظمة وفي المجتمع الفلسطيني).

وتدعو فيه (للمباشرة بحوار وطني شامل بين مختلف الفصائل يقوم على هذا الاساس الديمقراطي، ويركز على ما يجمع وليس ما يفرق) لكي يتسنى للجميع العودة لمؤسسات منظمة التحرير.

ومن هذه الوعود، تفعيل نشاط بعض اللجان المتخصصة وزيادة عدد المشاركين في هذه اللجان داخل المنظمة، وذلك لكي تقوم بدورها في رفع التوصيات، ومتابعة سياسة المنظمة وقراراتها، وعلى الاخص في ما يتعلق بشؤون المفاوضات واستراتيجيتها.

ومن هذه اللجان مركز الابحاث والتخطيط، واللجنة الاستشارية العليا للاشراف على المفاوضات.

وعد بالالتزام باجراء الانتخابات التي نص عليها اتفاق اوسلو. واخيرا تفهم من الرئيس عرفات لكل ابعاد المسألة الديمقراطية والحاحيتها.

هذه هي باختصار، نتائج جولة الدكتور حيدر عبد الشافي وصحبه الى تونس.

سكة متعثرة

واذا امعنا النظر في هذه النتائج، يتبين لنا كم هي متواضعة ومحدودة، ولم تغير واقع الحال القائم في الشأن الديمقراطي داخل المنظمة.

كما وتبين انها اقرب الى كونها تبادلا لحسن النوايا بين فريق الإصلاح وقيادة منظمة التحرير الامر الذي يعني ان سكة الاصلاح والديمقراطية، ليست بعد سالكة، ولن تكون كذلك في المدى القصير او المباشر.

اننا نعتقد ان دفع النتائج المشار اليها وبالرغم من كل تواضعها لكي تصبح واقعا معاشا، لا بعد وان يتطلب تغييرا اكبير في وضع الاطراف التي توصلت اليها.

كما نعتقد ان نقل تلك النتائج الى مستويات اشمل واوسع، واشراك قوى اخرى في الاستفادة من ثمارها، يتطلب نجاحات في مواقع اخرى تحققها قوى الاصلاح، من خلال تركيز وتوسيع الجهود في الميادين السياسية والجماهيرية، وذلك حتى يمكن من خلال ذلك الضغط، لتحقيق تفعيل النتائج المشار اليها.

ان نظرة الى العقبات الكثيرة التي تقوم في وجه الديمقراطية، في الساحة الفلسطينية، تظهر كم كان من الصعوبة الوصول الى نتائج اكثر ثراء وخصوصا فمن جانب هناك تعمق واستشراء مرضي للنزعة الفردية للرئيس ياسر عرفات لم يكن بالضرورة هو المسؤول الاول والوحيد عنها.

ومن جانب ثان فان هناك «استنكافا» من قبل الكثيرين من اعضاء اللجنة التنفيذية عن الاشتراك في اعمالها. وهو امر ليس جديدا البتة بل يمكن القول انه كان في اوقات كثيرة، باعثا سهل للرئيس طريقته في التفرد.

ومن جانب ثالث هناك (الخلافات السياسية الحادة بين مختلف الفصائل الفلسطينية، والتي تفاقمت بعد توقيع اتفاق اوسلو) وتعتبر الخلافات المشار اليها اهم عامل يقف في طريق مشاركة الفصائل المعارضة في حملة الضغط الاصلاحي الديمقراطي، مما يجعل من ميزان القوى الذي يحكم هذه العملية يميل لمصلحة قيادة المنظمة (المتهمة) بالتفرد كما وتعتبر اهم عامل يحول للان بين الفصائل المعارضة وبين المشاركة في الحوار الوطني الشامل المقترح باشتراك منظمة التحرير.

اهتمام مبتور

حقا ان اوزان العقبات التي عرضناها تختلف بعضها عن بعض، ولكن مع ذلك فان الدكتور حيدر عبد الشافي وفريقه لم يتصرفوا في حركتهم وكأنهم يعيرون التميز والاختلاف بين العقبات الاهتمام الكافي. الامر الذي يفسر التبسيط الذي عرضه الدكتور حيدر بهذا الشأن عندما اعتبر ان سببا رئيسيا في التفرد العرفاتي يعود الى ما اسماه بالاستنكاف.

وفي الواقع فانه حتى لو تم العودة من الاستنكاف، وشارك كل اعضاء اللجنة التنفيذية في اعمالها وفي اتخاذ قراراتها، الا انهم لن يكونوا راضين على الارجح عن النتائج ولن يوقفوا حديثهم عن التفرد.

والمسألة هنا واضحة، فالقضية الديمقراطية – تجسيدها وممارساتها هي امر اكثر شمولا، من ان يختصرها مثلا عدد المشاركين في قرارات اللجنة التنفيذية رغم اهمية ذلك.

ولان الديمقراطية مشاركة في القرار وتقسيم للادوار، ثم بعد ذلك تجسيد تلك الادوار ومن ثم ايضا هي نسبية تتغير حدودها ومدياتها نسبة للظروف التي تحيط بالاطراف «المتمتعة» بالديمقراطية نظرا لكل ذلك فانه لا يمكن اختصارها بوجود عقبة ما، او زوالها، فهي قضية تبقى قائمة حتى لو انجز تطبيقها في مجالات محدودة ومعقولة.

ولما كانت الديمقراطية ايضا تتطلب بين الاطراف المؤتلفة في داخلها ومن خارجها الاعتراف بوجود الاخر، فانها لن تتحق بين ظواهر واطارات تنفي بعضها بعضاً.

وعلى هذا فعندما نناقش (الديمقراطية) في الساحة الفلسطينية الان، علينا ان نحدد ما نعنيه بها بالضبط في اللحظة المحددوعلى مستوى المبدا، فمثلا هل الديمقراطية وسيلة ام غاية؟

هل هي نسبية ام مطلقة؟ هل يمكن ان تقوم وتنمو في تنظيم بعينه او بين ائتلاف من التنظيمات بعيداً مثلا عن حالة من الاتفاق السياسي او الهدف الواحد؟

نعتقد اننا اذا تجاوزنا الاسئلة الاولى والثانية واجبنا على السؤال الثالث فقط نستطيع القول بأن مسألة الاتفاق السياسي حول هدف واحد او مجموعة من المهمات داخل اطار واحد او داخل ائتلاف من الاطراف، هو امر حاسم لتطبيق الديمقراطية او الاستفادة من ثمارها، بغض النظر عن اتفاقنا او اختلافنا في تقييم مدى وحدود الديمقراطية التي نعنيها، بل ينبغي القول فوق ما سبق بأن ممارسة الديمقراطية او الحصول عليها هي امر يتطلب اكثر من وجود حاضنة سياسية متفق عليها. وارادة ترجمة تلك الاتفاق السياسي (الحاضنة) لها اهمية كبرى هنا.

وعلى هذا فاذا كانت الديمقراطية غير ممكن تجسيدها (بوضوح) او الاستفادة من كامل ثمارها حتى في ظل وجود اتفاق سياسي بين اطراف ائتلاف ما، فما بالك عندما يكون هناك ايضا تردد في عمل المسؤوليات التي تستبقها اللعبة الديمقراطية؟!

ان منظمة التحرير اليوم، التي يفصل بين تياراتها واجنحتها خلافات عميقة تحول بينها وبين ان تجد اطارا ناظم سياسيا لممارسة الديمقراطية ان هذه المنظمة تحتاج اولا الى اعادة ترسيم اطار عملها السياسي المشترك – ان كان بالي هنالك مجال لذلك – وبعد ذلك يأتي الحديث عن الديمقراطية.

يوسف حامد

كاريكاتير : خلدون غرايبة

انتخابات رابطة الكتاب الأردنيين

الرئاسة ثم الرئاسة

ما تزال قضية انتخابات رابطة الكتاب تتفاعل، وما زالت اللقاءات تتالى، والاجتماعات تعقد في اطار الرابطة وفي خارجها. ويبدو ان المعركة على مستوى رئاسة الرابطة تسخن يوما بعد يوم، فثمة اخبار عن انسحابات واخبار عن تحالفات، فيما يلي ننشر اخر ما وصلنا حول الموضوع.

قلنا في المرة السابقة – قبل ايام – ان هذه انتخابات!! وان الايام القادمة ستشهد، او قد تشهد الكثير من التطورات والمستجدات وهذا ما حدث، وبالتحديد على جبهة الرئاسة التي تكاد المعركة الانتخابية كلها تنحصر فيها.

لقد علمت مصادر مقربة من الرابطة، ان الاستاذ فخري قعوار اعلن انسحابه لصالح الاستاذ هاشم غرايبه، وبذا ان المعركة الرئاسية تحددت بثلاثة مرشحين هم: ابراهيم العبسي، وجمال ناجي، وهاشم غرايبه.

وبقراءة سريعة واولية، بدت المنافسة محصورة بين العبسي وغرايبة ولكن المصادر المقربة ذاتها افادت بتطور جديد تمثل في زج الاستاذ سالم النحاس بنفسه في معركة الرئاسة.

وجهان للمعركة

العالمون ببواطن الامور اكدوا على ان الاستاذ سالم النحاس، اعلن انه مستعد لسحب ترشيحه من المعركة لصالح الاستاذ قعوار! وبما ان قعوار لن يكون في الدائرة إلا بانسحاب هاشم غرايبة، فان انسحاب النحاس مرتبط بانسحاب هاشم اولا! اي ان دخول النحاس للمعركة له وجهان:

الاول: ممارسة نوع من الضغط على هاشم غرايبة لاجباره على الانسحاب، والسبب هو ان وجود النحاس مرشحا في نهاية الامر الى جوار هاشم، يعني اضعاف فرصة هاشم الى حد كبير، الامر الذي سيجعله – اي هاشم – مضطرا للانسحاب.

الثاني: يتمثل في رد فعل الغرايبة على هذا التطور الجديد... فقد افاد مقربون من هاشم انه ازداد تمسكا ببقائه حتى نهاية الشوط واذا كان ذلك كذلك، فان الوجه الاول المذكور اعلاه قد بطل، وهذا يعني ان امام النحاس مخرجين لا غير... الاول عدوله من الاستمرار في المعركة، وهذا يعني ابقاء الفرصة امام هاشم والثاني، متابعة الصراع، وهذا يعني منح الفرصة الاكبر لصالح العبسي! ولكن الصراع على جبهة الرئاسة مستمر... وقد افادت معلومات شبه مؤكده ان ثمة مفاجآت قادمة في هذا السياق!

ولعل اهمها على الاطلاق اسم (مؤنس الرزاز) الذي يحظى بارتياح الغالبية، وبخاصة غرايبة وقعوار والنحاس!!

هدوء

اما على جبهة الهيئة الادارية، فتبدو الامور اكثر هدوء، ويكاد يكون هنالك شبه اجماع على بعض الاسماء التي يتم تداولها، مثل (موفق محادين) و(صبحي طه) و (بسمة النسور) و (مازن الاسعد) و (يوسف ضمرة) و (سليمان الازرعي) كما ان هنالك العديد من الاسماء التي تطرح نفسها او يتم طرحها ايضا في مجالس متعددة مثل (زهير ابو شايب) و (محمد خروب) و (عمر شبانه) و (رجاء ابو غزالة) و (د. سلطان القسوس) و (عبد الجبار او غريبة) و (عبداله رضوان) و (خليل قنديل) و (يوسف الديك) واخرين.

ويبقى علينا ان ننتظر حتى نهاية اليوم الرابع من الشهر القادم، وهو اخر موعد للترشيح، وبعدها سيكون لكل حادث حديث!!

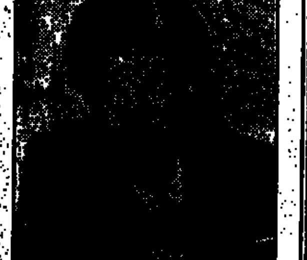
ن.ن



فخري قعوار

سالم النحاس

إبراهيم العبسي



هاشم غرايبة

منطقة خطر

الحيتان

ماذا فعل الدكتور عبد الرحيم ملحس بنا؟

في لحظة واحدة، مثلما يكسر الحجر الزجاج، كسر الدكتور اوهامنا، وطوّح بآخر ما نملك من طمأنينة واستقرار ظهرا، فجأة، زائفين .. فاذا الاردن ليس الاردن، واذا به حالة مصرية كاملة من الغش والفساد وشبكات المافيا التي تقودها حيتان، تطعمنا القمامة، وتداوينا بالادوية المغشوشة التي ندفع ثمنها من عرقنا ثلاثة او اربعة اضعاف قيمتها، ومن صحتنا تدهورا وسرطانات!

الدكتور عبد الرحيم ملحس .. ليس معارضا "مغرضا"، وليس كاتبا في صحيفة اجنبية معادية، انه وزير الصحة الذي ما يزال على راس وزارته، ويعرف بواطن الامور من الداخل، ومن موقع المسؤولية. انه، حسب، رجل شجاع، وطبيب شريف، ويقول، في تصريحات جريئة للزميلة "شيحان" ما اختصاره ان منظومة الغذاء والدواء في الاردن واقعة تحت سيطرة حيتان لا تشبع من عرق المواطن ودمه. انهم يستوردون لنا "قمامة" الغرب، وينقلونها في شروط نقل القمامة .. وناكل نحن مواد غذائية مشبعة بالمسرطنات والآفات الاخرى .. او على الاقل، بدون قيمة غذائية .. مثلما يستوردون لنا ادوية غير صالحة للاستعمال، ويدفعوننا ثمنها غاليا جدا. ونحن ننعم بالقمامة والسموم!

الدكتور ملحس يقول انه لا شيء يحمي المواطن الاعزل من الحيتان، فوزارة الصحة - على حد تعبيره - "خربانة" ينخرها الفساد .. "والرقابة الدوائية" في الوزارة لا تعمل في خدمة المواطن .. بل في خدمة الحيتان ولانها حيتان، فهي لا تعرف القانون تتحايل عليه، او تكسره ببساطة. وحتى حينما تصدر محكمة العدل العليا حكما ضدها، فإن الحيتان لا تهتز .. بل تستحصل، باعجوبة، من "الديوان العالي لتفسير القوانين" .. على ما ينقض حكم القضاء!

والحيتان قوية جدا، .. حتى ان الدكتور ملحس يقول ان رئيس الحكومة يريد ان "يهدىء اللعب معها" .. وحتى ان الدكتور ملحس - وهو وزير - يخشى ان تضعه في السجن!

.. وحسنٌ فعل الوزير الشريف د. عبد الرحيم ملحس، بكشفه المخبأ الآن، وعلى الملأ وبدون تحفظ، فبذلك، يكون الدكتور قد حمى نفسه، ووضع القضية على نار لا يمكن اخمادها بتعديل وزاري او بالفلفة او بالتصريحات المسؤولة.

ولو لم يقل الدكتور ملحس كلمته الآن، لربما صحونا، ذات صباح، فإذا هو متهم بجريمة امن دولة!! ومعتقل ومحال الى المحكمة!

.. الالاف والالاف من الاردنيين ممن اداروا، ويديرون الظهر للغزوة الصهيونية التي تستهدف - الآن - وجود الأردن، وللفساد المالي والاداري، ولكارثة المديونية، وللاستسلام لشروط صندوق النقد الدولي .. وشروط المفاوض "الاسرائيلي" .. الخ حامدين الله انهم ياكلون ويشربون ويستشفون .. فماذا في الحياة بعد؟ .. سيكتشفون الآن انه لا يوجد في حياتنا شيء واحد ثابت .. او شيء واحد نظيف وجميل .. او شيء واحد غير مستباح!

معتز السلطي

(١ من ٤)

في دراسة "محدودة التوزيع"

مستقبل العراق في خطط السي . آي . إيه

" العراق في العقد القادم " دراسة امريكية حول مستقبل العراق كتبها غراهام فولر، ونشرت ضمن منشورات (الملحق العراقي) المحدود التوزيع (لندن ١٩٩٣)

وتعبر الدراسة عن منظورات استراتيجية لوكالة المخابرات المركزية الامريكية إزاء العراق، وفي أطار الصراع ضد نظامه الوطني.

الزميل موفق محادين قرأ الدراسة، وعلق عليها، في مقدمة ننشرها اليوم على ان ننشر نص الدراسة، على حلقات، اعتباراً من الغد.

اجريت هذه الدراسة ضمن برنامج السياسة الاقتصادية الدولي في مؤسسة "راند" الاميركية وذلك برعاية المجموعة الاستشارية لشؤون الدفاع المتفرعة عن مؤسسة راند التابعة لمعهد بحوث الدفاع الوطني الاميركي، وهو مركز للبحث والتطوير يعمل بتمويل فيدرالي ويدعم من مكتب وزير الدفاع الاميركي ورئاسة الاركان المشتركة. وتضم المجموعة الاستشارية لشؤون الدفاع احد عشر عضوا من كبار صانعي سياسة الدفاع الذين يقومون بأعمال التوجيه والاشراف.

تعنى هذه الدراسة بالآفاق المستقبلية للعراق على مدى السنوات العشر القادمة، يصعب التنبؤ بالاحتمالات على المدى القصير نظرا للظروف المضطربة السائدة في البلاد، مع ذلك فسوف تؤثر بعض العوامل الثابتة، كالحقائق الجيو - سياسية، والديموغرافية، والطموحات الدولية، تاثيرا مباشرا في مسار الاحداث، وذلك بغض النظر عن شكل (الحكم القائم في بغداد).

الدراسة من اعداد غراهام فولر وضمن منشورات الملف العراقي (لندن ١٩٩٣) المحدود التوزيع وقد تمت تحت شعار: " لا مجال لتحاشي شكل من اشكال التقسيم المؤقت للعراق، طالما ان العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة غير فعالة ولم تؤد الى تغيير السلطة في بغداد."

وتقف وراء هذه الحملة حسابات، وجهات تمويل وتحريض تبدأ من دوائر الصهيونية المعروفة وتنتهي عند حكام بعض «بلدان» الخليج العربي، التي لم يعد من الخفي انها تعاني ازمات خطيرة يعود قسم منها الى تفاعلات حرب الخليج والعدوان على العراق من جهة، والى صعوبة الخيارات التي يطرحها واقع ما بعد الحرب، وبالاخص خيار التسوية، والتطبيع مع «اسرائيل».

وتتناقل الصحافة العالمية منذ فترة عناصر هذه الازمة وتفاعلاتها داخل بلد نفطي كبير مجاور وهذه تتمثل في الخلافات بين العائلة المالكة ورجال الدين، وازدياد التعامل في مناطق المعارضة التقليدية. بالاضافة الى ازمة العائلة المالكة نفسها واشتداد التناقض بين فروعها وتفرعاتها.

والشيء ذاته مع خصوصيات اخطرتخيم على «الكويت» التي يبدو انها تعيش وضعا ميئوسا منه، وغير قابل للعلاج واذ يبحث حكام الامارة والملكة عن الحلول في المجال الاقليمي ويسعون لاحياء اتفاقات سبق وتنكروا لها، واستهزاوا منها ، فانهم لا يجدون لدى احد ما يمكن ان يعتبر علاجا صالحا، ومحاولات العودة لاعلان دمشق، او الدخول في «اتفاقات» وصفقات سرية مع «ايران» لا تزيل بحد ذاتها المخاوف وينبغي إذا اريد لها ان تكون فعالة ومطمئنة ان تقوم على هدف رئيسي وحيد هو اضعاف العراق واغراقه في دوامة الاستنزاف الداخلي.

ويراود هذا المطلب بقوة بعض حكام الخليج، ما داموا قد راوا العراق موجودا، والسلطة فيه لم تضعف الى الحد الذي جعل هؤلاء مطمئنين تماما. وتضاف الى رغبة هؤلاء بالطبع، مصالح اسرائيل، وطموحات ايران ورغبتها هي الاخرى في اضعاف العراق، وهو العقبة المعروفة والقوة الوحيدة في المنطقة التي بمقدورها ان تحد من التطلعات الايرانية الثابتة لاحراز موقع مهيمن في منطقة الخليج الحساسة والخطيرة استراتيجيا.

ولقد كان من اسباب عدم وضع هذه الخطة موضع التنفيذ في السابق تخوف الدوائر الغربية الصهيونية من الانعكاسات الخطيرة التي قد تصيب المنطقة اذا ما تم تفجير الكيان العراقي.

لكن اتفاقا بين الأطراف الاقليمية قد يذلل هذه العقبة . وترد في هذا المجال ايضاً اقتراحات للتخفيف من خطورة المشروع الذي يجري إعداده فتطرح صيغة « التقسيم المؤقت » والحديث عن مجرد موطيء قدم تحرزه قوى « المعارضه » بشقها العربي في جنوب العراق ، وبالاحرى في قسم من الجنوب (ربما يكون القسم الممتد من الحدود السعودية حتى الضفاف الغربية لـ«الأهوار » عند مدينة الناصرية ، وصولاً الى حدود الخط ٣٢شمالاً) ويمكن لهذه الخطة ان تسمح ببقاء مناطق الحدود الشرقية المتاخمة لايران بما في ذلك مدينة العمارة والقرية ، وصولاً الى حدود محافظة البصرة بيد الجيش العراقي .

ويهدف هذا المقترح الى تطمين الاطراف الدولية والعربية التي تعارض بشدة احتمال ان تجعل ايران من هذه المناسبة فرصة تستغلها للتمدد واكتساب المزيد من النفوذ داخل منطقة الخليج والمنطقة عموما.

ويبدو ان خطة اضعاف العراق ضمن شروط اتفاق اقليمي يمنع تفجرات الكيان العراقي من الانعكاس على القوى المجاورة يجد نموذجا اوليا عنه في لقاءات الاطراف الاقليمية الجارية على أعلى المستويات، فلقد تجاوزت هذه الاطراف تحت داعي الضرورة ولمواجهة انعكاسات الوضع القاسي في كردستان العراق، تجاوزت ثقل الملفات المستعصية التي تكتنف علاقتها في العديد من المجالات الاخرى الاستراتيجية والحساسة جدا. وهو ما يشجع على القول بان مثل هذه اللقاءات يمكن ان تتحول الى اطار واسع يضم بلدانا خليجية واطرافا من المعارضة العراقية.

الا ان التحضيرات السالفة على اهميتها تبقى ثانوية عندما يتعلق الامر بالتنفيذ، فالخطة ينبغي ان تنفذها «قوات التحالف التي سيكون عليها القيام بفتح الثغرة وتأمين الطريق اما لو كانت قوات التحالف لا تملك امكانات الحسم السريع واذا قرر الجيش العراقي ان يقاوم ويرفض الانسحاب من المنطقة الجنوبية، فان الطيران الاميركي سيجد صعوبة في اجباره على ترك مواقعة وقد يفتح ذلك الباب لمواجهة طويلة نتسائل اذا كانت الادارة الاميركية الحالية على استعداد للدخول فيها.

بغض النظر عن جميع الاحتمالات فان الامر الاكيد والذي تدبره القوى المعادية للعراق دوليا واقليميا قد دخل الآن في طور اعتبار وحدة المجتمع العراقي ووحدة ارض العراق، هي الهدف بعد ان كان هذا الهدف مستبعدا مؤجلا بسبب الخوف من تداعياته واثاره الخطيرة على كيانات المنطقة الاخرى.

ولا بد بهذه المناسبة من ان نشهد موجة من التاكيدات التي تطلق لاعلان الحرص على وحدة ارض العراق وشعبه ودولته. ويكاد الموكلون بتنفيذ الخطة في طورها الجديد لا يملون من الحديث عن هذه المسألة واعلان تمسكهم بالوحدة الوطنية، ورفض تقسيم العراق.

بقي ان نقول ان الولايات المتحدة وعربها، ليسوا "قدر" المنطقة او قوى جبروت غير قابلة للهزيمة.

وان دخول السكين الاميركية وعربها، اكثر فاكثر، داخل اللحم العراقي، يفتح بالمقابل جروحا كثيرة، بضمنها جرحا داميا، داخل الكف الاميركية نفسها، ويحرك من النقائض والتعقيدات الاجتماعية والسياسية والاثنية في دول الحزام الاميركية ما لا تحمد عقباه، في حسابات واشنطن نفسها.

ان اللعب بالورقة الشيعية داخل العراق يفتح بالضرورة شهية الشيعة في شرق السعودية، وبلدان الخليج الاخرى وخاصة الكويت والبحرين ويوفر مجالا حيويا مجانيا لايران.

ناهيك عن ان الشيعة ليسوا طائفة اثنية مغلقة مفصلة على مقاس الاحتياجات الاميركية، بل القسم الاكثر حيوية من الجماهير العربية في جزيرة وخليج النفط.

كما ان اللعب بالورقة الكردية، داخل العراق، يتجاهل ان الاكراد مواطنين عراقيين من جهة، كما يتجاهل انعكاس ذلك على اكراد تركيا، الذين يخوضون حرب مقاومة حقيقية علي مرمى النظر من قواعد حلف الاطلسي في تركيا.

ان تفكيك العراق يساوي تفكيك المنطقة ، وبالاحرى تفكيك الاحزمة الاميركية في المنطقة فهل الهواجس الاميركية كما وردت في مؤسسة راند ودراسة فولر، مجرد مشاريع وتصورات لابتزاز بغداد، وهذا يعني ان العراق غير قابل للقسمة حتى بالتصورات الاميركية، أم مشاريع تحمل نقيضها داخلها وهذا يعني ايضا ان العراق الواحد الموحد صمام امان اقليمي لانفجار هذه النقائض.

ام هي مجرد توجسات تسبق المخاوف الاميركية من يقظة الشرق العربي على الرنين القومي القائم للديغوليين في باريس وللقوميين في موسكو.

لكل ذلك، ليس ثمة ما يرعبنا من سيناريو السيد فولر والذي لا ننشره من باب التعرف على مستقبلنا بل من باب التعرف على الطريقة التي ما تزال الادارة الاميركية تفكر بها، والتي تعكس قيم البلطجة والخراب التي تعشعش في اذهان صانعي الاستراتيجية الاميركية.

كما تعكس الطريقة التي تحاول الولايات المتحدة من خلالها تسويق قراراتها خاصة من خلال تحميل اطراف محلية غير قادرة على حمل نفسها، مسؤولية الاستراتيجية الاميركية، وهو ما يبرز عند الحديث عن عدم قبول بعض الحكومات المحلية لنفوذ عراقي على الخليج او لسياسات بسفرية معينة او لمخاوف مذهبية.

موفق محادين

العراق.. بناء في مواجهة المؤامرات

بانوراما الصحافة

راديو ك كولونيا

على هامش القمة السورية - الاميركية

الاسد يراهن على عامل الزمن

يكن القول ان قمة الأسد ـ كلينتون حملت في طياتها مكاشفة عربية صريحة من قبل الرئيس الأسد حول اسلوب التعامل الأمريكي مع طرفي النزاع في الشرق الأوسط ، العرب واسرائيل .. هذا هو محور تعليق راديو كولونيا حول القمة المذكورة ، والذي نفرد له هذه المساحة نظراً لأهميته

في اغلب الاحيان، تقدم مؤتمرات القمة لمحة عامة جيدة لكن المسألة تتعلق عادة بالموضوع الذي يكون محط الانظار . لمن المؤكد ان الرئيسين السوري والاميركي ، حافظ الاسد وبيل كلينتون، لم ينظرا خلال اجتماعهما في جنيف دائما في نفس الاتجاه. وقد يكون هذا هو السبب الذي حدا بهما الى الاجتماع مدة اطول من المقرر فنظرة كلينتون كانت موجهة الى اسرائيل في الدرجة الاولى.

ومن المؤكد ان اتهام الادارة الاميركية بانها تمنح الاولوية لمصلحة اسرائيل اكثر من المصلحة العربية محق الى حد بعيد.

ومع ذلك، حث الرئيس الاميركي السوريين قائلا: اتفقوا مع اسرائيل، وبعدئذ سنرى ماذا نفعل، بيد ان هذا كان شيئا غامضا بالنسبة الى الرئيس السوري بكل تاكيد، ولا بد من الاشارة الى ان حافظ الاسد يوجه انظاره نحو واشنطن في المقام الاول، فهو لم يذهب الى جنيف للتباحث حول هضبة الجولان، او التفاصيل الاخرى التي ستكون جزءا من اتفاقية للصلح بين سوريا واسرائيل، وبالاعلان عن امكانية نشوء علاقات طبيعية مع اسرائيل، اقر الرئيس السوري بصورة مباشرة تماما بان الحكومتين السورية والاسرائيلية متفقتان من حيث المبدأ. وعلى حافظ الاسد ان يتخذ الاحتياطات منذ الان، لان تغييرا جذريا سيطرأ على الوضع بالنسبة اليه والى بلاده بعد عقد صلح مع اسرائيل. فنفوذه في بلاده، وفي المنطقة كلها، يعتمد على قوة الجيش واجهزة المخابرات والمجابهة مع اسرائيل.

وحسب البيانات الرسمية يبتلع قطاع الامن ثلثي مجموع نفقات الدولة، وبالمستطاع الحساب بسهولة ،ان حوالي ثلاثة ملايين سوري يرتبطون اقتصاديا بهذا القطاع بشكل او بآخر، ويمكن القول بأن سوريا تشكل رأس الحربة ضد اسرائيل، وسوريا مع الفلسطينيين المتطرفين، والفصائل الموالية لايران، والتخلي عن كل ذلك دون مقابل لا يعرض الى الخطر دور دمشق في الشرق الاوسط فحسب، بل النظام بمجموعه ، الذي يعتمد عليه سلطان حافظ الاسد ايضا، ولذا تعد هضبة الجولان واسرائيل اقل اهمية من الولايات المتحدة بالنسبة اليه. فالاميركيون هم الوحيدون الذين يستطيعون مساعدته على البقاء زعيما عربيا براقا في المستقبل ايضا ، ومع ان واشنطن تواصل ادراج سوريا في قائمة الدول التي تدعم الارهاب، الا ان الاميركيين بدأوا بالتحول جزئيا إلى خط حافظ الاسد. وقد اعترفوا تقريبا بهيمنة السوريين على لبنان. وسوف تبقى سوريا بجنودها ضامنة النظام في الدولة المجاورة. ومع ان علاقات سوريا الطيبة مع ايران يمكن ان تثير امتعاض كلينتون، الا ان عليه ان يتقبل ذلك، فهذه العلاقات تمخضت مرارا عن فوائد بالنسبة الى الغرب، كما انها تضمن فضلا عن ذلك، نفوذ سوريا في منطقة الخليج وبعد، لم تحصل دمشق على معونات اقتصادية من الاوروبيين والسعوديين الا بموافقة الولايات المتحدة، او حتى بوساطتها ايضا، وهذا يعني ان الاميركيين يساعدون حافظ الاسد على توطيد سيطرته عاجلا ام اجلا الى فعل ما يتوقعه منه الرئيس السوري، وسوف يكون على الاميركيين والاسرائيليين ان ينظروا الى ذلك كمقدمة للاستقرار في الشرق الاوسط، اما حافظ الاسد فيهدف ببساطة الى الحفاظ على الحكم، وتسمح المحادثات المهمة التي جرت يوم الاحد الماضي بين الرئيسين في جنيف بالامل في ان يعود مؤتمر القمة الاميركي السوري بالنفع على مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

يورك كافسكي

الشراع اللبنانية

الفاتيكان : من الاحتجاج على قيام إسرائيل إلى التخلي عن القدس

البابا أنجح مشروع أمريكي

ماذا يريد الكرسي الرسولي في الفاتيكان من الاعتراف بإسرائيل ؟ وما الهدف الذي يرمي إليه من هذه الوثيقة السياسية التي جاءت في خاتمة العام ١٩٩٣ ، وكأنها بطاقة " عيدية " لكل المؤمنين الحقيقيين من مسيحيين ومسلمين

الذين لا ينظرون إلى هذا الموضوع بمنظار سياسي ، ولا يستطيعون أن يفهموا البعد السياسي الذي حكم رؤية الفاتيكان لهذا التطور النوعي في العلاقة مع إسرائيل وسيظلون على فهمهم البسيط للقضية ، مهما تعرضوا لعملية غسل دماغ إعلامي ونفسي ، فموضوع العلاقة الدينية بالموقف اليهودي الرسمي من المسيحية كثير، ومن السيد المسيح كرسول لن يطمس بموجب هذه الوثيقة المتعلقة بتبادل الاعتراف بين الفاتيكان وإسرائيل ، بدليل الذي قاله هرتزل في شباط ١٩٣٦ قال رئيس الحركة اليهودية : « لنتذكر دائما ان ملك اليهود المنتظر لن يرضى بحكم هذا العالم الا بعد خلع البابا عن كرسيه في روما والاطاحة بجميع ملوك العالم ».

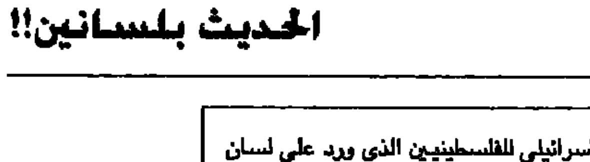
لكن الوجه السياسي للقضية متعلق بمجموعة حقائق ، كان للكنيسة دور اساسي فيها ، في إطار ربط موقفها العام بالإتجاه الاميركي في النظر إلى العالم ، ومن هذه الحقائق ما يلي :

١- ان المشروع المشترك الذي كان قائما بين واشنطن والفاتيكان بالنسبة لمكافحة الشيوعية فيما كان يسمى بالإتحاد السوفياتي ، والذي أتى ثماره الأولى حين بدأ التمرد ضد النظام الشيوعي من خلال منظمة التضامن في بولونيا ، بمباركة البابا البولندي يوحنا بولس الثاني ، وتشجيع مادي وإعلامي من الولايات المتحدة الامريكية ، وكان هذا بداية انهيار الإمبراطورية السوفياتية ، وانتصار المشروع الرأسمالي على المشروع الإشتراكي ، وكان من الطبيعي ان تشعر الكنيسة في روما بنشوة هذا النصر ، وان تشارك اوروبا وامريكا فرحتهما فيه ، كما كان من الطبيعي ان تعتبر واشنطن ان الكنيسة في روما يجب ان تكمل مشوارها في المشروع الاميركي ، فكانت وثيقة الاعتراف المتبادل مع إسرائيل جزءا من فاتورة تسديد الحساب للولايات المتحدة الأميركية .

٢- من الواضح ان المشروع الاميركي للسيطرة على العالم ، لم ينته بانتهاء الاتحاد السوفياتي ، لذلك كان لا بد من خطر جديد غير الخطرالشيوعي ، يسمح للكنيسة في روما باستمرار انطلاقتها ، فكان التركيز على حماية الاقليات المسيحية في المناطق ذات الاكثرية الإسلامية ، وفي هذا السياق جاءت زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للسودان حيث ركز على حرية المعتقد ورفع القيود المفروضة على الكاثوليك ، ولم يكن من قبيل المصادفة أن تكون زيارة أسقف كانتربري الانغليكاني لجنوبي السودان ، متزامنة مع الاعتراف الفاتيكاني بإسرائيل ، فالحقبة المقبلة ستشهد تنسيقا يهوديا فاتيكانيا في افريقيا و الشرق الأوسط ، بحجة دعم الاقليات ولن يكون المقصود سوى الاغلبية الإسلامية ، وسيكون انتعاش التيار الإسلامي ذريعة لتقوية هذا التنسيق وتعزيزه .

٣- ان وثيقة الاعتراف المتبادل بين الفاتيكان وإسرائيل ، هي في الحقيقة إقرار من الكنيسة الكاثوليكية بانتصار البروتستانتية ، التي لم تجد انتعاشا حقيقيا إلا في الولايات المتحدة الامريكية .

يوسف عثمان



الحديث بلسانين!!

التهديد الاسرائيلي للفلسطينيين الذي ورد على لسان رابين امس الاول، ومفاده ان اسرائيل ستحول زخم المفاوضات الى الجانب السوري بدل الفلسطيني اذا لم يقبل الفلسطينيون بالشروط الاسرائيلية - تهديد خطير للغاية؛ ورغم انه ليس جديدا، لكنه يكشف جانبا مهما للغاية من السياسة الاسرائيلية غير المعلنة على طاولات المفاوضات، هذه السياسة التي تلعب علي طريقة القط في الهجوم والتراجع والتذلل والتحفز.

فالمفاوض الاسرائيلي يدخل غمار اية جولة تفاوضية بمكر خبيث، فاذا وجد الطرف الآخر صلباً في مواقفه، سرعان ما يظهر التذلل والضعف، حتى اذا بدأ الطرف الآخر يلين، عاد هو الى التحفز لطلب مزيد من التنازلات، فاذا تعنت الطرف الآخر، انسحب عن الطاولة، وراح يطلق تهديده للطرف المعني، وفي المقابل فان عبارات التهديد تتضمن اشارات ايجابية لطرف آخر في المفاوضات، وفي هذه الحالة فان اسرائيل اما ان تكسب تنازلا جديدا من الطرف الاول او تكسب ليونة من الطرف الثاني الذي وجهت له الايماءات الايجابية، وفي اسوأ الحالات، اذا رفض الطرفان التهديد او الليونة، فانها تظهر امام العالم وكانها الطرف القلق والمعني اكثر من غيره بمسيرة المفاوضات برمتها، وهذا بحد ذاته مكسب كبير للسياسة الاعلامية الاسرائيلية التي تسعى باستمرار الى كسب الرأي العام العالمي الى جانبها.

هذا باختصار ما يمكن تسميته بسياسة الاستفراد الاسرائيلية، بكل طرف على حدة. والتي كانت شرطا اساسيا لها قبل الذهاب الى مدريد، مستغلة حالة الانقسام العربية بعد حرب الخليج، وقبلها ، ومدركة ايضا مبلغ ما ستجنيه من هذه السياسة على موائد المفاوضات.

من الصعب التكهن بالنحو الذي ستنتهي اليه هذه المفاوضات التي اضحت مجموعة متاهات لا يمكن استجلاؤها او معرفة ما يدور فيها، ذلك ان المفاوض العربي نفسه، ربما لا يعلم اين يمضي في ظل هذه التشابكات والتعقيدات، بخاصة وانه لا يدري حتى ماذا يدور على الطاولة المجاورة له في الجبهة الاخرى، لكن يمكن التكهن او التاكيد حتى على نتيجة واحدة: ان اسرائيل وحدها هي المستفيد الاول والاخير من هذه المتاهة، ذلك انها هي من ارادتها، لانها تتقن فن المواربة والخداع، في حين لا يتقن المفاوض العربي سوى براءته وتلقائيته وطيبته.

ولعله من الصعب الآن ان نعيد عقارب الساعة الى الوراء لنطالب المفاوضين العرب بالتوحد على طاولة واحدة، والتحدث بلسان واحد.. لكن ربما ليس صعبا ان ندعوا الى اعادة النظر بمجمل العملية السلمية وانقاذ ما يمكن انقاذه.

آخر خبر



آخر خبر

أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها

مديرا التحرير
ناهض حتر   د.جمال الخطيب

مستشار التحرير
جمال أبو حمدان

- المكتب الرئيسي : عمان - عمارة شكيب سنتر بجانب سينتوري
- هاتف ٦٨٢٠٦٦ - فاكس : ٦٨٩٦٤٧ - ص . ب : ٩٥٠٣٢١
- القاهرة: هاتف ٩١٣٦٨٤
- تونس : هاتف ٤٥٣١٠٤٤٣
- باريس : هاتف ٧١٨٥٣٨
- تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر
- تطبع في مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية - "الرأي"

سينما

"ميشيل فايفر". ممثلة لا تثق إلا بغرائزها لتقرير ما إذا كانت ستخوض هذا الفيلم أو ذاك. بدأت حياتها براتب قدره "٥٠"سنتاً. وانتهت إلى الملايين. تثير حولها الشائعات أيما حلّت ..

وتالياً لمحات موجزة عن أهم محطات حياتها.

ميشيل فايفر

سيدة الظلام!

عندما تشاهدونها على الشاشة، تبدو شفافة ومشرقة، لكن "ميشيل فايفر" (٣٥) عاما، النجمة الاكثر شعبية في هوليوود، تخفي وراء صورتها كممثلة، وجه مغاير في واقع الحياة، وشخصية غامضة، غارقة في التشاؤم، وعلى وجه الخصوص، تعيش في خوف دائم، انها مزيج من التناقضات، وهي على دراية بذلك، اذ تقدم نفسها باعتبارها سيدة الظلمات.

وقد يكون الامر على غير ذلك، في الايام الاخيرة من حياتها، بعد ان تم زفافها الى المؤلف والمنتج "ديفيد كيلي". اثر قصة حب دامت عدة سنوات، اثمرت عن تبني طفلة عمرها ثمانية شهور، قامت بتعميدها ليتحول اسمها من "كلوديا" الى "كلوديا رزو كيلي".

ويعرض لنجمة "هوليوود" الكبيرة احدث افلامها، ويحمل عنوان (عصر البراءة). للمخرج "مارتن سكورسيس". الذي يعد واحداً من ابرز المخرجين الاميركيين المعاصرين، ويقف الى جانبها الممثل الايرلندي "دانيل دي لويس"، بطل فيلم (اخر رجال الموهيكان) والحائز على جائزة الاوسكار، ويتخذ الفيلم موضوعه من رواية للكاتبة "اديث وارتون"، تدور احداثها خلال القرن التاسع عشر بنيويورك، عن علاقة عاطفية تربط بين رجل ارستقراطي متزوج وارملة من سيدات المجتمع (ميشيل فايفر).

وقد كانت النجمة المبدعة قد تألقت قبل هذا الفيلم في شريطها السينمائي السابق (حقل الحب) الذي رشحها للاوسكار منافسة بذلك عدد من نجمات "هوليوود" للفوز باوسكار احسن ممثلة. ولم تكن المرة الاولى التي يتم فيها ترشيحها لهذه الجائزة، وقد رشحت في عام ١٩٨٨ عن دورها في فيلم (علاقة خطرة) الى جانب "جون مالكوفيتش" الذي ادى دور مجرم معتوه في فيلم "كلينت ايستوود الاخير(في خط النار) ثم تم ترشيحها في عام ١٩٨٩ عن دورها في فيلم (الشقيقان بيكر). اضافة الى تمثيلها الرائع والمبدع في افلام اخرى مثل("فرانكي وجوني) برفقة النجم العملاق "آل باتشينو" وفيلم (عودة الرجل الوطواط) مع "مايكل كيتون".

موضع سخرية

ولدت "ميشيل فايفر" في العام ١٩٥٩ بكاليفورنيا، واول اجر تقاضته كان من والدها، وقد حصلت عليه مقابل تنظيف الادوات المنزلية واجهزة التبريد التي كان يقوم والدها بتصليحها. وعن كل قطعة كانت "ميشيل الصغيرة" تتقاضى (٥٠) مليما. وفي المدرسة كان الطلاب يسخرون من ايماءات شفتيها، لذلك فقد كانت خجولة، بسبب من سيقانها الرفيعة وملامح وجهها الطفولي الطيب. وقبل ان تغدو رمز الاثارة والاغراء، كانت "ميشيل" في نظر الآخرين بنت مستوجلة، مثيرة للمشاكل ودائمة الشجار مع زملائها في المدرسة، وكان عليها الانتظار حتى دخولها الجامعة، لتطلق العنان لشعرها القصير. ثم ادمنت على المخدرات، وبعدها التحقت باحدى المنظمات الدينية.

وفيما يتعلق بالسينما، فقد خطر على بالها، عندما كانت تعمل بصفة امينة صندوق في احدى المحلات التجارية، ان تصبح ممثلة جيدة "وتحول ذلك الى ولع، بالنسبة لي، ولولاه، لما اصبح الامر حقيقة فيما بعد".

وفي هذه الظروف، لم يكن من الصعوبة بمكان على مصفف شعرها، اقناعها بالمشاركة في احدى المسابقات، وفعلا، لم يكلف "ميشيل" الفوز بلقب "مس اورانج كاونتي" كثيرا، واصبحت ملكة ليوم واحد، وشدت الرحال الى "لوس انجلوس"، لتبدأ بالظهور في الاعلانات التلفزيونية وهي تبتسم للحياة. وعادت "ميشيل فايفر" لتشارك مرة ثانية، في مسابقة لاختيار ملكة الجمال، لكنها فشلت هذه المرة، وارضاء لها قادتها احدى الفرص لان تضع اولى خطواتها باتجاه عالم التمثيل، وذلك في فيلم "جارلي جان ولعنة الملكة التنين"، والذي عمدت الى الغائه من ذاكرتها. وتلتقي ميشيل بالممثل بيتر هورتون، بطل المسلسل التلفزيوني (ثلاثون ونيف) وتقع في غرامه، ومن ثم يحتفلان بزواجهما، الا انهما يعانيان من البطالة، ويحاولان البحث عن عمل، دون جدوى، ويقيمان في شقة متواضعة. وتمضي ميشيل اكثر اوقاتها في المكالمات الهاتفية الطويلة مع مدير اعمالها، والحديث عن الآخرين بصحبة الممثلة المبتدئة ايضا ايلين باركر، اليائسة جدا كصديقتها. عن ذلك تقول ميشيل: "ربما اكون قد اكتسبت عادة الحديث مع افراد عائلتي كل يوم منذ ذلك الحين، لانني عندما اكون خارج البيت، لن اتوقف عن تمثيل دور الشقيقة الكبيرة، واتصل بشقيقاتي قبل ان اذهب للنوم. وكذلك الامر مع والدي لانهم لم يتوقفوا عن التفكير بشؤوني وحياتي، فقد اذقتهم الأمرين، رغم انهم يشعرون الآن بالاطمئنان اكثر بالنسبة للحياة التي اعيشها".

إشاعات

وعلى اثر طلاقها من "هورتون"، الذي لا يزال بالنسبة لها من افضل اصدقائها رغم انفصالهما، بدأت الاشاعات تحوم حول ميشيل فايفر وحياتها الخاصة وتقول: "الجميع يريد ان يشاركه احد حياته، لكن الوحدة جعلت مني انسانة شجاعة، وانا لست صاحبة خبرة في العلاقات العاطفية".

واما حياتها اللاحقة، فقد برزت من خلال السيناريوهات والرحلات والاحاديث، والافلام السينمائية الى جانب كل من "سين كونري" و"ميل جيبسون" و "جاك نيكلسون" و "دانيل دي لويس"، اضافة الى الجوائز وحفلات افتتاح العروض وصورها على اغلفة المجلات في جميع المكتبات والاعلانات والمدن.

ثمة امر مهم جداً "لميشيل فايفر"، هو"لا تصوير لاكثر من فيلمين خلال عام واحد، لانك كلما خطوت خطوة باتجاه الشهرة، كلما صعُب الامر عليك، والآن، كل هؤلاء المخرجين الذين كنت احلم في ان اتعامل معهم، ها هم يتصلون بي، ويعبرون عن اعجابهم بي، ويرغبون في العمل معي. اما انا، فعلي ان اقف متأملة، وافكر جيدا عما اكون واين موقعي، واما الذي اريد تحقيقه، وان لم يعجبني المشروع، فبامكاني رفضه، ان هذا لامر صعب، الا انني اثق بغرائزي، لانها الطريقة الوحيدة لعدم الوقوع في الهاوية.

موسيقى

"فيل كولينز" .. المتعدد الوجوه

يتمتع نجم البوب اللامع "فيل كولينز" بمواهب فنية متعددة، فالى جانب موهبته الموسيقية الفذة، يقوم بين اونة واخرى بالاضطلاع بأدوار سينمائية. وفي الفترة الاخيرة، كشف "فيل كولينز" عن جانب آخر من امكانياته الفنية، من خلال وضع وانتاج احدث البوماته الغنائية، الذي يحمل عنوان (بوث سايدز)، برفقة "روبرت كولبي" و "ايرفن بيرلين". وهو البوم يضم مشاعر الحب الدفينة في اعماق "كولينز" عبر عنها من خلال اغنيات مثل (سير فيفرز) و(بليس كوم اوت تونايت)، و(بوث سايدز اوف ذي ستوري) و (ذي فلاي سو كلوز). ومقطوعات غنائية اخرى، تدور موضوعاتها حول الحياة اليومية والغريزة الموسيقية التي طالما جعلت منه قريبا من الجمهور.

يقول "فيل كولينز" عن البومه (بوث سايدز) الاخير: "لقد امضيت وقتا ممتعا اثناء تسجيله، واتمنى ان يلمس المستمع الى اغنياته، الجديد الذي اتى به، وان يمنحه ما يستحق من اهتمام وتقييم.

ومن المعروف ان "فيل كولينز" عمل مع واحدة من اقوى واكبر فرق البوب، وهي (جينيس). واول البوم غنائي شارك فيه كصوت رئيسي، بعد انسحاب مغني الفرقة الأول "بيتر جابرييل" في العام ١٩٧٥. كان قد حقق المركز الثالث في قائمة اكثر عشر البومات رواجا في العام ١٩٧٦.

ولا تزال فرقة (جينيس) مستمرة في عطائها الفني الغنائي، رغم غياب "فيل كولينز" عنها بين فترة واخرى، بسبب من ارتباطاته ونشاطاته الفردية، سواء كانت موسيقية او سينمائية. فبعد نجاحه كممثل في فيلم (بوستر) انفتحت امامه آفاقا جديدة، استطاع من خلالها ان يثبت جدارته في مجال السينما ايضا، وان كانت الموسيقى في نهاية المطاف اقرب الفنون الى نفسه والتي تشغل جل وقته، من جهة تسجيل البومات واقامة الجولات الغنائية حول العالم.

■ يوسف يلدا ابراهيم

الشاهد

طلاق النجم

تتردد اشاعات قوية عن قرب طلاق اشهر ثنائي في هوليود (سيندي كروفورد) و (ريتشارد جير) ... سبب الطلاق المتوقع، ان (سدني) تنوي تغيير حياتها، خصوصا بعد ان غيرت من مظهرها خلال الفترة الاخيرة... وهناك من يخمنون الامر بشكل اخر، وذلك بسبب وجود علاقة بين (جير) واحدى الممثلات التي ظهرت معه في فيلمه الاخير.

محامية طلاق

المحامية التي تتولى الدفاع عن المطلقات، ثم تتعرض للكثير من المشاكل... هذا هو دور الفنانة هالة صدقي في المسلسل الكوميدي الاجتماعي، الذي سيبدأ تصويره في الايام المقبلة.

يحمل المسلسل عنوان (المرأة اصلها نمر)... يشارك في التمثيل الفنان مصطفى فهمي وحسن مصطفى وحسين الشربيني ورجاء الجداوي وميمي جمال ونهله سلامه وجيهان نصر وعثمان المحامصي وعزة لبيب ومنال زكي وشاديه عبد الحميد.

يتكون المسلسل من ١٥ حلقة من اخراج فايز حجاب.

هند والسينما

كرم المهرجان السينمائي الاخير الفنانة المعتزلة هند رستم، فسئلت عن اهم ثلاثة اشخاص في حياتها فقالت هي: اثنان لا ثلاثة، زوجي الدكتور فياض، واستاذي في الفن حسن امام... وعن ثلاثة افلام مثلتها قالت: باب الحديد، وشفيقة القبطية، والوديعة.

توأم للحسناء

النجمة الحسناء (اودري دونلد) رزقها الله بتوأم مرة واحدة، فكادت تطير من الفرح، بعد ان كانت تيأس من عدم الانجاب... تتمنى (اودري) ان يكون الطفلان سببا في جمع شملها مع زوجها (دونالد بيركوز)، الذي اضطرته ظروف عمله ان يقيم في (نيوجيرسي)، بينما تقيم هي في (بيفرلي هيلز).

ليزا أصبحت أما، ولكن..

تتمنى قطة هوليود "اليزابيث تايلور" ان تنجب طفلاً من زوجها الاخير "لاري" ولكن الاطباء اكدوا لها ان إنجابها مستحيل، ولكن ظهرت لـ"لاري" اخت غير شقيقة حامل وعلى وشك الانجاب .. فعرضوا عليها تبني المولود .. فوافقت اخت "لاري" تقول: ليزا" ان امنيتها قد تحققت مؤخراً ولكن بشكل مختلف .

عمان هذا الصباح

تصوير : زهران زهران

قانون الدواليب

كما هو في الفيزياء والبيولوجيا والإنتخابات الرئاسية في الوطن العربي ، فكذلك في عالم الدواليب هناك قوانين ، او على الاقل قانون واحد يمكن تسميته جدلا « قانون الطوارىء » .

وقانون الطوارىء ، هذا ، ينبثق عن الطوارىء - بصفتها حقيقة خالدة ، او لعنة خالدة او أي شيء من هذا القبيل - مثلما انبثق قانون اسحق نيوتن من سقوط تفاحة يائسة على الارض بعد أن تأكدت أن التفاح لا يموت واقفا ، وأن حكاية الأشجار تموت واقفة باطلة من الاساس ولا تتعدى أن تكون خرافة لئيمة .

وبناء على احكامه ، فإن قانون الدواليب يؤكد ان الأشياء كلها تدور ، بدءا من الدورة السنوية لجائزة نوبل حتى دورة الألعاب الأولمبية ودورات مجالس النواب ، ومن دواليب التعذيب في السجون حتى دواليب يانصيب المعوقين .

على أية حال ، سأقول للدواليب سلاما ، فما بين الطريق المبلط ، وغير المبلط في القوانين ، سأمد عنقي مثل شحرور في ذروة صداحه ، وأطلب من الله أن يوقف اينشتاين عند حده ، وإلا سأضطر إلى حب هذا العالم دون اي شعور بالعار والألم ، وسأحب امرأة ، تحب البحر - او أنني أحبها - وأمد تعبي إلى كفيها واقول هاك صورتي الفوتوغرافية .

حنيف يوسف

فيديو

ضد الحكومة

بطولة: احمد زكي، لبلبة، عفاف شعيب، ابو بكر عزت، المنتصر بالله.
اخراج: عاطف الطيب
السيناريو والحوار: بشير الديك
مدير التصوير: سعيد شيمي.



استطاع النجم المبدع احمد زكي في هذا الفيلم، كما في جميع افلامه، ان يثبت بانه فعلا يستحق لقب (نجم النجوم)، والذي اطلق عليه لبراعته واداءه المتميز.

وفيلمه (ضد الحكومة) يتحدث عن مافيا التعويضات، ويؤدي احمد زكي دور المحامي الفاسد وغير النزيه، من اجل ابتزاز الآخرين.

لا يتردد في اللحاق بالظلم واتباع اساليب ملتوية لايقاع الشر بزبائنه. المتمثلين في ذوي القتلى والجرحى والمصابين بسبب حادث تصادم اوتوبيس مدرسة. ويحاول ايضا تبرئة من يدفع اكثر من عملائه، رغم معرفته المسبقة بانه سائر في طريق الباطل. الا ان الحال لم يدم كثيرا، حتى انتفض ضميره الميت، ليحيا ثانية، بعد ان حدث انقلاب في شخصية المحامي الشرير. وقد تمكن احمد زكي من تجسيد دور المحامي، جعلت المتفرج يعيش كل تفاصيل حياة هذا الانسان الانتهازي.

وقد تمت بلورة فكرة فيلم «ضد الحكومة» من التحقيقات الصحافية التي اعدها الكاتب والصحفي (وجيه ابو ذكرى).

وبالاضافة الى اداء احمد زكي الرائع، فقد استطاع كل من المنتصر بالله، الذي تقمص شخصية الانتهازي بكل ما تحمل من امراض نفسية، في اطار مرح أن يمنح للفيلم بعض الجدية ، وكذا يمكن القول عن لبلبة وعفاف شعيب وابو بكر عزت.

والسينما العربية، الغارقة في الميلودراما، ومشاهد الجنس والعري الرخيصة، بحاجة الى هذا النوع من الاشرطة السينمائية الجادة، التي تطرح موضوعات اجتماعية مهمة للكشف عن الجوانب المظلمة في مجتمعنا العربي وردع كل من يحاول ابتزاز الناس وايقاع الظلم بهم.

ماذا تعرف عن

غاندي

اسمه الكامل (موهاندس كرمشند غاندي) (١٨٦٩ – ١٩٤٨) وهو اعظم زعيم سياسي انجبته الهند في العصر الحديث، درس المحاماه في لندن ، وبدأ يمارسها فعليا عام ١٨٨٩... بدا اهتمامه السياسي عندما ذهب للعمل في جنوب افريقيا، وهاله ما راى من وضع الهنود هناك، فتصدى للدفاع عن حقوقهم ، والغاء القوانين الموجهة ضدهم.

وفي عام ١٩١٥ عاد الى الهند ، حيث تخلى تماما عن العادات الاوروبية التي كان يمارسها، فارتدى الزي الوطني الشعبي المكون من قطعة واحدة، واتبع نظاما شديد التقشف في معيشته، كان حلمه الاكبر ان ينهي الاستعمار البريطاني للهند، فنظم حركة المقاومة السلبية التي كان شعارها عدم العنف، وسلسلة من الحملات ضد الحكم البريطاني، وسجن اكثر من مرة ، وتعرض للاضطهاد والتعذيب... الا ان هذا لم يثنه عن مضاعفة جهوده السلمية من اجل استقلال الهند، انتخب عدة مرات رئيسا للمؤتمر الوطني الهندي ولقب (بالماهاتما) (الرجل العظيم)... وقد وصل نفوذه الى درجة انه كان يهدد مواطنيه بانه سيصوم حتى الموت ان هم لم يلبوا رغباته، فكانوا يستجيبون له، وفي عام ١٩٤٧ نالت الهند استقلالها لكن بعد تقسيمها الى دولتين هما الهند وباكستان. وفي ٣٠ يناير ١٩٤٨ اغتيل غاندي على يد احد مواطنيه ، بحجة انه ضحى بمصالح الهنود لصالح الباكستان، فكانت نهاية حزينة لرجل عظيم.

هل تعلم

* اول من جمع القرآن الكريم واعتنى بترتيبه هو ابو بكر الصديق (رض) وذلك بعد حروب الردة لان حفظة القرآن من الصحابة استشهدوا في تلك الحروب فجمعت الرقاع وحفظت عند السيدة حفصة زوجة الرسول (ص) ثم تم جمع القرآن في عهد عثمان بن عفان (رض) ولذلك سمي مصحف عثمان.

* ان اول مئذنة شيدت في الاسلام هي مئذنة (عيسى) في الجامع الاموي بدمشق، وقد شيدت بالحجارة المنحوتة على الجدار الجنوبي من الجامع ولا يزال قسمها الادنى باقيا حتى الان على الرغم من حوادث النهب واحراق الجامع اكثر من مرة ، ويبلغ ارتفاع هذه المئذنة (٤٨ مترا).

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ مدينة عراقية – اقطع
٢ – سوء العاقبة – للنداء
٣ – متبار – ضرب العملة.
٤ – نصف ينجبلن – سيء الخلق
٥ – للجزم – الة لرفع الماء
٦ – يسترجعوه
٧ – ازور الاماكن المقدسة – ضد قيام
٨ – ضد تطهره – ضد حياة
٩ – منازلي

عموديا:

١ – استاد انجليزي شهير – كمل
٢ – مدينة جزائرية
٣ – علم مؤنث – تستر
٤ – نصف طبائعة – محب لنفسه
٥ – نفي – من الضمائر
٦ – بحيرة لبنانية
٧ – نسبة الى اقليم
٨ – تشكي – ٨ ضد تعسير – للعطف
٩ – ساكنة – ظهر.

يختلف الرسم الاول من الرسم الثاني بعشر مفارقات هل تستطيع العثور عليها



أقوال

* لا يوجد انسان ضعيف ، ولكن يوجد انسان يجهل في نفسه موطن القوة.

توفيق الحكيم

* لم ار كالشرقيين رجالا تكمن القوة في افرادهم ، ويظهر الضعف في مجموعم.

حافظ ابراهيم مغاندي

الحمل

طرح مخاوفك جانبا ، وامض في تنفيذ خطواتك دون تردد ، فانت تسير في الطريق الصحيح نحو مستقبل افضل.

الميزان

كن حاضرا في الساحة ولا تسمح لاحد باخذ دورك ، تقبل القيام بعمل اكراما لشخص لا يستحق اي اكرام.

الثور

اظهر بوضوح حقيقة موقفك لشخص مهم في حياتك لئلا يحصل بينكما توتر، سيغمر الفرح قلبك اليوم لاكثر من سبب.

العقرب

خبيء منجزاتك ولا تكثر من الكلام والتبجح والا فقدت ما حققته.. واعرف كيف تتعامل مع الناس اليوم.

الجوزاء

اذا كان ضميرك مرتاحا في وسعك متابعة ما تقوم به من دون ان تخشى شيئا ، فالمعاملة الحسنة تقابل بمثلها.

القوس

في الظروف الحالية لا شيء يبشر بانقلاب الاوضاع نحو ما تشتهي.. يعرض عليك مقترح فلا تسرع بالقبول.

السرطان

ابحث عن الوسيلة المثلى للمضي قدما في تنفيذ فكرة تستحق النجاح ، ولا تتردد في استرجاع حقوقك المالية.

الجدي

لا تتخل عن مسؤولية رضيت بان تناط بك، والا اعتبرت جبانا، تابع البحث عن موطيء قدم في المكان الذي يجب ان تكون فيه.

الاسد

اهمل مشاريعك القديمة ، وانطلق انطلاقة جديدة نحو هدف واضح ، شخص قريب يرتب لك اوضاعك العملية ويقودك للنجاح.

الدلو

ثبت قدميك في مكان العمل ، لان هناك من يريد بك شرا، يجب ان تعطي من نفسك بعض الشيء ، لينجح العمل الذي تقوم به.

العذراء

اخرج من دوامة القلق التي سجنت نفسك فيها من دون مبرر ، وابعد نفسك عن الشك بالاخرين وتفائل خيرا.

الحوت

لماذا بنيت مواقفك على اساس ان الكل عدوك ولا احد يريد لك الخير؟ فكن لبقا في تعاملك مع الاخرين.

الكلمات المتداخلة

طريقة الحل:
تتالف هذه اللعبة من ثلاثة اقسام القسم الاول افقي، الثاني عمودي، والثالث دائري، دون مرادف الكلمات ابتداء من الارقام وكما تشير الاسهم.

افقيا:
١ – ضمير متصل – ٢ – من الاقارب – ٣ – حفظ وصان – ٤ – امارة عربية – ٥ – مدّ – ٦ – عائلة – ٧ – احسان ٨ – نجيع – ٩ – مرض – ١٠ – بركة – ١١ – قلبو – ١٢ – الذهب.

عموديا:
١ – رجل مسن – ٢ – غير – ٣ حرّ – ٤ – وهم – ٥ – نعم بـ (الاجنبية) ٦ – من الحيوانات – ٧ – موج البحر – ٨ – مدينة سورية – ٩ – من المقاييس – ١٠ – اعلى.

دائريا:
١ – معجم – ٢ – ارباب – ٣ – عاصمة عربية – ٤ – التمدن.

تصنيف الأسماك



تبلغ جملة مساحة البحار والمحيطات التي تغطي اكثر من ثلثي سطح الارض حوالي ١٤١ مليون ميل مربع، بمتوسط عمق ١٣٠٠٠ قدم واقصى عمق ٣٦٠٠٠ قدم.

وتقطن في هذه الكتلة الضخمة اسماك الى عمق ٢٠,٠٠٠ قدم، وكذلك في المياه العذبة مثل مياه الانهار والبحيرات والبرك ومستنقعات الارض. وتعيش الانواع المختلفة من الاسماك في اماكن مختلفة وعلى اعماق متباينة، بعضها سابح على سطح الماء، وبعضها الآخر عند القاع، ومن الاخيرة ما يؤثر الصخر، ومنها ما يؤثر الرمل او الطين، وتختلف اسماك المياه العذبة، بصفة عامة عن اسماك البحر. ويبلغ العدد المعروف للعلماء ما يقرب من ٢٠,٠٠٠ نوع من السمك، وهناك انواع اكثر من ذلك غير معروفة بلا جدال، ويعتبر تصنيفها مشكلة معقدة تماما.

كيف تُصنَّف الاسماك؟

الاسماك مثل الجنس البشري من الحيوانات الفقارية التي لها عدد من الصفات المشتركة.

والاسماك من ذوات الدم البارد اي تتغير درجة حرارتها تبعا للوسط المحيط بها. ولها زوجان من الزعانف التي تقابل الاطراف عند الفقاريات الاخرى، واجسامها مغطاة بقشور، وتتنفس باستخلاص الاوكسجين من الماء بوساطة اعضاء تسمى الخياشيم، ونظرا لانها من الفقاريات، فلا بد ان تكون لجميع الاسماك هياكل ولكن هذه الهياكل تتركب في بعضها من عظم وفي بعضها الآخر من مادة اكثر ليونة تسمى الغضروف. وعلى اساس هذه الصفة امكن تصنيف السمك الى طائفتين، فتسمى الاسماك الغضروفية والاسماك العظمية والاخيرة اكثر عددا.

حبات الكرز

نهضت شمس الصباح ، خفقت العصافير بأجنحتها عبر السماء ، وانسابت اغانيها الرقيقة ، وعلى الطريق الجبلية ركض حسام وعبير مرحين مسرورين .

توقفا امام بستان ، صاح حسام :

– غراس الدراق اكبر مما كانت في الزيارة الماضية .

اقتربت عبيرمن إحدى الغراس ، ووجهها يلامس الأوراق الخضر وقالت :

–إنها لا تحمل دراقا .

قال حسام :

– ما تزال صغيرة . زرعها ابي منذ عامين .

التفت إلى البستان المجاور ، تمتع برؤية أشجار الكرز وهي تزهو بثمارها البرّاقة الجميلة ، وتمنى أن يكبر ليصل بذراعه إلى أعالي الأشجار. قفز فوق العيدان التي تفصل بين البساتين ، فطارت مجموعة عصافير . نظر حسام إلى شجرة محملّة بالثمار الشهية ، واشعة الشمس الدافئة تغمرها ، والنسيم يتسلل بين اوراقها . قال لرفيقته :

– تعالي انظري إلى حبات الكرز اللذيذة .

تبعته عبير من مدخل البستان . أما هو فصعد الشجرة ، واستند إلى غصن من اغصانها . نقل نظراته بين الثمرات الناضجة . قطف واحدة والقى بها إلى عبير . تناول أخرى وأكلها بمتعة وقال :

–ياه .. ما أطيب الكرز ! ما أحلاه !

خلع قميصه . لفّ أطرافه ، وراح يقطف الثمار ويقطف . هذه حبة كرز كبيرة حمراء ، وتلك أكثر احمرارا . امتلأ قميصه فبدا كصرة منتفخة .

نزل عن الشجرة قائلا :

–هيا بنا إلى القرية .

– لماذا لم تجلب معك سلة ؟ سيتلوث قميصك .

رد حسام واضعا القميص على كتفه :

– لم افكر في الأمر. فالبستان للعم حاتم .

دهشت رفيقته واكتأبت . صرخت :

– البستان ليس لكم فمن سمح لك بقطف الكرز؟

لزم حسام الصمت . مشى باتجاه القرية . حين ذهب إلى البستان صباحا كان مثل عصفور سعيد يطير في الفضاء . لكنه الآن اشد حزنا من عصفور فقد جناحيه .

قالت عبير :

– إذا افتقدت شيئا الا تحب أن يعيده رفاقك إليك ؟

فكر حسام طويلا ثم استدار وقد اصطبغ وجهه بالحمرة وقال :

– سأرجع حبات الكرز إلى البستان .

قالت عبير :

– ستتلف هناك . يجب أن نعيدها إلى صاحبها .

استأنفا سيرهما ، والشمس تتألق في منتصف السماء . ظهر بيت العم حاتم ، فأحس حسام بضيق شديد . وقف مرتبكا خجلا . طرقت عبير باب البيت طرقا خفيفا . خرج رجل عجوز ، واستقبلهما بابتسامة . انزل حسام القميص وهمس :

–عذرا يا عم .

تعجب البستاني :

–تعتذر عن أي شيء يا صغيري؟ .

قال حسام :

– قطفت الكرز من بستانك . ارجوك أن تسامحني .

القى صاحب البستان نظرةً خاطفةً على القميص المنتفخ . دخل البيت لحظات . عاد وبيده سلّة . قال: ضعا الثمار فيها.

فكّ حسام عقدة قميصه ، وافرغ حبات الكرز الحمراء في السلة ، ارتدى القميص ، والعم حاتم يضيف بلهجة هادئة :

–خذا هذه الهدية.

ردّت عبير خصلات شعرها إلى الوراء. توهجت عيناها كقنديلين وقالت:

– ونحن ماذا نقدم لك ؟

رد العم حاتم ضاحكا :

– تساعدانني في قطاف الكرز .

انطلق الصغيران يحملان السلة ، وهما يشعران براحة وطمأنينة .

قصة: عزيز نصار

مساهمات الأصدقاء

الهرم الأكبر

١– يرتفع الهرم الأكبر مئة وسبعة وثلاثين متراً فوق سطح الأرض .

٢– استخدم في بناء الهرم الأكبر مليونان وثلاثمائة الف كتلة حجرية ويتراوح وزن كل منها بين طنين ونصف الطن وخمسة اطنان.

٣– بني الهرم الأكبر ليكون مقبرة للفرعون خوفو.

مهند عدنان الصائغ – الصف الخامس

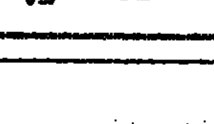
طه حسين

سنتحدث اليوم عن الأديب العربي طه حسين . لقد عاش طه حسين مع الاسرة الكبيرة، فكان عدد إخوانه ٢٠ ولداً ولان عدد إخوة طه حسين كبير فقد ضاق بهم البيت وضاقت بهم الاطباق فقد كان ابوه رقيق الحال. وحين اصبح عمر طه حسين ٩ سنوات اصيب بالرمد في عينيه فأخذه ابوه إلى المشعوذ لكي يشفيه هو واخيه، لكن المشعوذ وضع مسحوقاً على عينه فاصيب بالعمى وقد اثر ذلك على نفسه قائلاً: ما ذنبي وماذنب اخي ولكنه مارس دراسته بالرغم من انه اصيب بالعمى، وقد عمل وزيراً للتعليم، ثم مستشاراً لوزارة التربية والتعليم، ثم مدرساً في الجامعة وكان يكتب في الصحف.

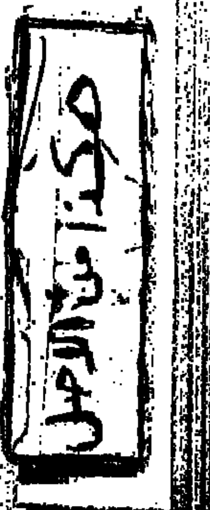
إيناس يوسف برجان











مدارات

أسئلة

ثمة إنجازات علمية مذهلة ، لا تتوقف عند صعود القمر ، أو جس نبض المريخ حسب ، وإنما تسبح في مجرات من الخيال الذي لا يمكن لعقل بشري أن يستوعبه . غير ذلك فإننا أمام هذه الإنجازات نقف ، أحيانا عاجزين عن الكلام مما يسبب إرباكا من نوع ، فغر الأفواه وربما يصل إلى حدود «الجلطة » .

كل هذا ، ونحن بعد لم نلق في سلة المهملات ، جهامتنا المزمنة . لماذا ؟ كل هذا ، وأسرتنا دافئة ، مرتبة ، لم يجعلكها قلقنا ، إننا لا نقلق .. لا نقلق ؟ نحمل رتل ازماتنا نزولا تحت السطر ونقف في حلق الجمل الشوهاء ، لنكرر شتائمنا على بعض ، ومصطلحات التنمية والوقوف عند النقطة ، لماذا ؟.

أين نحن من كل هذا « العصر» ، ماذا كتبنا ؟ ماذا صنعنا ؟ وما الذي يمكنه أن ينخز ذاكرتنا ؟

صرنا على عتبات قرن قادم .. لم يبق لقدومه الكثير، سنوات فقط ، نعدها بغمضة عين ، ثم ننام في عام ٢٠٠٠ هل فعلا سننام في عام ٢٠٠٠، الم نشبع شخيرا بعد ؟ ، أم أننا مستمرون في الجلوس على هامش التاريخ ؟ نريد دخولا مشرفا إلى التاريخ ،ليس من « باب زويلة » ولا من « مضيق جبل طارق » .. لا ليس من هنا يكون الدخول ؟ .

ترعرعنا على الإنكسارات ، كبرت «أشنابنا » على الخسائر ولم نهتف نشوة ، لنصر واحد .. واحد يا رب ، واحد فقط .

كل هذا ، وأعصابنا في ماء بارد ؟ .

كل هذا ، وعادة القراءة ، عيب ؟ .

كل هذا ، وإرتداء التنورة حرام ؟

كل هذا ، والحب ممنوع ..

كل هذا ، و..نحن نكركر بلاهة « على ماض تولى » . .

أما الحاضر ، فلا يعنينا ، من قريب أو بعيد ، فقط نتفرج عليه من البلكونة ونجلس على كنباتنا ، ونحن نصرخ على أولادنا : عيب ، حرام ، ممنوع .

سلاحنا الوحيد ، الوحيد فقط ، هو الثرثرة . ثرثرة الخائبين العائدين للتو من خسارة جديدة .

وعندما يكبر أطفالنا المساكين سوف يجدون أن بإمكانهم ، استعمال تجاعيد وجوهنا ، وأوتارنا الصوتية ، وسوف يكررون نفس المشهد ، الذي لا يستحق الحياة، مشهد التفرج على عوراتنا ، وإنتاج عورات جديدة .

إنني لا أحلم.

إنني ارغب ، بقلب صغير ، يرفع دقاته عاليا ، أن نتوقف هنا، في آخر السطر ، لنبدأ احتمالا جديدا من الحياة . احتمالا يساعدنا على أن نمشي ، ليس بسرعة الضوء ، بل «بتدافع الضبي الغرير » .

غازي الذيبة

الأخيرة

في تجربة فنية جديدة

شظايا مؤنس الرزاز

رواية مؤنس الرزاز الجديدة "الشظايا والفسيفساء" الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات (بيروت/ عمان، ١٩٩٤) شديدة الوضوح على مستوى الافكار والمضامين، ولكنها بالغة التعقيد على مستوى الشكل والتكنيك.

وهذا العمل الفني كبقية الاعمال الابداعية يحمل شروط نقده بداخله ، ولا نستطيع ان نحاكمه وفق مقولات نقدية منجزة وسابقة، وهو بهذا المعنى اسهام في اثراء وتطوير الحركة النقدية نفسها، بقدر ما هو اثراء وتطوير للبنية الروائية، وبمعزل عن موقفك السلبي او الايجابي من هذه العملية.

من هنا فقد جاءت رواية مؤنس الرزاز على شكل شظايا وقطع فسيفسائية وتقارير سريعة لتعكس، من خلال هذا التمزق والتبعثر الفني، وقائع حياتنا المبعثرة والمشظاة.

تقع رواية الشظايا والفسيفساء في ١٣٤ صفحة من القطع المتوسط وتتألف من حوالي ٢٧,٠٠٠ كلمة، وتنتمي فنيا الى عالم القصة الطويلة وليس الى عالم الرواية وفق المواصفات المعروفة. ولكننا نطلق عليها اسم رواية تجاوزا.

هذه القصة الطويلة تتناثر على ٨٦ مقطع على النحو التالي:

٣٧ شظية، ٣١ فسيفساء، ١٠ تقارير، ٦ عناوين متفرقة: عينا سميرة، خبر، تقرير، اخباري، شظايا الفسيفساء المتفسخة، فتات الفسيفساء(٢).

غير ان توزيع هذه المقاطع يختلف على جزئي الرواية ،فنجد ان عدد الشظايا في النصف الاول من الكتاب ٢٤ شظية ومقطعا لسيفساء، و ١٢ تقريرا وخبرا وتقريرا اخباريا.

اما النصف الثاني فيحتوي على ١٣ شظية و٣١ قطعة فسيفساء اضافة الى شظايا الفسيفساء، فتات الفسيفساء ما معنى هذا التوزيع للشظايا ، وقطع الفسيفساء ،والتقارير على جزئي الرواية؟

ان الشظايا كما تشير المقدمة القصيرة هي لعبد الكريم ابراهيم اما الفسيفساء فهي لسمير ابراهيم ،عبدالكريم ابراهيم يمثل الذات الخارجية لبطل الرواية التي تسعى رغم ازماتها العنيفة والحادة، الى البحث عن حلول واقعية وعملية من خلال العمل في النشرة شبه الرسمية او من خلال العمل الحزبي. غير ان هذه الشظايا تقدم لنا اوجاعها الداخلية العميقة وشكوكها وعجزها عن التواصل الحميم مع الآخر.

اما سمير ابراهيم فانه يمثل الذات الداخلية المنطوية على نفسها واوجاعها وغير القادرة على التوائم مع المحيط فتهرب الى الخمر وتزداد عزلة وانغلاقا على العالم، ولكنها تظل ميدانا للصراع بين المكونات الغريزية والبهيمية للانسان او ما يسميه علماء النفس «الهذا او الهو»، وبين نوازع الضمير والثوابت المبدأية المقدسة او الأنا العليا.. ودون أن يتمكن ان يكون الأنا او الذات الواقعية ،التي يعبر عنها عبدالكريم ابراهيم والقادرة على التعامل والتكيف مع معطيات ومتغيرات المحيط الاجتماعي.

هذه الازدواجية في الشخصية تشبه حسنين او حسن الاول وحسن الثاني في رواية «الاعراب في ناطحات السحاب»(١٩٨٦).

وثمة مستوى آخر يستند اليه مؤنس الرزاز في تقديمه لاحداث الرواية وشخصياتها وهو ما يسميه بالتقارير، وهذه ترد على لسان عبد الكريم ابراهيم عادة ،واحيانا على لسان الراوي لتقدم معرفة او معلومات او ذكريات واقعية او حيادية وليست خاضعة لمنظار الازمة والمعاناة التي يعبر عنها عبد الكريم اعادة تحت عنوات «شظية»، ولهذا فان هذه التقارير كان يمكن ان ترد كذلك (فنيا) على لسان الراوي وليس على لسان عبد الكريم ابراهيم.

والآن لماذا انتشرت المقاطع الفسيفسائية على النصف الثاني من الرواية ،اي لماذا تقدمت شخصية سمير لتحتل واجهة الرواية بديلا لشخصية عبد الكريم الواقعية؟!

لقد حاول عبد الكريم ان يقنعنا بضرورة التكيف مع الوقائع الموضوعية، بل وحاول ايهامنا - وربما، وهذا هو الانق فنيا، ايهام نفسه، بان الاوضاع طيبة، وبانه لا بد أن نتعايش مع الواقع ونعمل من خلاله، بل ونأخذ ما يتاح لنا من مواقع حتى لا يحتلها الحرس القديم..الخ. بل وندعو للتمسك بالتجربة الديموقراطية وتقديم المدائح لها قياسا للمحيط العربي.

ولكن رغم كل هذه المحاولات للتكيف والتعايش واقناع الذات بجدوى الانسجام مع المعطيات والمتغيرات، فان شخصية عبد الكريم تتراجع على صعيد الرواية بينما تتقدم الشخصية الاخرى سمير نحو مزيد من الكوابيس والجنون ونحو اندفاع اهوج في حركة عامة غير مفهومة، فهي تظاهرة هائلة حينا وهي مجاميع من المصلين حينا آخر ثم ليجد نفسه اخيرا يصب البنزين على جسده، ويشعل به النار احتجاجا، امام السفارة الاميركية في جبل عمان، ولكنه يكتشف متأخرا بأن هذه التضحية بلا معنى هي الاخرى، فقد انتقلت السفارة الى عبدون منذ سنة.(ص١٣٤).

وتبقى كلمة اخيرة:

فثمة جوانب عديدة اخرى من الرواية تحتاج الى حوار، لعل في مقدمتها مدى (الفنية) التي تتأثر الرواية على اساسها، بصورة عفوية، مدى (روائية) الذكريات والأحداث الواقعية، ولكن لعل رواية مؤنس الرزاز القادمة ستحمل الجواب، فهذا الشكل الفني الجديد هو مؤشر وليس صيغة، حتى يتكرر.

نزيه ابو نضال

"الطريق":
محاور عن الاستقلال والماركسية والقصة

مجلة الطريق التي أسسها انطوان ثابت عام ١٩٤١ ، ما زالت متواصلة في عطائها الثقافي ، فقد صدر عددها الرابع مكتنزا بالعديد من المواضيع الفكرية والثقافية والادبية ، مشكلا إسهامة حقيقية في حركة الثقافة العربية المعاصرة هنا نقدم استقراء أوليا لمحتويات العدد الجديد .

* حفل العدد الرابع من مجلة الطريق، التي يرأس تحريرها الناقد محمد دكروب بالعديد من المحاور الثقافية والموضوعات الفكرية والادبية المتنوعة، مما يضع القارىء والمثقف أمام آفاق رحبة من المتابعة في عملية تكوين كل عدد من أعدادها ، من خلال التنويع والشمولية في المواد المقدمة، فإلى جانب قراءات في تاريخ الفكر العربي ضمن محور خاص ، والنصوص الإبداعية والكتابات النقدية في مجالات الرواية والمسرح والسينما ، يقدم العدد ملفا خاصا يضم شهادات في كتابة القصة لعدد من كاتبات القصة وكتابها في الأردن ، مع تقييم لاعمال الملتقى الثقافي الذي عقد في عمان حول : فن القصة القصيرة في الأردن .

كتب الناقد دكروب مقدمة للملف متحدثا عن الإسهامات الجادة في الملتقى، كاشفا عن جوانب من التجارب الخاصة والعامة للقصة في الأردن .. تلي ذلك مجموعة من الشهادات في كتابة القصة : كتابات امرأة خارجة على النص لسهير سلطي التل ، رحلة التعب - انصاف النعجي ، من الحكاية إلى القصة ، من الإقرار إلى الإكتشاف - الياس فركوح ، أفق الرؤيا وسجن المعرفة - هاشم غرايبة ، شيء من البوح - يوسف ضمرة ، وانصب الفخ كل صباح لراس - خليل قنديل .

أما محور العدد الذي جاء تحت عنوان « لبنان : خمسون عاما من الإستقلال» فقد ضم عددا من الإسهامات التي تقارب جوانب متعددة في هذا الحدث الإستقلالي في نشوئه وتحولاته وتناقضاته ، وآفاقه المستقبلية ضمن إطار العيد الخمسين لإعلان استقلال لبنان ، يقدم كريم مروة في هذا الحدث القضايا والهموم القديمة والجديدة والدائمة ، كما يستقرىء آفاق غزة - أريحا ، أولا في سياقه العربي العام وفي سياقه اللبناني الخاص ، ومن وجهة نظر تأثيره اللاحق وتحدياته على لبنان كدولة مستقلة ، كما يقرأ د. سناء ابو شقرا في المرحلة الشهابية : نهجا لم يكتمل ، مقدما رؤية نقدية تقييمية لهذه التجربة من حيث انها كانت تهدف إلى إقامة « دولة حديثة » في سياق استكمال استقلال لبنان ، أما إلياس خوري فهو يتابع الحدث الإستقلالي فنيا ومشهديا وذلك عبر فصل من مسرحية جديدة له بعنوان « مذكرات أيوب » وفي إطار أزمة الحياة الحزبية في الوطن العربي (المحور الثاني) يقدم الإستاذ مؤنس الرزاز دراسة عن حركة التحرر العربي (التحدي ، المراجعة ، والحوار المطلوب) بالإضافة إلى دراسات أخرى ضمن محاور وأقسام أخرى : التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني - محمد مضيه ، هذا الجيل من الماركسيين ، ظالم أم مظلوم - د. رفعت سعيد ، اشكالية الديمقراطية في الماركسية العربية - اسماعيل محفوظ ، آراء حول المشروع القومي - جميل حسن ، الرشدية وقضية النهضة - محمد سليمان ، جوانب من وعي الديمقراطية في عصر النهضة - جيان السمان ، في تأصيل المسرح العربي ، اشكالية التنظير والممارسة - وطفاء حمادة ، السينما العربية والوعي القومي ، العوائق والطموح - عندنان مدانات الرواية المغربية الجديدة ، نزعة اللايقين والإنتهاك الشكلي - فخري صالح ، آفاق .. أيام الإستقلال، تاريخ جديد ، كتبها الأديب عمر فاخوري أيام الإستقلال الأولى ، ونشرتها الطريق منذ خمسين عاما .

في باب الأدب والفن ، ضم العدد قصائد للشاعرين العربيين الكبيرين عبد الوهاب البياتي وسعدي يوسف .

يقول البياتي في قصيدته قراءة في ملحمة كلكامش :

« .. في المخبأ ، يرصدهم جنرال بمرايا ذات عيون

يضغط زرا ، تهتز الاسلاك

وترسل في الليل عويلا ، كعويل عرائس بحر الكاريبي

يسقط نيزك

أبراج المدن الكبرى

يغمرها الطوفان .»

أما سعدي يوسف فقد قدم عشر قصائد قصيرة، يقول في قصيدته عن « الكوفة »:

ما سميناها لتكون مدينة

نحن أتيناها ظمانين ، جياعا ، نعرج من وهج الرمل

ونعمى من وهج الشمس ،

قطعنا العالم : من مكة حتى قصر النعمان

قطعنا العالم بالسيف

إلى إن نثأ العظم بأيدينا ومحاجرنا .. وأبيض

قلنا حين بلغنا الماء ، لنجلس

ولنتأمل هذه الضفة

حيث الماء يسيل ، ويمضي ويسيل

غسلنا الأسياف به ، أهمدنا أيدينا ، مرتجفين وصلينا

ما سميناها لتكون مدينة

لم نبن بها إلا المسجد ، والسور ، وكوخ علي

لكن القرن الاول لم يعد الاول

ها نحن أولاء نغادرها

مشنوقين

على ماسورات مدافع دبابات

عدنان الصائغ

كتب و مجلات

ابداع

"كرعوش"

فصل من رواية

بقلم: مازن سعادة

من وطأة الجفون الملأى بنوم عشر سنين، حرك ساقيه حين شعر بجسده مستلقيا على الارضية الباردة الرطبة. تحرك الدم البارد في خلايا جسده النحيل، ارتعشت كفاه تحت "الكبوت" العسكري المهتريء، بدا وكأنه مغطى بغبار معركة قديمة.

لم يصدق الامر، في الوهلة الاولى، جاهد الوقوف على ساقيه، لكن بقية من خدر لا زالت سارية في ساقيه، حاول ان يفتح عينيه ليرى مكانه ، تمنّعت عيناه ، شيء من حلم ما زال يخامر راسه المتعب ، استعصت عليه عيناه، فسرت في جسده رعشة الخوف الاول، وانقضّت عليه الافكار حتى ارهقه القلق، وحطمت ما تبقى من خدر في رأسه.

تذكر ان لا عوض ان فقد ناظريه، فدفع عقله الذي اضطرب بيده اليسرى على عينيه، وسيلته في تمعن جمال الكون وبهائه، فاصطدمت يده بـ امدة بدت ليده بحجم بيضة الحمام - خيل اليه - او هذا ما فكر فيه، ان عينيه، انتفختا وتحجرتا تحت وطأة البرد والجليد، اذ ان موجة هوائية باردة وقارصة، عبرت من باب الكوخ. وما عزز من اعتقاده ذاك انه شعر بلوح كتفه اليمنى وقد تصلب من البرد والرطوبة، وبفخذه قد تجمدت كاللحم البلغاري، الذي كانت تستورده وزارة التموين، وتحديدا عن الجزء الذي خرقته رصاصة طائشة اصابته حين كان واقفا امام الكوخ.

تذكر انه مستلق على ظهره، راوده انه ربما وقع بفعل الصدمة التي اصابته حين ظن انه قد مات، ودونما تفكير سابق، راودته صورة المعري ابي العلاء، وصورة الجاحظ، وعمر الخيام ، الصور التي عايشها حين كان يقرأ ديوان اللزوميات وبخلاء الجاحظ والرباعيات ، خلال سني عمره الذهبي، الذي راحت ذهبيته مذ اغمض عينيه قبل مجيء اللجنة العربية العليا دون ان تعرّج على كوخه في ذلك الوقت.

ظن كرعوش انه يعيش اجواء فصل آخر غير الصيف، اذ ان البرد القارص كان اكثر لسعا من لسع الدبور، وكان الصمت مقيما من حوله، والرؤية معدومة. تحسس بباطن كفه طبقات الغبار المنثور على طول جسده والذي غطى الفتوق الكثيرة في بنطاله العسكري؛ وغطى اصابع قدميه الخارجة من مقدمة الحذاء، وحين تحسس ما تحت صرّته بباطن كفه علقتا بيده خيوط عنكبوت تطاولت حتى على جسده، كما تحسس باطن فخذه فتلمس الجرح الذي اندمل وغطاه الغبار. وتحسس الارض من تحته، فراودته رائحتها العفنة، النتنة، وعاد ثانية يتحسس ناظريه المنتفخين، كبيض الحمام، وتحسس على ياقة معطفه العسكري رطوبة لا تزال ندية طرية.

شعر كرعوش بالدم يجري في عروقه، وشعر بقوة الحياة تتجدد فيه، فتحامل على ساقيه الخدرتين الى باب الكوخ، حيث اكتشف العالم ندبا، يناديه من على انحدار جبل ميمما وجهه باتجاه الشرق. جلس القرفصاء وشد من معطفه ونفض ما احس انه قد علق عليه من غبار وعناكب.

لم تكن الشمس اشرقت بعد، او اخرت طلوعها عليه بناية صاحب بقالة الإنشراح، فجلس ينتظر الشمس ليطرد من جسده الرطب رطوبة الزمن الماضي.

ولم يتسرب الى جسده شيء من الدفء، الا بعد ان تجاوزت الشمس سطح البناية، فاخذ جسده يتشرب الحرارة كما تتشرب الارض المتشققة المطر، تدفقت فيه حرارة ازالت من جسده البرد القارص، وعادت الى عينيه الحياة رويدا رويدا، وحين تعامدت الشمس مع بؤبؤي عينيه، ادرك كرعوش دفئها القديم، شعر به بغريزته الثابتة وباحساسه لاحقها حتى اطبقت رموش عينيه على نفسها، فخفق قلبه ودقت جوارحه واستراحت نفسه القلقة ، وخيل اليه انه يتجدد.

فتح عينيه فرأى الحياة قد دبت في الشارع، والمارة لا ينظرون اليه، فادرك ان العالم الذي يراه ليس ذاك العالم الذي يعرفه. رؤية الاشياء الآن لا توحي بما ترسب في راسه من انعكاسات الزمن الماضي والتجربة.

على امتداد بصره الذاوي تراءت له صور باهتة، زخرت بما ترسب في الزمن الغابر، فتراءت له القلعة خاوية في عز الظهر. خاوية باحجارها المتهدمة كما عهدها من قبل، كما شاهد جبل الجوفة مكسوا بالاسمنت، وقد زالت عنه خضرة دوالي العنب التي اندثرت تحت أساسات بنايات عالية. شاهد مخيم الجوفة وقد زالت عن سقوفه الحجارة التي كانت تحمي سقوف التنك من الطيران.

تراءت له عمان وقد اتسعت وامتدت حتى جاوزت مدى البصر وصارت تلتقي مع السماء، في النقطة التي تلتقي فيها السماء مع خط الافق. وحجب عنه مجال الرؤية، حين اتجه نحو الغرب برأسه جدار بيت الدراس الذي بدا له انه ارتفع عشرة امتار جديدة نحو السماء، رغم ذلك تذكر السناسل المحطمة التي كانت تحيط بدار الحدادين، وتذكر جبل الاشرفية، ورأى طرفا من الجبل الاخضر وقد خلا من اي اخضرار.

وفيما كان يجول بعينيه شاهد في باحة بيت جاره، وخلف سياج مشبك، اشجار لوز وارفة الظل، حيث جلست فتاتان، في مقتبل العمر.. تختلسان النظرات اليه وتتهامسان. وفجاة، وكانه يصحو من حلم، داهمه احساس بالحر، ممزوجا بنتانة جيفة قطة هرستها سيارة مسرعة، وعفونة وحل ورائحة روث ونفايات. تكومت خلف جدار البريد. لفت انتباهه في تلك اللحظة الدالية الجلعادية التي نقلها مع حفنة تراب في آخر مرة زار فيها السلط ليطمئن على قبر امه بعد ان قصف الطيران جبال السلط، شاهدها وقد امتدت حتى عرشت على طول الباحة التي يتذكر انها كانت مفتوحة على السماء من قبل، بدا له الكوخ مهجورا منسيا، الباب استقر في الباحة وقد تراكم عليه تراب وبول كلاب، شاهد فوضى تعم المكان دفعته الى الكوخ ليطمئن الى ما آل اليه، شاهد هيكل عصفور كان قد هوى من عشه بفعل ضغط الصوت في نفس اللحظة التي هوى هو فيها. لمّ كرعوش الريش المنثور بين يديه وحمل الهيكل الذاوي وحفر باصبعه حفرة صغيرة تحت الدالية ثم وارى الهيكل بعد ان غطاه بالريش ورش عليه قليلا من التراب، ثم قام الى الكوخ، وجال فيه والحيرة تملأ عينيه، اذ شاهد طاولة الخشب الطويلة مع صحون ... فيها بقايا من طعام غطاه العفن، وانقضّت عليه رائحة تخمّر الزيت، كما شاهد اكوام كتب مبعثرة، وقد تناثر فتات منها بعد أن جاءت الجرذان على اكثر من نصفها، وفي وسط الكوخ تحت الطاولة الخشبية شاهد قطة تحملق فيه باستغراب شديد، وشاهد في الزاوية من الاعلى عنكبوتا امتد حتى غطى كل زوايا الكوخ، وعلى الجدار شاهد لوحة جيفارا متشققة ومنقّشة. وعلى الجدار المقابل لوحة الخيام وخسنام تصب له الخمر بعينين والهيان احالت الرطوبة لونهما الى الاصفرار، ثم شاهد عبر النافذة المشرعة طفلا كالح الثياب يبول قريبا من جدار الكوخ ، ما أن رآه حتى تهدج الطفل وولى هاربا هلعا ، فقد فاجأه شبح كرعوش وارعبته لحيته الطويلة وشاربه الكث وذهوله البارد.

حينئذ، اكتأب كرعوش لما اصاب الطفل من هلع، واسرّ في نفسه:

- ماذا حل بالبلد؟؟ لا شك ان دهرا طويلا قد مرّ!!



مقعد أمام الشاشة

للحب شكل آخر في "ليل ونهار"

منذ ان ظهرت السينما وهي تقدم لمشاهديها الالاف من قصص الحب، ومع هذا فان للحب في السينما الفرنسية شكله الخاص المتميز. اسوق هذا الكلام للحديث عن فيلم «ليل ونهار» الذي عرض مؤخرا في احدى دور السينما الشعبية باسم «النوم في سن العشرين».

في "ليل ونهار"، تقدم المخرجة (سانتاكرمان) قصة حب بسيطة وبشكل جديد. حيث تركت ممثليها الثلاثة يتحركون مثل دمى الية، بعيدا عن انفعالات الحب وعواطفه، مما جعلنا ننظر للفيلم من زاوية السينما وفيه اقدمت (شانتال) على تقديم شكل جديد للحب.

بطلا الفيلم، جاك وجولي، شابان في العشرين من العمر، يربطهما حب جارف وبريء يجعلهما يعيشان مكتفيين بنفسيهما، وبدون اي صديق او قريب او جار وهما القادمان من الريف الى باريس، يحلمان دائما، بهدم الحائط الفاصل بين غرفتيهما، ورغم هذا فهما سعيدان، بعالمهما الصغير الخاص الذي لا يتعدى الانتقال من السرير الى الحمام او من الحمام الى المطبخ.

وحتى تستمر الحياة فان جاك يعمل سائقا اثناء الليل، ليبقى بجانب جولي خلال النهار، حتى لا يغادرا المنزل.

وبحلول المساء، يذهب جاك للعمل، وتبدأ جولي جولتها على القدمين في شوارع باريس، حيث الكاميرا تستكشف معها باريس ومعالمها الجميلة.

فوجودها في البيت وحيدة لا معنى له، وغيابه يمنعها من القدرة على الاستقرار، وهكذا، فان جاك وجولي، كانا لا ينامان الا نادرا، فالنوم في عرفهما مضيعة للوقت، وتأجيل للمشاعر الجياشة التي لا تتكرر عندما يتعدى الانسان سن العشرين.

السؤال محور حديثهما وهو حاضرٌ في كل صغيرة وكبيرة عن كل شيء وعن لا شيء، وحب يكبر يوما بعد يوم ويستغني عن العالم الخارجي، هذا العالم الموجود، والذي لا بد أن يطرق بابهما، وهذا ما يفعله العالم الآخر الغريب حين يعود جاك ذات ليلة وبصحبته زميله في العمل جوزيف، الذي يعمل نهارا.

وذات مساء، يعود جوزيف بالسيارة الى جاك، وينطلق مودعا صديقه، لتبدأ جولتهما الليلية لكن برفقة جوزيف، القادم من الريف ايضا.

كانت جولي قد تركت آثارها في نفس هذا الشاب، الذي بقي معها يسير وباريس تسير حتى غبش الصباح.

ومع جوزيف كانت جولي تتحدث دون ضوابط وكان هو لا يتوقف عن التعبير لها بسعادته وهما معا .. حياة اخرى في الليل ..؛ ولم يكتشف جاك ان جولي كانت تقابل جوزيف من وراء ظهره، لكنه بدأ يعيش وساوس لا يفهم سببا لها، اما هي فكانت تحبه الى الحد الذي لا تتصور ان علاقتها الاخرى ستزعجه، اذ لماذا ينزعج الناس من الحب؟ نحن في العشرين، وكل شيء مباح في هذا السن!! ولانها تحب جاك، كانت تهرول بسرعة، الى البيت قبل بداية الصباح وعودة جاك، ولم يكن جوزيف يطيق تلك اللحظات، إذ كانت تضع حدا لساعات السعادة القليلة التي يعيشها مع جولي.

قال لها: ليس من العدل ان أراك وأنا اعرف انك تحبين جاك، وهذا ما يعذبني، اما هو فلا يعرف عن حبك لي شيئا ، ولا يعاني من العذاب.

وكانت جاهزة لمثل هذا الموقف حين .. إطلعت جاك على حبي لك، سيكون هناك تعيس آخر في العالم، وما فائدة ذلك؟

وكان لا بد ان تختار، لقد تعبت، ولم يعد بمقدورها ان تعش لرجلين في آن معا.

فاختارت جاك.

ساهم "ليل ونهار" في إبراز (شبانتال)، و(غيلين لوتدين) (جولي) التي بدأت بالوقوف الى جانب الممثلات الواعدات في السينما الغربية.

محمد فرحان

"حكاية سفر"

لا اعرف سرّ محبتي لكرة القدم! فانا، لم امارسها في حياتي سوى مرة واحدة، وكان ذلك في حصة الرياضة في المرحلة الثانوية، وقد إنتعلت يومها حذاء عاديا ذا (بوز) رفيع!!

المهم ان محبتي لهذه اللعبة حقيقة لا تقبل الطعن، ولا يأتيها الباطل من قدّام او وراء. امّا تشيّعي لفريق ضد الآخر – وهذا التشيّع لا بد منه للإستمتاع باللعبة – فهو حصيلة عدد من الاسباب والمبررات والعوامل، يدخل فيها السياسي والعرق والتصنيف الدولي للدولة، والعامل الشخصي الذي يتكون احيانا منذ مشاهدتي اللحظات الاولى لمباراة ما!

والذي حدث، هو ان سفري الى (السويد) تزامن مع مباراة كبيرة بين فريقي (غوتنبيرغ السويدي) و (برشلونة الاسباني) واكتملت المصادفة عندما تبين لي انني ساكون في مدينة (غوتنبيرغ) نفسها في موعد المباراة. ولأن المباراة ستجري في (برشلونة)، فان الوسيلة المتاحة لي كانت محددة (بالتلفزيون) ولأن الشقة التي استاجرتها، كانت تضم السيدة (ديليا)، وزوجها (اينو) اللذين كانا مغرمين بالتلفزيون الموجود في الصالة الصغيرة، فقد سررت جدا بدعوة (رولاند) لي لمشاهدة المباراة في منزله!

حاصله... جاء (رولانو) – المسؤول عن عملي في ذلك الاسبوع – في الموعد المحدد، واصطحبني بسيارته الى منزله، او كوخه الذي نراه في الصور، ونسمع عنه في الحكايات، ويتواجد على الدوام في مخيلاتنا واحلامنا الصاحية!!

استقبلتنا زوجته، واحد اصدقائه.

بدا واضحا منذ البداية ان (رولاند) صوّرني لزوجته باعتباري (حكاية) طالعة من اساطير الشرق، ودهاليز (علي بابا) ومخادع (الف ليلة وليلة) وما شابه ذلك! وبحق فان اي (سويدي) معذور بالضرورة في حال كهذا فما الذي تتوقعه من (رولاند) حين يعلن ان الشاب في بلادنا قد يموت رميا بالرصاص اذا احب فتاة ما، وبخاصة اذا كانت على دين اخر؟ ناهيك عن القضايا الاخرى المعقدة!!

الاهم من ذلك ان زوجة (رولاند) سالتني باعتباري عازبا عن الوسيلة التي احل بها مسالة الجنس! وهنا كذبت!! كذبت كثيراً لأن الحقيقة حينها كانت ستضيف للصورة رتوشاً لا احبها!!

عندما بدأت المباراة، قامت زوجة (رولاند) وكان ما كان..

لو كانت المباراة نهائية لكنت الى جانب (برشلونة) وفاء لمجد العرب!!

ولكني كنت مع (غوتنبيرغ) لان الطرف الثاني في المباراة النهائية هو فريق (بوخارست) الروماني!! كنت مع (غوتنبيرغ) لان هزيمته امام (بوخارست) اسهل من هزيمة (برشلونة)!! وعليه، فقد انفعلت – كعادتي – ورحت اصب اللعنات واصرخ كيفما اتفق، وكأنني في (عوجان)!!

وقبل نهاية المباراة بقليل، التفت اليّ صديق (رولاند) وهو الذي لم اسمع صوته طيلة المباراة، وهمس قائلا: بي كولد!! كن هادئا!!

وهدأت... وفاز (برشلونة) وماتت احلام (غوتنبيرغ).

خرج صديق (رولاند) وركب دراجته صامتا ومضى!

صعدنا الى السيارة انا "وولاند" ومضينا... كان "رولاند" صامتا، ثم قال بهدوء: لم يكن يومنا!!

مرت الى جوارنا سيارة اسعاف، فقال "رولاند": ربما توقف قلب احدهم!! فضحكت، فأكد على ذلك، وتوقع ان تكون (النوبات) كثيرة.

بعد سنوات من تلك الليلة، اكد لي احد الاطباء على ان كبت الانفعالات وكبح جماحها يتسبب في النوبات القلبية فحمدت الله كثيرا، وتذكرت (رولاند) وصديقه... ومن يدري فربما اصيب احدهما او كلاهما بنوبة لعينة، طالما يعيشان على قاعدة: (بي كولد)!!

يوسف ضمرة

"بي كُولْد !!"

عمان هذا المساء

رابطة الكتاب الاردنيين

- حفل افتتاح المعرض المشترك للفنانين رجاء ابو غزالة ومحمد الجالوس، في مقر الرابطة، الساعة الخامسة مساء.

المركز الثقافي الملكي

- معرض الفنان التشكيلي عمر البصول في قاعة المعارض.

سينما

- بلازا: فيلم (سواق الهانم) بطولة احمد زكي، سناء جميل، عادل ادهم، صابرين، وشيرين سيف النصر. الحفلات المسائية: ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠
- فيلادلفيا: داريل هنا... في سبلاش. الحفلات المسائية: ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠
- الكونكورد: كونكورد (١) المغنية العالمية مادونا في فريق المستاوات المشاغبات. الحفلات المسائية: ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠

المسرح

- مسرح نبيل وهشام: مسرحية «اهلا مؤتمر قمة عربي» الساعة ٣٠ر٨
- مسرح نبيل المشيني: مسرحية «العلمو نورن» بطولة عبير عيسى، داود جلاجل، ونجوم الكوميديا. الساعة ٣٠ر٨
- مسرح كونكورد (٢) مسرحية «هاي امريكا» بطولة حسن ابراهيم، موسى حجازين. الساعة ٣٠ر٨
- غاليري الفينيق: مسرحية «الرجل السعيد» إخراج وتمثيل عصام الحنبلي، في مقر الغاليري – شارع وصفي التل، الساعة ٠٠ر٧

التلفزيون الاردني

القناة الاولى:

- ٠٠ر٤ – القران الكريم والتفسير
- من فيض النبوة
- ٢٥ر٤ – ستوديو الأطفال
- ٣٠ر٥ – البرنامج الوثائقي – خبايا الارض.
- ٠٠ر٦ – الاخبار – اقوال الصحافة.
- ٢٥ر٦ – مسلسل المساء.
- ٣٠ر٧ – مدينة وتاريخ – معان.
- ٠٠ر٨ – نشرة الاخبار الرئيسية.
- ٤٠ر٨ – مسلسل السهرة – الجذور الطيبة.
- ٣٥ر٩ – عين الكاميرا.
- ١٠ر١٠ – سهرة السبت – وجهة نظر.
- ٠٠ر١١ – نشرة الاخبار الاخيرة.
- ١٥ر١١ – متابعة السهرة.
- – اخر المشوار
- – السلام الملكي.

القناة الثانية

- ٣٠ر٥ – برنامج الرسوم المتحركة – مغامرو الفضاء.
- ٤٥ر٥ – برنامج مدرسة الاطفال.
- ٣٠ر٦ – المسلسل الاجتماعي – بوما نوار.
- ٠٠ر٧ – الاخبار بالفرنسية.
- ١٥ر٧ – البرنامج الوثائقي – شروق.
- ٣٠ر٨ – ابناء فانيلي.
- ٠٠ر٩ – برنامج محلي.
- ٣٠ر٩ – دراما عائلية.
- ٠٠ر١٠ – الاخبار بالانجليزية.
- ٢٠ر١٠ – فيلم السهرة الاجنبي

الفنادق

- انتركونتننتال الاردن: المغنية سميرة مع الراقصة ملكة، وباند في النادي الليلي
- القدس الدولي: سهرات النادي الليلي مع الفرقة الموسيقية بمطربيها وراقصة الإستعراض الشرقي

الشاهد

نحن والحياة

ثلاث ترنيمات للبحر

اقتادوا البحر من ياقة زرقته
الى محكمة المرجان
اتهموه بكل هذا الامتداد
ظهرت زنبقة من اعماق الشطآن
تشهد ببراءة كل الامواج

***

اتكأ البحر
على وسادته الصخرية
تشظت مرآة الموج
امام مقلتيه
بحثا عن الحرية

***

البحر متعب
من كثرة رقص الامواج
على جسده

ماجدة حميد

حداد في سوريا ولبنان .. واسرائيل تترقب

حادث سير يودي بحياة باسل الاسد

دمشق – الوكالات – توفي باسل الاسد النجل الاكبر للرئيس السوري حافظ الاسد في حادث سير على طريق مطار دمشق امس.

ونعى الرئيس الاسد نجله باسل «٣٠ عاماً» في بيان رسمي جاء فيه :–

«بتسليم لقضاء الله وقدره وببالغ اللوعة والحزن الرئيس حافظ الاسد ينعى الى الشعب فقيده وفقيد الوطن الغالي المأسوف على شبابه الرائد الركن المهندس المظلي باسل الاسد الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الجمعة ١٠ شعبان ١٤١٤ هجرية الموافق ١٩٩٤/١/٢١ ميلادية اثر حادث اليم وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في القرداحة» بعد صلاة ظهر اليوم السبت.

ولم تتوفر اية معلومات رسمية حول تفاصيل الحادث.

وذكرت مصادر مطلعة ان الفقيد تولى في السنوات الثلاث الاخيرة قيادة الحرس الجمهوري المسؤول عن امن الرئيس.

وقال مسؤولون سوريون ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اتصل هاتفياً بالرئيس الاسد ليعرب له عن تعازيه وتعازي الرئيس بيل كلينتون بوفاة نجله باسل.

وتلقى الرئيس السوري مكالمات هاتفية من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر والرئيس اللبناني الياس الهراوي والرئيس السوداني عمر حسن البشير وولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

وفي القاهرة قال التلفزيون المصري ان الرئيس حسني مبارك بعث ببرقية تعزية الى الرئيس السوري في وفاة نجله.

اعلنت محطات الاذاعة والتلفزيون في لبنان الحداد لمدة ثلاثة ايام لوفاة باسل الاسد والغت البرامج العادية واذاعت الموسيقى الكلاسيكية وأيات من القران الكريم.

واعلنت ٥٥ محطة تلفزيون و ١٢٠ محطة اذاعة الحداد عقب الاعلان عن وفاة نجل الرئيس السوري. وعلق مجلس النواب اللبناني، الذي كان منعقداً بعد ظهر أمس لمناقشة الموازنة، اعماله.

وفي تل ابيب قال مسؤول اسرائيلي ان وفاة باسل الاسد قد تؤثر على مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل.

وقال سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ايتامار رابينوفيتش وهو ايضاً كبير المفاوضين الاسرائيليين في محادثات السلام مع سوريا انه من غير الواضح ما اذا كانت المفاوضات المقرر استئنافها في واشنطن هذا الاسبوع سوف تمضي قدماً في موعدها.

وقال رابينوفيتش للتلفزيون الاسرائيلي «سنكون على اتصال بمسؤولي وزارة الخارجية الاميركية وستتضح صورة الامور».

واضاف رابينوفيتش المتخصص في الشؤون السورية «هذه الامور لها مغزى سياسي كبير في سوريا . مسألة الخلافة مسألة جوهرية ».

باسل الاسد في سطور

نيقوسيا – رويتر – كان باسل الاسد يتمتع بشعبية كبيرة وكان رياضياً يطمح دائماً الى الفوز.

وقال صديق له «انه ذكي وقوي الارادة وسريع البديهة وجاد وطموح» ومثل هذا الوصف ينطبق تماماً على والده الذي يقود سوريا منذ تسلم زمام السلطة في تشرين الثاني عام ١٩٧٠.

وترددت شائعات طويلاً بان باسل وهو رائد ركن مهندس كان احد المرشحين لخلافة والده في السلطة، على الرغم من عدم توفر اي شيء يذكر علناً يعزز هذه الشائعات فان ساسة في لبنان على علاقة وثيقة بالزعامة السورية يعتقدون انه كان يجري اعداد باسل لتولي السلطة خلفاً لوالده.

وولد باسل في عام ١٩٦١ وتلقى تعليمه الرسمي في مدرسة الحرية في دمشق، ووصفه اصدقاء في المدرسة بأنه كان يتمتع بضمير حي وكان طالباً متفوقاً في مدرسة الارسالية الفرنسية سابقاً.

وكان باسل يتمتع بشعبية كبيرة لدماثة خلقه وليس بسبب مركز والده في السلطة.

وتخرج باسل مهندساً من جامعة دمشق عام ١٩٨٥ ثم التحق بالجيش وتدرب ليكون مظلياً، والتحق بدورة عسكرية مخصصة لقادة الجيش.

وكان فارسا ماهرا وفاز في ايلول عام ١٩٨٧ بميدالية ذهبية اللاذقية وكان ملقباً بفارس سوريا الذهبي.

لاعداد عملية مراقبة طويلة الامد لتسلح العراق

فريق "دولي" جديد في بغداد

بغداد – الوكالات – وصل خبراء اسلحة تابعون للامم المتحدة الى بغداد امس لوضع برنامج لعملية مراقبة طويلة الامد لبرامج التسلح العراقية وهو شرط يضعه مجلس الامن الدولي لرفع الحظر النفطي المفروض على العراق.

ويراس فريق الخبراء تشارلز دويلفر نائب الرئيس التنفيذي للجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية التي حظرتها قرارات مجلس الامن لوقف اطلاق النار في حرب الخليج عام ١٩٩١.

وقال دويلفر للصحفيين لدى وصوله «وضع وتنفيذ برنامج ... يغطي المسائل التي تحتاج لجنة الامم المتحدة الى مراقبتها عن كثب يتطلب جهداً كبيراً».

ويرافق دويلفر المفتش الروسي المخضرم نيكيتا سميدوفيتش على رأس فريق مؤلف من ١٦ فرداً من خبراء الصواريخ في مهمة تستغرق عشرة ايام.

وكان دويلفر قد صرح قبل ان يغادر البحرين الى العراق بانه سيساعد ايضاً في الترتيب لزيارة يقوم بها لبغداد في الثاني من شباط رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة والذي سيناقش التطورات السياسية المتصلة برفع الحظر النفطي.

وقال ايكيوس انه قد لا يقتنع بان العراق اصبح خالياً من الاسلحة قبل نهاية العام.

دويلفر يتحدث للصحفيين في بغداد – ا ف ب.

قيادات الاحزاب الاخرى تراجع الموقف

الجزائر: "النهضة" يقرر الاشتراك بالمؤتمر الوطني

الجزائر – رويتر – اعلن حزب النهضة الاسلامي المعتدل امس انه قرر الاشتراك في مؤتمر وطني من المقرر عقده هذا الاسبوع لبحث المستقبل السياسي للجزائر.

وقال زعيم الحزب عبد الله جاب الله امام اجتماع للحزب ان مجلس شورى الحزب قرر من حيث المبدأ الاشتراك في المؤتمر الوطني.

وحزب النهضة وحزب حركة المجتمع الاسلامي «حماس» المعتدل ايضاً هما بين الاحزاب السياسية المهمة في الجزائر اللذان قررا الاشتراك في المؤتمر المقرر عقده يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين.

وتنظم السلطات المؤتمر لمناقشة الكيفية التي ستحكم بها البلاد في الاعوام الثلاثة المقبلة قبل عودة محتملة الى الديمقراطية.

ويحكم الجزائر مجلس غير منتخب من خمسة اعضاء منذ ١٩٩٢ عندما الغت السلطات انتخابات عامة كان حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ الاصولي في طريقه الى الفوز بها.

وحتى الان فان الجبهة الاسلامية للانقاذ ترفض الاشتراك في المؤتمر الوطني المقترح بحجة انه يتعين على السلطات ان تفي ببضعة شروط اساسية من بينها الافراج عن زعماء الجبهة المسجونين والغاء قوانين صارمة صدرت بمقتضى حالة الطوارئ في الجزائر.

ويفترض ان تحدد الاحزاب الاخرى موقفها النهائي من الاشتراك في المؤتمر الوطني قبل يوم غد الاحد خاصة بعد قرار وزارة الداخلية الجزائرية الافراج عن حوالي ٧٨ سجيناً سياسياً ورفع اجراء الاقامة الجبرية المفروض على عدد من الشخصيات الاسلامية.

وكانت عدة احزاب قد طالبت باجراءات من هذا القبيل وخطوات اخرى للمشاركة في المؤتمر الوطني.

مناورات بحرية كويتية ايطالية

الكويت – ا ف ب – اعلنت البحرية الكويتية امس انها ستبدأ اليوم مناورات مشتركة مع وحدات بحرية ايطالية في الخليج يشارك فيها سلاح الجو الكويتي.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية الرسمية عن الضابط البحري الكويتي المقدم ناصر الحسينان ان جزءاً من التدريبات التي تستغرق يومين سينفذ بالذخيرة الحية وتستهل مقاتلات من طراز اف ١٨ ومروحيات من طراز بوما وسوبر بوما وغازيل تحديد الاهداف الوهمية للصواريخ القصيرة المدى للوحدات البحرية.

عواصم

تعاون عسكري

واشنطن – وقعت البحرين امس اتفاقا للتعاون العسكري المشترك مع الولايات المتحدة.

ووقع وزير الدفاع البحريني الشيخ خليفة بن حمد ال خليفة الاتفاقية في واشنطن مع مساعد وزير الدفاع للشؤون السياسية الاميركي فرانك ويزنر.

وكان الشيخ خليفة قد وقع اتفاقية تعاون عسكري مع بريطانيا هذا الاسبوع خلال زيارة قام بها الى لندن.

وتحتفظ البحرين مثلها في ذلك مثل باقي دول الخليج العربية الاخرى بعلاقات جيدة مع امريكا وبريطانيا.

عفو ملكي

الرباط – قال دبلوماسيون في الرباط ان سائق شاحنة بريطانيا حكم عليه بالسجن اربع سنوات بتهمة تهريب المخدرات طار عائدا الى بلاده امس بعد ان عفا عنه العاهل المغربي الملك الحسن.

وكان جون جونز (٥٢ عاما) قد قضى ٢٢ شهرا في السجن عندما افرج عنه امس الاول بعد صدور عفو ملكي عام شمله مع ١.١٤٤ سجينا اخر.

وكانت السلطات قد عثرت على ١.٢٠٠ كيلوغرام من الحشيش في شاحنة ارسلت الى البلاد لقيادتها الى الخارج. ونفى معرفته بان الشاحنة تحتوي على مخدرات ولكنه ادين بتهمة محاولة التهريب.

قتيل صومالي

مقديشو – اعلن متحدث عسكري باسم عملية الامم المتحدة في الصومال ان القوات الالمانية المنتشرة في بليت هوين (غرب الصومال) قتلت ليلة امس الاول صوماليا غير مسلح دخل الى معسكرهم.

وقال الميجور كريش بادج ان صوماليين فتحا ثغرة في السياج الخارجي للمعسكر بالقرب من مخازن الوقود.

تبرعات اغاثة

الدار البيضاء – قالت وكالة انباء المغرب العربي ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قدم مليون دولار لمساعدة ضحايا العواصف التي اجتاحت اقليم الرشيدية الشرقي هذا الاسبوع.

وكان اربعة اشخاص على الاقل قد لقوا حتفهم ودمر ٥٠ منزلا في سيول نجمت عن امطار رعدية يوم الاربعاء.

وقالت الوكالة ان نائب رئيس الوزراء السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز تبرع ايضا بمبلغ ٥٠٠ الف دولار لاصلاح الاضرار التي نجمت عن العواصف.

وفد اميركي

القاهرة – اجتمع وزير الخارجية المصري عمرو موسى في القاهرة امس مع وفد يضم عددا من اعضاء الكونغرس الاميركي.

وصرح رئيس الوفد الاميركي رالف ريغمان عقب الاجتماع بان وزير الخارجية المصري اعرب عن تفاؤله بامكانية التوصل الى نتائج ايجابية في مفاوضات السلام مع اسرائيل خلال الاسابيع القادمة.

وراء الاخبار

الفاتح .. وايزمن !

انقرة تبحث عن لون منذ ان فقدت لونها. تسعى لترسيخ هوية دولية منذ ان اضاعت هويتها بين الدردنيل والبوسفور. وتصلي من اجل موطىء قدم في هذا العالم المتحرك.. لكن مساجد استنبول مغلقة منذ هجرها الاتراك الرسميون الى شوارع المال في اوروبا.

السفير التركي في تل ابيب يقول كلاما يحاول فيه استجداء الاسرائيليين من اجل دور لبلاده في «اقليم الشرق الاوسط» الجديد. يعلن عن زيارة وايزمن وكأن السماء ستمطر دولارات عندما تمس اقدام الفاتح وايزمن ارض محمد الفاتح والسلطان عبدالحميد! يروّج في السوق الاسرائيلية لموقع تركيا الاستراتيجي. يعرض على الاسرائيليين علاقات بلاده المميزة مع اعدائهم الجدد والقدامى. ويذكرهم بدجلة والفرات منبعا ومصبا.. ومستقبلا!

«ومستقبلا» هذه هي التي يخطط لها الاسرائيليون، وهي التي بدأوا فعليا تنفيذها على الارض بدءا من غزة – اريحا واستفتاء الجولان وانابيب الغاز واعلانات السياحة للمصطافين العرب!

«ومستقبلا» هذه – دجلة والفرات هي التي دفعت رابين للاعلان قبل ايام قليلة بان لا تخفيض على ميزانية الجيش «لأن لنا اعداء في المنطقة» مشيرا الى ايران وربما باكستان. فقد اصبح القوس الاسلامي هو خط الدفاع الاول بالنسبة لاسرائيل بعد انهيار القوس العربي.

طبعا كان يفترض ان تكون تركيا قمة القوس باعتبارها مقر الخلافة الاسلامية، او هكذا كانت لاربعة قرون. لكن تركيا، كما قلنا، تستجدي موطىء قدم في سوق بيريز.

ولن يستغرب العرب ان تكون حرب الفرات الإسرائيلية التي لا مجال قادمة، تركية الملامح والسلاح. ولن يستغرب المسلمون اذا ما شهدت قوس ايران باكستان تركية حربا ثنائية وثلاثية، كما كانت تشاهد حلقات القوس العربي، ليعيد التاريخ نفسه ولتعيد اسرائيل مجد «من النيل الى الفرات»!!

رشاد ابو داود

برقيات

دعوة

قال مصدر فلسطيني في تونس ان السفير الاميركي هناك سلم رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي الدعوة لحضور الجولة المقبلة للمفاوضات الثنائية التي ستبدأ في العاصمة الاميركية في ٢٤ من هذا الشهر وسيرئس الجانب الفلسطيني لهذه المفاوضات الدكتور صائب عريقات .

تكاليف

ذكرت صحيفة «معاريف» ان تكلفة اخلاء معسكرات الجيش الاسرائيلي في غزة واريحا ستصل الى ١٧٠ مليون شيكل وهذا التقدير الذي اعدته وزارة الدفاع الاسرائيلي مبني على حقيقة ان جزءاً هاماً من المعسكرات سوف يتم اخلاؤه الى مستوطنات في قطاع غزة والى الكيبوتسات المجاورة لقطاع غزة .

يهود

اعلن في واشنطن ان وفداً من زعماء منظمة «بني بريك» اليهودية من الولايات المتحدة واوروبا واميركا اللاتينية سيزور المغرب في الاسبوع المقبل.

وجاء في بيان اصدرته المنظمة ان الزعماء اليهود سيجتمعون بالملك الحسن الثاني ملك المغرب للاعراب له عن شكرهم على مساهمته في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وسيجتمع اعضاء الوفد اليهودي مع وزيري التجارة والسياحة المغربيين للبحث معهما في مواضيع اقتصادية وتجارية مختلفة.

واضاف البيان ان زعماء «بني بريك» سيعقدون اجتماعات مع ممثلين عن الجالية اليهودية في المغرب.

صيد

افادت صحيفة «دافار» بان سلاح البحرية الاسرائيلي ضبط سفينة صيد امس وهي تحاول ان تجتاز الحدود باتجاه مصر .

وقد تم سحب السفينة الى ميناء اسدود ونقل الصيادون للتحقيق معهم.

فصل

سيّر اليهود المتشددون في الايام الاخيرة في القدس اول حافلة تتيح لهم التنقل من دون اختلاط بين الجنسين بحيث يجلس الرجال في مقاعدها الامامية والنساء في مقاعدها الخلفية بينما يفصل بين الجانبين ستار كثيف.

وتؤمن الحافلة التي كتب عليها شعار «تنقليات حلال» المواصلات بين حي روميما وميا شياريم اللذين يسكنهما المتشددون . وقد تم تمويل هذا الخط من اموال خاصة .

ولا يبيع السائق الركاب بطاقات لكنهم يضعون بضع قطع من النقود في علبتين ثبتتا في طرفي الحافلة للمساهمة في نفقات صيانتها.

في اللقاء المرتقب بين عرفات والفهد

٧ الاف وحدة سكنية في القدس بتكلفة ٢٠٠ مليون دولار

تونس – اخر خبر – فتحي البرقاوي

اعربت اوساط ديبلوماسية في تونس عن اعتقادها بأن الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للمملكة العربية السعودية قد تشكل البداية التي طال انتظارها لتهيئة الاجواء نحو مصالحة عربية شاملة.

الاوساط نفسها تصف زيارة عرفات للسعودية والتي تعد الاولى من نوعها منذ اندلاع الازمة الخليجية في صيف عام ١٩٩٠ بانها تشكل تحركات باتجاه اعادة العلاقات لكن بعناية وعلى مهل مذكرة بان الرياض كانت قد تعهدت منذ عدة اشهر بالقيام بخطوة هامة على هذا الصعيد.

مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع قالت لـ «آخر خبر» بان مسؤولين فلسطينيين على مستوى رفيع بذلوا جهودا كبيرة في هذا الاطار منذ عدة اشهر وذلك في اشارة الى اللقاءات التي عقدها عضو تنفيذية منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابو مازن» وفيصل الحسيني مع شخصيات خليجية وعلى الخصوص سعودية.

وعلى الرغم من ان بعض وسائل الاعلام ركزت على ان زيارة عرفات للسعودية من اجل اداء العمرة الا ان الاوساط الفلسطينية نفسها تؤكد على انه سيعقد اجتماعا مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز وان عددا من المواضيع سيتم بحثها بينهما لا سيما ما هو متعلق بالاوضاع العربية بشكل عام وضرورة ايجاد الوسائل الكفيلة بعودة هذه الاوضاع الى ما كانت عليه قبل اكثر من ثلاث سنوات. اما بخصوص العلاقات الفلسطينية – السعودية فانه ينتظر ان يتم تجديد تقديم المعونات السعودية التي قطعت احتجاجا على موقف المنظمة المؤيد للعراق وهي المعونات التي ادى انقطاعها الى بروز ازمة مالية في مؤسسات منظمة التحرير.

وحسب هذه المصادر فان العاهل السعودي كان قد تعهد منذ اكثر من عام ببناء سبعة الاف وحدة سكنية في مدينة القدس الشرقية وبكلفة ما يزيد على مائتي مليون دولار تم الحصول على تراخيص بشانها من الرئيس السابق لبلدية القدس وهو ما سيتم بحثه بين فهد وعرفات علما بان الرئيس الحالي لبلدية القدس يهدد بسحب التراخيص المعطاة من قبل سلفه اذا لم يتم دفع الرسوم المستحقة عليها والمقدرة بحوالي عشرة ملايين دولار.

وعلى صعيد اخر نقل عن عرفات بعد وصوله الى تونس فجر امس (الجمعة) قادما من القاهرة ان الاسبوع القادم سيشهد تطورا بالغ الاهمية على المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في طابا المصرية والمتعلقة بتنفيذ اتفاق اعلان المبادىء المشترك الذي كان مقررا البدء بتنفيذه في الثالث عشر من شهر ديسمبر الماضي.

هذه المصادر لم تؤكد او تنف ان كان هذا التطور المنتظر ستشهده العاصمة المصرية حيث من المقرر ان يعود عرفات اليها في غضون الايام القليلة القادمة بعد اجتماعه اليوم مع وزيري خارجية اسرائيل شمعون بيريز والولايات المتحدة الامريكية وارن كريستوفر مكتفية بالقول ان مسألة المعابر بين فلسطين والاردن من جهة وبين فلسطين ومصر من جهة اخرى سيتسلم الفلسطينيون بشانها مشروع اتفاق من قبل الجانب الاسرائيلي اما في اوسلو او مكان اخر قريبا. علما بأن هذه المسألة ظلت الاكثر تعقيدا على مدار كافة جولات المفاوضات السابقة.

مواجهات عنيفة في غزة

قتل اسرائيلي طعناً قرب تل ابيب



جنود الاحتلال يعتقلون صبيا في خانيونس – ا ف ب

غـزة – وكالات – اعتقلت قوات الاحتلال فدائيين فلسطينيين قتلا طعناً مزارعاً اسرائيلياً في ريشيون ليتسيون قرب تل ابيب صباح امس فيما اعلنت الجبهة الشعبية ان مجموعة النسر الاحمر دراعها العسكري في الاراضي المحتلة نفذت العملية .

وكانت مصادر اسرائيلية قد افادت ان ثلاثة فلسطينيين من خانيونس نفذوا العملية وقد جرى اعتقالهم عند معبر ايرتز بين اسرائيل والقطاع المحتل فيما ذكرت المصادر الفلسطينية ان قوات الجيش اعتقلت هاني ابو الستة وضحت بربخ وهما من اعضاء مجموعة النسر الاحمر عند معبر ايرتز وان المشترك الثالث في العملية الذي لم يعلن عن اسمه تمكن من الفرار.

وقالت مصادر فلسطينية ان اعضاء من مجموعة النسر الاحمر اعلنت مسؤوليتها عن الحادث من خلال كتابات على الجدران في مدينة رفح جاء فيها «النسر الاحمر يعلن مسؤوليته عن العملية البطولية في ريشيون ليتسيون والتي قتل فيها اسرائيلي».

وقد اصيب موشي بيكر (٦٠ عاما) بسبع عشرة طعنة فيما كان يعمل في بستانه وتوفي بعد قليل من طعنه ، واشارت الشرطة الى ان الفلسطينيين الثلاثة الذين كان استخدمهم صباحا كاجراء لمساعدته فروا على متن سيارة لكن احد الشهود عمد الى ابلاغ الشرطة بالحادث .

من ناحية اخرى اندلعت مواجهات عنيفة في قطاع غزة المحتل عندما طاردت مجموعة من افراد الوحدات السرية الخاصة مجموعة مسلحة كانت تستقل سيارة محلية من طراز بيجو ٤٠٤ في سوق خانيونس المركزي بالقرب من سكة الحديد .

استعداد اردني للمساعدة

الاتفاق الامني.. خطوط عامة فقط

علمت «اخر خبر» ان الجانبين الاردني والفلسطيني اتفقا على عدم نشر مضمون الاتفاق الامني الذي اعلن عن توقيعه بين الطرفين يوم الثلاثاء الماضي.

مصادر فلسطينية مقربة من اللجنة الامنية الفلسطينية اكدت ان الاتفاق لم يدخل بالتفاصيل، وبقي في اطار الخطوط العامة، وانه جاء محصلة معطيات موجودة الان، وقابل للتطور تبعا لاتضاح الامور اكثر فاكثر. فالطرفان مكبلان.. وبشكل خاص الفلسطيني، بسبب وجود صعوبات موضوعية خارجة عن ارادة الطرفين، وذلك بسبب عدم توصل الجانب الفلسطيني الى اتفاقات ملموسة مع الجانب الاسرائيلي في طابا بشأن مسألتي المعابر ومسألة اريحا.

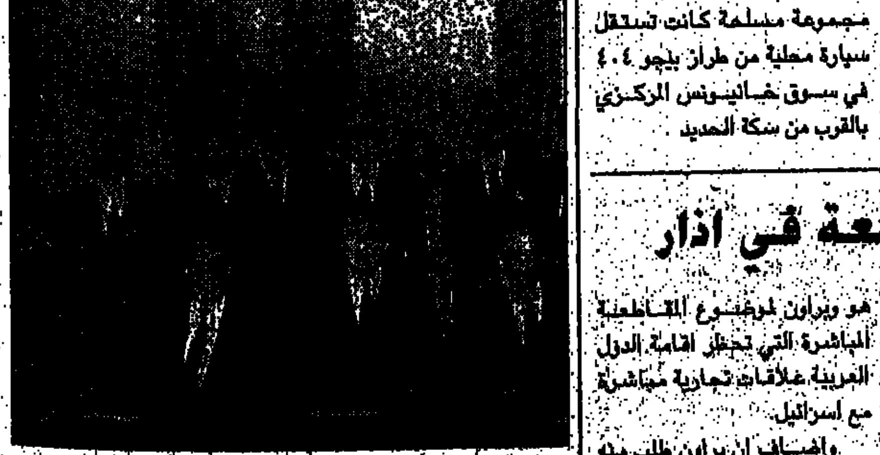
وذكر مسؤول فلسطيني قريب من اللجنة الامنية الفلسطينية، رغم ان الاتفاق لم يتضمن اية تفاصيل، الا انه مهم كونه محاولة للاتفاق على كل القضايا التي يمكن الاتفاق عليها خلال هذه المرحلة، والتدليل على وجود نية حقيقية لدى قيادة منظمة التحرير بانجاز اتفاقات واضحة وملموسة مع الاطراف العربية – يمكن تطويرها لاحقا تبعا للتطورات والمستجدات.

واضاف المسؤول الفلسطيني، ان الاتفاق تضمن معظم عناصر الورقة الفلسطينية التي كانت اساس المباحثات على مدار ثلاث جلسات عقدت يومي الاربعاء والخميس الماضيين، وكانت اللجنة قد اعدتها قبل مجيئها الى عمان وحصلت على موافقة عرفات عليها.

وذكر المصدر ان الاتفاق تضمن اكثر من قضية، من بينها، تبادل المعلومات، وتدريب كوادر وافراد قوى الامن، والجسور، التي اشار بشأنها الاتفاق، بضرورة وضع تفاصيل التعاون فيما بعد، اي بعد حل مشكلة المعابر، ومساحة اريحا، وموضوع ترميم جسر الامير عبدالله، كما تم الاتفاق، على ان استحداث اي نقطة عبور جديدة، يجب ان يتم الاتفاق عليها بين الطرفين في حينه.

واكد المسؤول الفلسطيني، الى ان الجانب الاردني، ابدى استعدادا كبيرا لتقديم المساعدة للجانب الفلسطيني ومعاونته في كافة المجالات التي يطلبها.

فريق اوسلو



صورة تنشر لاول مرة لطاقم مفاوضات اوسلو السرية من اليسار الى اليمين جلوسا: ابو العلاء، مولست، يوذي سافيره وقوفا من اليسار: محمد ابوغوش، حسن عصفور، جان ايجلاند (نرويجي)، بيريز، منى جول وتيرجي رود لارسن (النرويج)، يويل سينقل، يائير هيرشفيلد ورون بونديك (اسرائيليون).

الجامعة تبحث رفع المقاطعة في اذار

القاهرة – رويتر – اعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان الجامعة وافقت على ان تبحث تخفيف المقاطعة العربية على اسرائيل في اجتماع يعقده وزراء الخارجية في مارس اذار القادم.

وقال عبدالمجيد للصحفيين ان الاجتماع سيتخذ قرارا جماعيا بشأن ما اذا كان سيرفع المقاطعة التي تفرض على مؤسسات الدول الاخرى التي لها استثمارات كبيرة في اسرائيل.

وجاء هذا الاعلان بعد اجتماع مع وزير التجارة الامريكي رون براون الذي انتقد مرارا المقاطعة ووصفها بانها تجاوزها الزمن وانها عبء على التطور الاقتصادي في المنطقة.

وقال عبدالمجيد انه لم يتطرق هو وبراون لموضوع المقاطعة المباشرة التي تحظر اقامة الدول العربية علاقات تجارية مباشرة مع اسرائيل.

واضاف ان براون طلب منه امكانية النظر في المقاطعة غير المباشرة لاسرائيل نظرا لتأثر ومعاناة عدد كبير من الشركات الامريكية.

شرق | غرب

هزيمة

منيت حكومة رئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا امس بهزيمة كبرى امام البرلمان عندما رفض مجلس الشيوخ الياباني اربعة قوانين تهدف الى اصلاح الحياة السياسية في البلاد واصبحت معرضة للاستقالة بعد اقل من ستة اشهر على تشكيلها.

شبيبة

اعلن خوان كونتينو السكرتير الاول لاتحاد الشبيبة الشيوعي لوكالة برنسا لاتينا اول امس ان ٨٨ الف شاب انتسبوا في ١٩٩٣ الى الاتحاد .

واضاف كونتينو عضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي الكوبي ان اهتمام الشبيبة الكوبية باتحاد الشبيبة الشيوعي الذي يضم الان ٥٥٠ الف عضو من اصل ٣,١ ملايين من السكان الشباب في البلاد يثبت ان الاتحاد لم يبتعد عن السلطة ويستمر في تقديم «دعم قوي الى الثورة».

وفاة

اعلن مجلس السوفيات الاعلى في القرم (البرلمان) ان اسكندر محمدوف زعيم التتار في جمهورية القرم المستقلة في اوكرانيا، الذي اصيب بجروح خطيرة الثلاثاء الماضي في اعتداء توفي اول امس متأثراً بجروحه.

وكان محمدوف اصيب بجروح بالغة في اعتداء ارتكبه مجهولون فيما كان ينزل من سيارته امام منزله في سيمفيروبول عاصمة القرم وقتل ايضاً في الاعتداء سائقه وحارسه الشخصي كما اصيب عشرة اشخاص بجروح.

استقالة

بروكسل – (ا.ف.ب) – اعلن القصر الملكي امس ان نائب رئيس الوزراء البلجيكي غي كويم (اشتراكي) المتهم في قضية فساد مرتبطة بشراء مروحيات ايطالية للجيش البلجيكي قدم استقالته الى الملك البرت الثاني الذي قبلها .

وكان كويم اتهم مع شخصيتين من الحزب الاشتراكي في قضية رشاوى لصالح الحزب الاشتراكي في صفقة شراء مروحيات ايطالية في العام ١٩٨٨، وكان كويم وزيراً للدفاع في الحكومة الفدرالية عندما تمت الصفقة

شرف

عثر موظف في احد المصارف على نصف مليون كورون (٧٠ الف دولار) داخل كيس من البلاستيك على مقعد فسارع الى تسليم المبلغ الى الشرطة .

وقال سورين ماغنوسون (٢٧) عاماً بعد تسليمه المال الى مركز الشرطة «لم اتردد لحظة بالقيام بذلك» واضاف «شرفي منعني من الرضوخ الى الاغراء» .

كمين

اعلنت الشرطة ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب ستة بجروح في كمين نصب امس لحافلة صغيرة في مدينة فوسلوروس السود شرقي جوهانسبورغ .

وقالت ان عناصر مسلحة فتحت النار على الحافلة بواسطة بنادق هجومية من طراز اي كي ٤٧ عندما كانت تمر بالقرب من مركز لايواء العمال المهاجرين

الامراض تهدد ضحايا زلزال لوس انجليس

واشنطن: البرد يصرع ١٤٢ شخصا

واشنطن – وكالات – افادت حصيلة جديدة نشرتها السلطات الاميركية امس ان موجة الصقيع التي تجتاح شرق الولايات المتحدة ووسطها منذ اسبوع اوقعت ما لا يقل عن ١٤٢ قتيلا.

وبقيت كل الوكالات التابعة للحكومة الفدرالية مغلقة امس بناءا على طلب شركات الكهرباء والغاز من اجل التخفيف من الضغط على الشبكة التي اسرف المواطنون في استهلاكها.

واضطر الموظفون الاتحاديون الى البقاء في منازلهم ويسمح فقط لموظفي المهن «الاساسية» بالتوجه الى اعمالهم.

ويذكر ان المدارس والجامعات ايضا بقيت مقفلة لليوم الثالث على التوالي في واشنطن وفي عدد من الولايات الاخرى.

من ناحيتها اعلنت رئيسة بلدية واشنطن شارون برات حالة الطوارىء في العاصمة الاميركية وطلبت من المؤسسات والمتاجر غير الاساسية اغلاق ابوابها.

ومن ناحية ثانية ارتفع عدد قتلى زلزال لوس انجليس الى ٥٥ شخصا امس بينما سعى مسؤولون الى الاسراع بالمساعدات لضحايا الكارثة التي اجبرت الاف الاشخاص على الاقامة في معسكرات مؤقتة منذ وقوع الزلزال .

وقال هنري سيسنيروس وزير الاسكان الاميركي للصحفيين: اننا نأمل في الا يضطر الناس للبقاء في الخيام عندما يبدأ التنبؤ بسقوط امطار اليوم.

وتعرض سكان معسكرات الخيام للبرد والرطوبة اربعة ليال. ولا تتوفر لهم كميات كافية من الطعام او المياه ويعيشون في احوال غير صحية ويقول اطباء ان هؤلاء يواجهون مخاطر الاصابة بالدسنتاريا والاسهال.

طفلتان تحملان مواد غذائية

رجال اطفاء يحاولون وقف تدفق الماء من انبوب انفجر بسبب تدني درجات الحرارة

واجهة مبنى انهارت بفعل الزلزال – ا ف ب –

غالي : الغارات تتوقف على اكاشي

البوسنة هادئة على كل الجبهات

سراييفو – الوكالات – ساد الهدوء العاصمة البوسنية سراييفو وجميع جبهات القتال الرئيسية في البوسنة والهرسك خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية مما سمح لمنظمات الاغاثة الدولية بنقل المساعدات الانسانية الى ضحايا الحرب الاهلية في الجمهورية .

ووصف المتحدث باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة ايكمان الوضع على جبهات القتال في البوسنة بانه كان «هادئاً للغاية».

واوضح ايكمان ان «يوم امس الاول كان الاكثر هدوءاً منذ اشهر عدة» وان جبهة موستار جنوب البوسنة حيث تتواجه القوات الكرواتية البوسنية مع الجيش البوسني ذي الاكثرية الاسلامية كانت اقل هدوءا من غيرها من الجبهات .

من ناحية ثانية قال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي انه سيوافق على توجيه غارات من قبل حلف شمال الاطلسي على صرب البوسنة اذا طلب منه ممثله الخاص هناك ياسوهي اكاشي ذلك .

واضاف انه سيسمح باللجوء لتلك الغارات اذا ما عرقل الصرب احلال كتيبة هولندية محل كتيبة كندية محاصرة في جيب سريبرينتشا.

ممرضة تعتني بعجوز في مستشفى بسراييفو – ا ف ب –

كندا تعيد النظر بسياستها الدفاعية .

اوتاوا – ا.ف.ب – اعلن رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان امام مجلس العموم ان حكومته تعتزم اعادة النظر في سياستها الدفاعية وانها تدرس في هذا الاطار مسألة تجارب الصواريخ الاميركية العابرة للقارات فوق اراضيها.

وقال رداً على سؤال طرحه احد النواب ان «تعهداً قد اتخذ ... لكننا نريد اعادة النظر في هذا الوضع».

واعلن عن اجراء مناقشة في مجلس العموم حول متابعة هذه التجارب .

من ناحيته ذكر وزير الدفاع الكندي دايفيد كولينيت ان هذه المناقشة يمكن ان تبدأ هذا الاسبوع .

واعلن كولينيت ان الحكومة السابقة سمحت لواشنطن انذاك بان تخطط لاجراء هذه التجارب حتى نهاية كانون الثاني ١٩٩٤ لكن وزارة الدفاع الكندية ابلغت الحكومة الاميركية بتحفظات الحكومة الجديدة عن هذه المسألة قبل عيد الميلاد واضاف انه لم يعط موافقة مبدئية على اجراء تجربة واحدة في نهاية الشهر الجاري.

حقوق الانسان مدخل تركيا للاتحاد الاوروبي

انقرة – ا.ف.ب. – اعربت بريطانيا والمانيا عن رغبتهما في مساعدة تركيا على التقرب من اوروبا شرط ان تضاعف جهودها على الصعيد الداخلي ولا سيما في مجال حقوق الانسان.

واكد وزيرا الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد والالماني كلاوس كينكل اللذان اجتمعا في انقرة مع نظيرهما التركي حكمت تشيتين لاجراء مشاورات سياسية حول التطورات في المنطقة والعلاقات بين تركيا والاتحاد الاوروبي في المستقبل على اهمية تحسين الديمقراطية في تركيا.

اكد هيرد مجددا «حساسية اوروبا» ازاء الوضع في جنوب شرق الاناضول واشار بالاتفاق مع كينكل الى ضرورة مكافحة الارهاب في اطار القانون واحترام الديمقراطية.

ويذكر ان تركيا تحاول منذ عام ١٩٨٧، الانضمام الى الاتحاد الاوروبي الا ان هذا الامر يثير تحفظات لدى دول الاتحاد بسبب التجاوزات التي سجلت في اطار مكافحة التمرد المسلح الذي يخوضه حزب العمال الكردستاني.

واعلن الوزراء الثلاثة انهم متفقون على اهمية وحدة اراضي دول المنطقة واكدوا معارضتهم اقامة دولة كردية في شمال العراق.

بعد استقالة غايدار وفيدوروف من الحكومة

كلينتون يتعهد بمواصلة دعم اصلاحات يلتسين

عواصم – الوكالات – عقدت الحكومة الروسية التي ادخلت تعديلات عليها اول امس جلسة مغلقة امس في «البيت الابيض» المقر السابق للبرلمان ، وناقشت «تنظيم العمل» للعام ١٩٩٤.

وقالت ايتار تاس الروسية للانباء ان الحكومة ستعقد في ١٦ شباط القادم جلسة موسعة مخصصة لمناقشة خطة عمل لتنفيذ برنامج الحكومة على صعيد الاصلاحات في العام الحالي.

وفي واشنطن اكدت ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون تصميمها على دعم الاصلاحات في روسيا على الرغم من استقالة اثنين من المهندسين الرئيسيين للسياسة الاقتصادية التي يتبعها الرئيس يلتسين.

وصرح مسؤول اميركي ان «دعم الاصلاحات الديمقراطية والاقتصادية في روسيا يبقى الهدف الاول للسياسة الخارجية للرئيس كلينتون».

واضاف المسؤول ان «الاصلاحات الديمقراطية تسير بشكل مرض، وفيما يتعلق بالاصلاحات مازال على الروس ان يفعلوا الكثير سنبقى ملتزمين مع الاصلاحيين».

يذكر ان النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي ايغور غايدار المهندس الرئيسي للاصلاحات الاقتصادية في روسيا استقال اول امس لانه لا يملك وسائل اتباع السياسة التي وضعها

وكان بوريس فيدوروف القريب من غايدار رفض الثلاثاء الماضي الاحتفاظ بحقيبة وزير المالية .




فيدوروف

القناة النرويجية السرية!

GAZA FIRST

غزة أولا

بقلم: جين كوربين

ترجمة قسم الترجمة والدراسات في اخر خبر

تبدأ "آخر خبر"، منذ اليوم، في نشر الترجمة الكاملة لكتاب "غزة أولا" من تأليف الكاتبة جين كوربين، والذي يتحدث بالتفصيل عن المفاوضات السرية، الفلسطينية الاسرائيلية في اوسلو، والتي اوصلت الى اعلان المبادىء الشهير الموقع في واشنطن. "الكتاب" في كل المعايير مثير جدا، في المعلومات التي يقدمها لاول مرة، وفي الاسلوب الشيق الذي كتب فيه.

المقدمة

كان جندي المارينز الشاب الانيق، بقبعته المستدقة وقفازيه الابيضين المتلألئين، ينظر في لهفة، عبر النوافذ الكبيرة للبيت الابيض، وخلفه، في الحديقة الخضراء الواسعة، وتحت اشعة الشمس الخريفية الدافئة، كان جمهور كبير ينتظر بلهفة، كانت الهمهمات ترتفع وتخفت في الجو الهادىء.

كان ذلك في الثالث عشر من ايلول، ١٩٩٣، وامام ثلاثة الاف شخصية عالمية. كانت الاعمدة البيضاء للاروقة، تلمع تحت سماء زرقاء صافية.

ووراء الزجاج، في الظلال، كان بيل كلينتون ينتظر وبجانبه رجلان تردد صوت عريف الاحتفالات فخرج الرجال الثلاثة، ومروا عن حرس الشرف من جنود المارينز الذين حيوا المارة، وخرجوا تحت الاضواء الساطعة.

قال عريف الاحتفالات: ايها السيدات والسادة، السيد عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية، السيد اسحق رابين، رئيس وزراء اسرائيل، ورئيس الولايات المتحدة.

امام مئات الات التصوير، بدات واحدة من الدرامات البارزة لتاريخ القرن العشرين، فقد سار زعيم اسرائيل، والمحارب القديم الذي خاض كل حروبها، بخطى ثابتة، وقد اظهرت مشيته العسكرية، ونظرته المميزة بالتكيف دون تذمر، عدم رضاه عن الابهة والاحتفالات.

وعلى بعد بضعة اقدام، كان ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، والمحارب القديم في نضال شعبه من اجل تقرير المصير، يبتسم بثقة، بينما كان يسير الى جانب رئيس الولايات المتحدة... وكان هذا اعترافا بأن ما كان يحلم به اصبح ممكنا.

بدأ كلينتون خطابه، معربا عن التقدير والاحترام للمقامرة التي اقدم عليها اولئك الذين يؤمنون بأن المستقبل يمكن ان يكون افضل من الماضي.

وقال: ان الجهود التي بذلها كل الذين امامنا، توصلنا الى هذه اللحظة، لحظة تجرؤ عندما ان نتعهد بما بدا لفترة طويلة انه امر يصعب تصوره: امن الشعب الاسرائيلي سيتم توفيقه مع امال الشعب الفلسطيني، وانه سيكون هناك المزيد من الامن والمزيد من الامال لنا.

ان الوعد بالسلام، والذي ما يزال هشا، والذي جاء الجانبان للتوقيع عليه في واشنطن، كان انجازهم، لكن اللحظة المجيدة، كانت لحظة كلينتون ايضا، فقد كان هذا الاحتفال المهيب في البيت الابيض اعلانا اميركيا واضحا: كانت اميركا قد وضعت الاطراف المعنية على الطريق الى السلام، وسوف تتعهد بضمان وصولهم الى نهاية رحلتهم.

امام المنصة، جلس الذين كانوا عملوا بجدية ولفترة طويلة، لصالح السلام: الوسطاء السابقون الذين تشوهت سنواتهم في السلطة، بالعنف والتقلب اللذين ميزا العلاقات بين اسرائيل وجيرانها العرب... كان هنالك جورج بوش وهنري كيسنجر، والى جانبهما جلس جيمي كارتر، اخر رئيس ديمقراطي، الذي توسط بين مصر واسرائيل... كان ينظر الى الطاولة البلوطية في الصحيفة، نفس الطاولة التي استخدمها حين وضع اسمه على اتفاقيات كامب دافيد في سنة ١٩٧٩... لقد انقبض وجه كارتر حين ورد ذكر اسم انور السادات، وكان الرئيس المصري قد اغتيل بسبب مبادرته التاريخية.

ان كتاب الاعمدة ورجال التلفزيون الذين كانوا يطوقون الحديقة، قد وصفوا هذا التوقيع بانه لحظة تاريخية ايضا: اتفاق بين شعبين كان العداء بينهما قد جثم على قلب الصراع في الشرق الاوسط طوال نصف قرن، وعلى مدى سنتين تقريبا، كانت الولايات المتحدة قد رعت محادثات ترمي الى جعل الاسرائيليين والفلسطينيين يتوصلون الى نوع من الاتفاق، لكن المحادثات لم تسفر عن شيء، بل كلمات جوفاء ومواقف عقيمة.

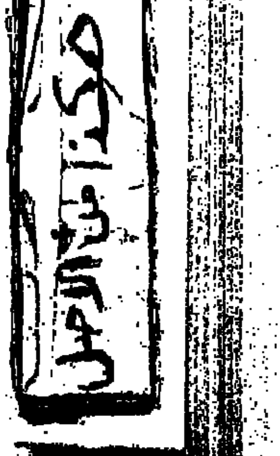
لم يكن وجود رابين وعرفات في البيت الابيض تقديرا للقوة اميركا فقط، بل كان ايضا تقديرا لجهود بلد صغير ذي لسة ارق، وقد اعترف الرئيس [illegible] اليوم

ايضا نحيي حكومة النرويج على دورها البارز في احتضان هذه الاتفاقية.»

وصفق الحضور تصفيقا حارا، لشخص طويل القامة، كان يجلس بين الرئيسين الاميركيين السابقين، وقد حاول جوهان جورغن هولست، وزير الخارجية النرويجية [تشيع جنازته اليوم] ان يكبح ابتسامة عريضة لدى سماعه كلمات بيل كلينتون، فقد كان هولست في تلك اللحظة، الرجل الذي اقترن امام الملا بانقلاب دبلوماسي غير عادي: فقد كانت حكومته قد استضافت، سرا، محادثات استمرت تسعة شهور، في غرف خشبية، وبيوت مزارع ريفية، ادت الى التجمع في حديقة البيت الابيض... لقد حرم هولست من موقع الى جانب ابطال القصة ومضيفهم الاميركي، على المنصة، فقد كانت تلك الساعة، ساعة كلينتون، لكن التنعم بالمجد، في الصف الاول، كان يشكل شيئا من العزاء لهذا السياسي الذكي والطموح، الذي تسلطت عليه الاضواء العالمية فجاة.

لقد ختم الرئيس خطابه الافتتاحي بوصف اتفاقية السلام التي يشهد عليها، بانها. سلام الشجعان الذين يتشوقون لمعجزة تحقيق حياة عادية طبيعية».

ثم تقدم الرجلان للتوقيع على الوثائق المجلدة بالازرق، والمزينة بالذهب، والتي كانت على الطاولة.



مكان الاجتماعات السرية

كان شمعون بيريز، وزير خارجية اسرائيل وابومازن، الرجل الثالث في منظمة التحرير الفلسطينية الرجلين اللذين ادركا واستجابا لحنين شعبيهما لتلك المعجزة الهادئة. فقد كانا مهندسي ما يعرف «بقناة اوسلو» المحادثات السرية في النرويج، والتي ادت الى هذه الاتفاقية.

تناول شمعون بيريز الذياع ليتحدث عن حلمه في شرق اوسط جديد، وهو تصور حرك المفاوضين الاسرائيليين.. كان وجه بيريز وقورا، وكان صوته اجش وقويا حين تحدث عن سفر تكوين «اخر».

... اريد ان اقول للوفد الفلسطيني اننا مخلصون، واننا نعني العمل، اننا لا نسعى الى رسم حياتكم او تقرير مصيركم، دعونا جميعا نتحول من الرصاص الى الاقتراع، من البنادق الى المجارف... سوف نصلي معكم، وسوف نقدم لكم مساعدتنا، في جعل غزة تزدهر، واريحا تزهر مرة اخرى».

لقد كان الانجاز السياسي السابق لشمعون بيريز، صنع ترسانة نووية مخيفة لبلاده والان، وقد بلغ السبعين، فانه حقق الانجاز الاكبر الذي تمثل في اتفاقية السلام هذه، الجاثمة على الطاولة.

الى جانب بيريز، كانت تقف الشخصية غير المعروفة كثيرا، ابومازن، وهو رجل بدين وديناميكي من اواخر الخمسينيات من عمره، وكان قد هرب من فلسطين في عام ١٩٤٨، كما ولدا في الثالثة عشرة، ليعيش حياة النفي، وبعد اربعين سنة، تفاوض هذا الصوت الواقعي والمعتدل، من بين كبار موظفي منظمة التحرير الفلسطينية، على اتفاقية تؤدي الى تحرير شعبه، وكانت غزة واريحا المفتاح، الموشي بان جزءا من فلسطين، على الاقل، يمكن ان تحكمه الان، منظمة التحرير الفلسطينية... وكانت مفارقة.. ان فلسفة ابو مازن وفلسفة الصهاينة الاوائل، كانتا واحدة، ان تأخذ اي ارض المعترض عليها، وتشوضع بدايات صغيرة.

رابين يوقع

وفي غزة، كانت الشوارع القذرة والضيقة، في الشريط الساحلي، تلمع في هذه اللحظة بالاعلام الفلسطينية ذات الالوان، الاحمر والاخضر والاسود، والتي لم تعد محظورة. وكان الشبان المبتهجون في سيارات، التصقت عليها صور عرفات، قد تجمهروا في الازقة الضيقة من مخيمات اللاجئين، بينما كان ابو مازن وشمعون بيريز يوقعان على الاتفاقيات الاربع التي كانت امامهما، والتي تحتوي على اعلان المبادىء حول الحكم الذاتي المؤقت في غزة والضفة الغربية.

وخلف الرجلين اللذين وقعا الاتفاقية، كان يقف رئيساهما السياسيان، اسحق رابين وياسر عرفات، فقد كانا الرجلين اللذين اتخذا القرار لمساندة الاتفاقية التي ابرمت في النرويج وكانا يجازفان بمستقبل شعبيهما وحياتهما، بقيامهما بذلك.

وعندما تم التوقيع، ازداد التوتر في الجو، فقد كان الجمهور في حديقة البيت الابيض، والملايين في كل انحاء العالم يترقبون ليروا فيما اذا كان العدوان طوال حياتهما سيوقعان على هدنتهما القلقة!

وبحركة رشيقة، صافح الرئيس كلينتون، رابين ثم عرفات، ثم فرد ذراعيه لتطويق الرجلين، ورافقهما، وكانت استجابة عرفات فورية، فمد ذراعه، لكن رابين الذي كانت حركات جسمه تدل على المقاومة، تردد قبل ان ياخذ يد نظيره. كانت ضربة واضحة في الايقاع الاحتفالي، وقد اثرت على قلوب الكثيرين، في اسرائيل، لكن عرفات لم يتاثر بافتقار شريكه الى الحماس، وانتزع ذراع رابين بشدة.

ان الاتصال التاريخي، وان لم يكن صادرا من القلب، قد انتهى خلال ثوان، لكن اهميته كانت واضحة، فكانت الرسالة ان السلام قد عقد بين الاعداء وليس الاصدقاء، فطوال تسعة شهور، عبر المفاوضات السرية، كان الرجلان يكنان اعمق الشكوك ازاء دوافع بعضهما، لكنهما في النهاية ادركا ان السلام هو الرد الوحيد على كثير من المشاكل التي يواجهها كلاهما على الصعيد الداخلي، وكانا يعلقان اقدارهما السياسية على الاتفاق، لان التعهدات التي تعطى تحت وهج اضواء وسائل الاعلام، برعاية اقوى دولة على الارض، لا بد من الوفاء بها... كان رابين يعرف فيما اذا كان يريد لاسرائيل مستقبلا مزدهرا، فان استمرار احتلال الاراضي الفلسطينية امر مستحيل، حيث ان صورة الاسلام المولع بالقتال، ودوامة العنف التي خلقها، اعطت زخما جديدا للمطلب الاخلاقي بالانسحاب.

تحدث رابين ببطء وبشكل مدروس: يكفي ما سفك من دماء ودموع.. يكفي.

ان خطابة، الحافل بالاسى والالم قد اصاب وترا قاسيا يختلف عن تصور شمعون بيريز، فقد قال: اننا اليوم نعطي للسلام فرصة، ونقول لكم: يكفي، اننا نريد ان نفتح ملفا جديدا في الكتاب المحزن لحياتنا معا، فضلا عن الاعتراف المتبادل، وحسن الجوار، والاحترام والتفاهم المتبادلين.

ياسر عرفات، الذي كان يرتدي لباسه المألوف، الكوفية ذات اللونين الاسود والابيض، وبدلة الميدان الخضراء، وهو اللباس الذي ارتبط بحرب رجال العصابات التي بداها في عام ١٩٦٨، تحدث ايضا عن اعطاء السلام فرصة، فقد كان ايقن انه الخيار الوحيد امام منظمة التحرير الفلسطينية، ففي غضون الافلاس المالي، ومنافسة المتطرفين الذين يقوضون قواعد تاييده السياسي، فقد وقف رئيس المنظمة وظهره الى الجدار.. واقدم على اكبر مقامرة له وظل على قيد الحياة ليخوض يوما اخر.

«اسمحوا لي ان اخاطب شعب اسرائيل وزعماءها الذين نلتقي اليوم معهم للمرة الاولى، واسمحوا لي ان اؤكد لهم ان القرار الصعب الذي توصلنا اليه معا، كان قرارا يستدعي شجاعة كبيرة واستثنائية، وسوف نحتاج الى المزيد من الشجاعة والتصميم حتى نواصل طريق بناء السلام والتعايش بيننا».

كان بين الاف الناس في حديقة البيت الابيض، مجموعة صغيرة وخاصة من الناس الذين كانوا يعرفون مدى الصعوبة التي اكتنفت اتخاذ تلك القرارات، ومقدار الشجاعة والتصميم المطلوبين.. وهؤلاء الناس لم يوضعوا في اماكن بارزة، ولم يتم الثناء عليهم او حتى تمييزهم من قبل الات التصوير الجوالة.

ان هؤلاء الفلسطينيين والاسرائيليين، الذين كانوا يصغون بانتباه الى كلمات زعمائهم، لم يعرفوا بوجود بعضهم البعض، لكن كان هنالك روابط قوية غير معلنة بينهم... لانهم كانوا تخاصموا، واحبوا وكرهوا، وضحكوا وبكوا معا.

في مواقع متباعدة، كان هنالك مصرفي عربي محنك، في الخمسينات من عمره، ودبلوماسي يهودي شاب مهذب: ابو علاء، العقل المالي وراء منظمة التحرير الفلسطينية، واوري سافير، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية... هذان الرجلان اللذان كانا في قلب المفاوضات السرية، كانا يدركان باليقين بان شعبيهما يريدان السلام ويحتاجان اليه، قبل اي شيء اخر.. وكان هذا اليقين قد اوصى بمناقشاتهما وحرك جهودهما، حتى في احلك الساعات حين بدا انهما لن يحققا اي تقدم

كان ابو علاء قد غادر قريته الصغيرة قرب القدس في سنة ١٩٦٨ بعد حرب الايام الستة مع اسرائيل، وقد تعلم في الاردن والسعودية ولبنان دروس الحياة الصعبة في الشارع، وشحذ المهارات المالية التي جعلت منه رجل اعمال ناجحا، وعاملا مراوغا في العالم، وقد اقترنت واقعيه وجاذبيته الشخصية، بالعناد وبنمط تفاوضي متشدد، جعله ينتزع اتفاقية سلبية منتصرة لمنظمة التحرير الفلسطينية، من بين فكي النسيان المالي والسياسي.

وبين المسؤولين الاسرائيليين كان يجلس خصم ابو علاء، اوري سافير، وكان ظاهريا يبدو نوعا مختلفا جدا من الرجال، فهو طيار في الحادية والاربعين، ابن سفير مشهور، عاش حياة حافلة بالامتيازات والسفر الكثير، وهو مفاوض مدرب، وقد رقي وهو صغير السن، واظهر حكمة تفوق سنة.. انه مثقف مستعد لاظهار المرونة والقيام بالعاب الخداع الضمنية، التي تكمن وراء صنع اتفاق سلمي دولي.

لقد تولد بين هذين الرجلين شعور قوي، حركته المفاوضات الشاقة، فكان هنالك الاحترام والقرابة، لكن نتيجة لتراث الحقد وسفك الدماء، ترددا في وصف العلاقة بالصداقة، وقد اصبحت الكيمياء الخاصة التي اوجداها جزءا حيويا من سمة قناة اوسلو ونجاحها.

ومع ان اوري سافير وابو علاء كانا يشتركان في صفات كثيرة، فان اعضاء اخرين من الوفدين السريين كانوا اقطابا متباعدة سياسيا وشخصيا، لكنهم رغم كل المفارقات، استطاعوا ايضا ان يصلوا الى تفاهم حقيقي وتسوية.

في ذلك الصباح في واشنطن، جاء المحامي جويل سينغر، لفترة قصيرة الى المنصة، لمساعدة بيريز في تقليب الصفحات حين كان يوقع اعلان المبادىء، فقد كان سينغر المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية، مسؤولا عن صياغة الاتفاقية، وكمحام رهيب، في قاعة المحكمة، كان عقيدا في الجيش الاسرائيلي لمدة سبع وعشرين سنة، وقد وضع كثيرا من القوانين التي كانت المؤسسة العسكرية الاسرائيلية تحكم بها الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، ومع ان سلوكه الصلب وغير العاطفي، اوقع المحادثات السرية في ازمات، فانه رغم نهجه غير المهادن، لم يشك في لحظة من اللحظات بان الاتفاق ات.

ومن بين الجمهور، كان حسن عصفور يراقب سينغر وهو يقلب صفحات «اعلان المبادىء» الاتفاقية التي تجادل الجانبان عليها، مقطعا مقطعا.

كان عصفور، الشخصية الصاعدة في منظمة التحرير الفلسطينية، شانه شان سينغر، متصلبا في منظمته. انه عضو في الحزب الشيوعي الفلسطيني، تدرب في موسكو وينتمي الى الاحياء الفقيرة من غزة. وكان يؤمن بايديولوجية الحرب الباردة... وقد تواجه مع سينغر في كثير من المرات بشكل غاضب، لكنهما اخذا باحترام بعض للطريقة المباشرة والواضحة التي كان الاثنان يشتركان فيها، وكان عصفور قد ادرك في نهاية المفاوضات ان كل معتقداته الاساسية قد تغيرت، لكنما تغير تصوره للعدو فقد تغيرت نظرته السياسية، وقد عايش هو وسينغر اعمق تحدي في النرويج، وهذا التحالف الذي لم يكن محتملا.

وخارج بوابات البيت الابيض، كانت اصوات المعارضين لعملية السلام تنطلق احتجاجا، لكنها كانت بعيدة عن التجمع الذي، فقد كان الغرب يتهمون عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية بالخيانة، وكانوا يقسمون بسفك المزيد من الدماء. وكان اليهود ذوو القبعات السوداء يتهمون بخيانة حق مولدهم، يهودا والسامرة، ارض اسرائيل الكبرى.

وفي الداخل، في الحديقة، كان يجلس سياسي اسرائيلي شاب، كان مستعدا من البداية ان يجازف بشجب شعبه وبحرفته: يوسي بيلين، شخص هادىء ذو مسلك حازم وحب للدعاية، فقد كان الرجل الذي بادر بقناة اوسلو، وعلى مر السنين، كان هذا البرلماني المثالي صوتا في بيئة تتصف بالتهور السياسي، لقد كان يحث على الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، تجرأ حين كانت قوانين بلاده تحظر ذلك، على البحث عن طريق لفتح المناقشات مع العدو، فارسل مبعوثين اثنين لاقامة اتصالات مع الفلسطينيين واقناعهم بالانضمام للاسرائيليين واغتنام الفرصة لصنع سلام دائم.

كان مندوبا بيلين في البيت الابيض ايضا في ذلك اليوم، لكنهما كانا يجلسان في الخلف، لا كجزء من اي وفد اسرائيلي رسمي.

يائير هيرشفيلد، ورون بونداك، اكاديميان كانا يانفان من البدلات الانيقة التي يرتديها زملاؤهما الاسرائيليون والفلسطينيون، حيث ان هيرشفيلد، رجل عاطفي ملتح وممتلىء الجسم، قد كرس نفسه باقامة اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية وكانت رغبتهما في تنكر مؤيديهم السياسي لهما اذا فشلت المحادثات، امرا حاسما في ابقاء المفاوضات سرا وكان على هيرشفيلد وبونداك ان يقبلا بالبقاء بعيدا عن الاحتواء عندما اصبحت المناقشات اكثر جدية، وعندما تحرك اللاعبون الكبار الى وسط المسرح، ومع ان ذلك لم يكن سهلا، فانهما قبلا به برضى، وكانا يصفقان بينما كان الرئيس يقترب بالاحتفال من نهايته.

... ان ابناء ابراهيم، واحفاد اسحق واسماعيل، قد بدأوا معا رحلة جريئة، ونحن اليوم نقول لهم جميعا، بكل قلوبنا وارواحنا: سلام.

وفي غمرة التصفيق الطويل، سار رابين وعرفات، والرئيس كلينتون الى جانبيهما، امام الصف الاول ليتلقوا رسائل الاعجاب من ممثلي كثير من الدول... وقد حيا الزعيم الاسرائيلي، بحرارة وزير خارجية النرويج جوهان جورغن هولست، كما ان عرفات عانقه فقد كان هولست الرجل الوحيد

من ابناء بلده، الذي عرف رسميا في ذلك اليوم، لكن وراءه في مكان بعيد، في ابعد منطقة للتجمع الدبلوماسي في تريبداد وقوف ثلاثة نرويجيين اخرين، جان ايغلاند، وعلى

جول وتيري لارسن، فقد تم تجاهلهم في ذلك اليوم، مع انهم كانوا الروح المحركة لتعهد النرويج للاتفاق، وهو تعهد اعترف به الاميركيون، وان يكن ذلك الاعتراف بشكل خاطف.... ان ارادة هؤلاء الاشخاص الثلاثة، وايمانهم وقناعتهم قد جعلت قناة اوسلو حقيقة واقعة وجعلتها تستمر حتى النهاية.

عندما كان جين ايجلاند، نائب وزير خارجية النرويج، طالبا كتب ورقة اكاديمية تقارن انجازات القوى العظمى والدول الصغيرة مثل بلاده، في مجال حقوق الانسان، وقد قال عالم الاجتماع هذا ذو الخمسة والثلاثين عاما، ان بلدا صغيرا يتمتع بحرية التفكير، دون تراث استعماري ودوافع تدخلية، يستطيع ان يرسم النجاح الذي لا تستطيع القوى الكبيرة ان تحققه. وقد كان ايغلاند الرابطة النرويجية الرسمية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في بداية المفاوضات السرية، ومع انه كان سرا مكتوما، فانه وفر المرافق والاموال العامة اللازمة، وهي مجازفة في بلد يشتهر بالحكم المكشوف... والان توصل الى الرضى ازاء اثبات مقولته: ان البلد الصغير قد حقق ما يبدو مستحيلا. حتى وان كانت القوة العظمى تدعي كل الفضل في ذلك.

والى جانب ايغلان، كان صديقاه الطيبان منى جول وزوجها كيري رود لارسن، وكان ايغلاند في الاجتماع الطلابي قبل خمس عشرة سنة، حين التقى هذان الشخصان ووقعا في الحب.. ان منى جول، امراة شابة جذابة ذات شعر اسود دبلوماسية نرويجية، خبيرة في الشرق الاوسط وكانت قناة اوسلو، التي كانت ساعدت في اقامتها وادراتها، قد سيطرت على كل حياتها – عملها، وزوجها – طوال سنة تقريبا، كانت تراقب زوجها وهو يتحول من اكاديمي ناجح، يدير مركز ابحاث ذي مكانة عالية، الى رجل سيطر على جسده وروحه، هدف السلام المراوغ ان لم يسع الى التاثير على نتيجة المفاوضات، فيما عدا نداء عاطفيا لكلا الطرفين بالا ينسحبا منها، فقد قال المتفاوضون انه كان قائد فرقة موسيقية تعزف موسيقاهم دون ان يعرف كلماتها او معانيها. لكنه كان يعرف عنهم اكثر مما قالوه له، وبهذه المعرفة كانت زوجته شريكته وغطاءه، وكان حذرها وامنهما ان الشرق الاوسط يحرك مواهبها ورغبتها ان ادارة الامور.

لقد كان لارسن، هو الذي ادرك قبل سنة ان قبضة التاريخ تضعف: كان الجانبان المتحاربان مستعدين لدفن عداوتهما اذا ما تم التوصل الى طريق غير الخطب، والسياسيين والضغوط العامة، وفي ذلك الصباح في حديقة البيت الابيض، سمع لارسن رابين وهو يستشهد بالاقوال الكنسية:

«لكل شيء موسم، ولكل هدف وقت، هناك وقت للميلاد ووقت للموت، ووقت للقتل ووقت لشفاء الجرح، ووقت للبكاء ووقت للضحك، ووقت للحب ووقت للكراهية، ووقت للحرب، ووقت للسلام، وقد حان وقت السلام».

لقد عرف الاسرائيليون والفلسطينيون هذا الامر منذ فترة طويلة، لكنهم لم يستطيعوا تحقيق ذلك السلام بلا مساعدة، فقد كانوا يحتاجون الى المساعي الطيبة لوسيط نزيه، والى الخلاص بلد بعيد يصلون اليه بعيدا عن سفك الدماء وتبادل الاتهامات.

ان قصة قناة اوسلو، هي قصة مجموعة صغيرة من اليهود والعرب، الذين التقوا بمساعدة اناس غرباء لبناء مستقبل افضل!

ابو العلاء واوري سافير خلال المباحثات

في الحلقة التالية

غدا:

صور الحرب والرعب

ويتحدث عن الشرارة التي جعلت تيري رود لارسن وزوجته منى جول يغامران ويبدآن في رعاية ترتيب امر المباحثات السرية في اوسلو .. الشرارة بدأت في غزة عندما شاهدا تفاصيل الانتفاضة هناك!

اخر كلام

وترجل الفارس..

** فقدت الاسرة الرياضية العربية بالامس .. فارسا من فرسانها المبرزين .. الذين تركوا بصمات واضحة على رياضة الفروسية بالانجازات الرفيعة التي حققها، وحلق بها عاليا فوق النجوم المعروفين في الرياضات المختلفة.

والفارس الذهبي باسل الاسد .. كان رياضيا حقيقيا، شغوف الى درجة لا توصف بحب الرياضة وممارستها، ولم يال من جهده ووقته في سبيل الظهور بصورة تشرف بلاده، وتضعه بين طليعة الدول الممارسة للعبة .. وكان له ما اراد.

لقد ترجل الفارس .. بعد تاريخ رياضي حافل .. رغم سنوات عمره القليلة التي لم تتعدى الـ (٣٣) عاما . وتلقفته يد الموت معلنة عن نهاية محزنة لنجم رياضي عربي كبير .. اثر الرحيل صامتا، كما عهدناه طوال حياته

عوض الدقم

كــاس الكــؤوس العــربيــة

اصــداء واســعــة لخــســارة الفــيــصــلي

الدوحة - محمد قدري حسن - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

تركت الخسارة القاسية التي تلقاها فريق النادي الفيصلي امام فريق النادي الاهلي القطري بثلاثة اهداف نظيفة اصداء واسعة لدى كل اوساط بطولة كاس الكؤوس العربية الرابعة لكرة القدم التي افتتحت قبل امس هنا في الدوحة بمشاركة عربية واسعة.

وبات فريق الفيصلي يبحث عن فرصة للتعويض ولرد اعتباره امام اوساط البطولة وجماهيره ومحبيه وهو اي الفيصلي باشر تدريباته امس ويتدرب اليوم وغدا تاهبا لملاقاة النجم الساحلي التونسي يوم بعد غد الاثنين في مباراة تكاد تكون شبه مصيرية للفريقين حيث كان النجم الساحلي احد اقوى المرشحين للمنافسة على اللقب احتاج الى مجهود مضاعف قبل ادراك التعادل مع الموردة السوداني المتطور ١/١ في مباراة الافتتاح.

الفيصلي يرصد النجم الساحلي

ويتابع وفد الفيصلي اليوم مباراة النجم الساحلي مع السالمية الكويتي وكذلك مباراة الاهلي القطري والموردة السوداني، ويتوقع أن تشهد مباريات مجموعة الفيصلي وهي المجموعة الاولى سلسلة من المفاجآت والنتائج المحيرة مما يترك الباب مفتوحا على مصراعيه امام الفرق الخمسة للتنافس على انتزاع واحدة من بطاقتي التاهيل للدور قبل النهائي..

الفيصلي في عيون شتالي

امس التقيت بالمدرب التونسي الشهير عبد المجيد شتالي مدرب النجم الساحلي التونسي الذي اكد لي ان مهمة فريقه امام الفيصلي لن تكون سهلة على الاطلاق واضاف ان فريقه عندما يلاقي الفيصلي يكون قد خاض مباراتين متتاليتين في اقل من ٤٨ ساعة مع الموردة والسالمية وان ذلك قد تسبب في ارهاق اللاعبين

الاولمبيك يقسو على النصر الاماراتي

استهل فريق نادي الاولمبيك البيضاوي المغربي حامل لقب البطولتين السابقتين مشواره دفاعا عن لقبه بفوز كاسح حققه الليلة الماضية الجمعة على فريق نادي النصر الاماراتي باربعة اهداف نظيفة سجل ثلاثة منها اللاعب الزامبي ما بين مكيوا في الدقائق ٧ و ١٨ و ٦٠ فيما سجل بلاغة توفيق الهدف الرابع في الدقيقة ٤٢ واستمرت مباراة شليف الجزائري وحيفا الفلسطيني حتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية.

وحصل اللاعب الزامبي على لقب احسن لاعب وجائزة الف ريال، وكان الكاميروني ابيونجي حصل على جائزة احسن لاعب وجائزة الف ريال في مباراة الفيصلي والاهلي.

* من جهة ثانية ابرزت صحف قطر الصادرة امس وبمساحات واسعة تفاصيل فوز فريق بلادها معلنة استغرابها الشديد للفوز الكبير.

* صحيفة الشرق قالت تحت عنوان " بداية صاخبة للاهلي " الجديد" .. بفوز كبير على الفيصلي الاردني ٣/صفر، المباراة شهدت اول حالة طرد في البطولة وابيونجي الكاميروني احسن لاعب " قالت ان المباراة جاءت متوسطة المستوى وان نتيجتها تدل على سيرها حيث كان الاهلي الافضل طوال الوقت وان كل لاعبي الاهلي اجادوا بدون استثناء فيما اجاد من الفيصلي حسب الصحيفة .. صبحي سليمان وصبحي عوض.

اما صحيفة الراية فقالت تحت عنوان كبير الاهلي الجديد يتالق ويهزم الفيصلي بالثلاثة ، اداء مشرف لممثل الكرة القطرية.

وفد الفيصلي في الافتتاح

للمشاركة في البطولة الاسيوية في التايكواندو

بعــثــتنا تغــادر الــى الفلبين مـــســاء غــد.
نجومنا متفائلون ـ والجهاز التدريبي مطمئن

عوني فريج - موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

برعاية الله - تغادر عمان مساء يوم غد الاحد بعثة منتخبنا الوطني للتايكواندو .. متوجهة الى الفلبين للمشاركة في البطولة الاسيوية الحادية عشرة والتي تفتتح هناك مساء الجمعة القادم في الثاني والعشرين من الشهر الجاري . وتستمر منافساتها حتى الثاني من شباط القادم .. وبمشاركة اسيوية واسعة حيث من المتوقع ان تشارك اكثر من (٢٠) دولة في هذه التظاهرة الدولية الكبيرة.

نجوم منتخبنا الوطني الذين تسلحوا بالعزيمة والمعنويات الكبيرة والخبرة الدولية الواسعة التي اكتسبوها من خلال المشاركة في البطولات العديدة .. كيف ينظرون الى هذه البطولة الكبيرة التي تضعهم في مواجهة مع ابطال العالم .. وما هي حظوظهم في الفوز بالميداليات المختلفة .. ثم ماذا يقول الجهاز التدريبي عن درجة جاهزية النجوم.

هذه الاسئلة وضعناها امامهم .. بعد ان اغتنمنا فترة الراحة التي اكتسبوها من عناء التدريب المكثف والشاق الذي خضعوا له .. فما هي امالنا بالمنافسة؟ لنستعرض..

* المدرب تشن هوا .. نحن جاهزون وفترة الاعداد التي خضع لها لاعبونا كانت كافية .. لان الاعداد عامل هام ويبقى الاداء الذي يعتمد على صفاء النفوس بالنسبة للاعبين .. واتمنى ان تخدمنا القرعة حتى نضمن الفوز بمراكز المقدمة .

* مساعد المدرب .. سامر كمال .. معنويات اللاعبين عالية فقد اشرفت على اعدادهم طوال فترة غياب المدرب تشن وقد وصلوا الى مرحلة متقدمة من المستوى الفني الكبير .. لكن اتمنى ان تخدمنا القرعة وان تبعدنا في الادوار الاولى عن ملاقاة ابطال العالم كوريا واليابان.



عمار فهد

* عمار فهد .. كابتن المنتخب .. يقول هذه هي المرة الرابعة التي اشارك فيها على الصعيد الاسيوي .. وعندي الطموح الكبير والتصميم الاكيد على الفوز واحراز احدى ميداليات البطولة.

* حسين مكي .. عندي ثقة كبيرة باننا سنحرز مركزا متقدما .. فاستعدادنا لهذه البطولة بدأ في وقت مبكر .. وبالتاكيد فان النتائج تعتمد على ما ستسفر عنه قرعة البطولة.

* حازم النعيمات .. رغم مشاركة العديد من اقوى دول العالم على صعيد اللعبة الا ان امالنا بالفوز قائمة وكبيرة .. فمنتخبنا يعد من اقوى دول العالم وطموحي كبير بان احصل على ذهبية وزني باذن الله

* نايف عبد المهدي الختاتنة .. اتمنى ان ابدأ مشواري الاسيوي بالحصول على احدى الميداليات .. طموحنا كبير ومعنوياتنا عالية ومن الله التوفيق.

* محمد روحي شناعين .. استعدادي جيد واتوقع ان احصل على نتائج جيدة وشخصيا اتطلع للفوز بذهبية آسيا اذا ما جاءت القرعة لصالحنا ان شاء الله.

* نضال عبد الكريم .. التوقع صعب لان حجم المشاركة كبير وهناك ابطال عالميون يشاركون في هذه البطولة .. لكن فرصتنا ستكون طيبة اذا ما خدمتنا القرعة.

* علي البدوان .. املنا كبير بالمنافسة على المراكز الاربعة الاولى لان الاتحاد لم يقصر في اعدادنا وتوفير كل ما نحتاج واملنا ان نتمكن من رفع الراية الاردنية عالية في الفلبين.

بطولة استراليا المفتوحة للتنس

كوريير وفيريرا الى دور الثمانية



جيم كوريير

تاهل الامريكي جيم كوريير المصنف ثالثا الى دور الثمانية في بطولة استراليا المفتوحة للتنس اثر تغلبه على اللاعب السويدي نيكلاس كولتي بثلاث مجموعات دون مقابل ٦ - ٣ و ٦ - ٣ و ٧ - ٦ ويلتقي كوريير في مباراته المقبلة مع الجنوب افريقي وين فيريرا المصنف الثالث عشر الذي تاهل الى دور الثمانية هو الاخر اثر فوزه على اللاعب التشيكي دانيال فاتشيك ٤ - ٦ و ٦ - ٢ و ٧ - ٢ و ٦ - ٤ .

سحب قرعة كاس الامم الاوروبية
اليوم في مانشستر

تسحب اليوم السبت قرعة تصفيات كاس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تستضيفها انكلترا عام ١٩٩٦ في مدينة مانشستر (شمال انكلترا).

ويشارك في التصفيات ٤٧ دولة (رقم قياسي) موزعة على ثماني مجموعات علما ان ١٦ منتخبا بدلا من ثمانية ستشارك في النهائيات للمرة الاولى.

وتخوض الدنمارك التصفيات على الرغم من كونها حاملة اللقب في البطولة الاخيرة التي اقيمت في السويد صيف ١٩٩٢ وذلك لان قوانين الاتحاد الاوروبي تنص على ذلك خلافا لحامل بطولة كاس العالم الذي يتاهل مباشرة.

وقد وزعت المنتخبات على ستة مستويات ووضعت منتخبات المانيا وفرنسا وروسيا وهولندا والدنمارك والسويد وايطاليا وجمهورية ايرلندا على رؤوس المجموعات الثمانية.

واعلن الاتحاد الاوروبي ان مباريات منتخبات ارمينيا واذربيجان وجورجيا وكرواتيا ستقام على الارجح في بلد محايد نظرا للحرب الدائرة على ارضها. ومن المتوقع ان تلعب ارمينيا واذربيجان وجورجيا مبارياتها في روسيا، ومباريات منتخب كرواتيا في سلوفينيا.

وسيدرس الاتحاد فكرة منح ثلاث نقاط للفوز علما انه سيستعمل نظام "الموت المفاجىء" توقيف المباراة بعد تسجيل الهدف الحاسم في الوقت الاضافي في النهائيات للمرة الاولى.

جولة وراء الكاميرا

المجلة الرياضية .. جهد كبير وعمل متقن

عدسة: جمال نصر الله

** يوم عمل صاخب للزملاء العاملين في المجلة الرياضية .. الكل منشغل .. لطفي الزعبي يحضر المادة الحالية التي سيقدمها ، يبحث في اوراق كثيرة بين يديه، لا يجد متسعا من الوقت الحديث.. بسام ابو حماد يعبث هو الاخر باوراقه، عله يجد ضالته التي يبحث عنها .. ابراهيم حدادين يركض .. هنا وهناك، محمد المعيدي رئيس القسم يبدو عليه الاضطراب وهو يستعجل بالديكور .. فلم يعد هناك متسع من الوقت لتقديم البرنامج الرياضي الاسبوعي الذي ينتظره عشاق الرياضة .. ويبث على الهواء مباشرة.

عمل متقن

في داخل ستديو رقم واحد .. وطاقم مكون من حوالي (٢٥) شخصا، ما بين فني صوت وصورة واضاءة وفيديو تيب ومهندسين فنيين .. والزملاء المعلقين كل بانتظار فقرته التي سيقدمها على الهواء..

خلية نحل

درجات الحراة في داخل الاستديو منخفضة نوعا معا .. مما يعطي جرعة من الحماس (الاجباري) للزملاء بالحركة المستمرة والرؤية دون اصدار اية اصوات قد تعيق سير البرنامج.... وهذا لطفي يطلب ممازحا من مشرف الاضاءة باضاءة احد الكشافات الكبيرة الموجودة داخل القاعة .. لينال منها قسطا من الدفء..

خلية نحل منتشرة داخل غرفة صغيرة.. تعمل بصمت وبجميع حواسها لنقل برنامج محبب لمشاهدي التلفزيون .. الكل منهم متفهم لواجبه بصورة تثير الدهشة للكثيرين ممن لا يعرفون طبيعة العمل التلفزيوني المرهق .. الذي لا يخلو من المتعة والطرفة ..

والمكالمات الهاتفية لا تنقطع بتاتا .. لكن الوقت والظرف لا يسمح بالاجابة الا على الضروري منها ..

جديد الى القاعة الصامتة طوال مدة البرنامج .. ويتنفس الجميع الصعداء .. وتنقسم (الخلية) الى خليات صغيرة تدخل في نقاشات حول بعض الفنيات، وبعض الفقرات .. فيما يبدأ اخرون بالاستعداد لاخذ اماكنهم لتصوير برامج اخرى.

وبعد .. جهود كبيرة تستحق الشكر للزملاء في القسم الرياضي على هذا

الزميل المعيدي اثناء البرنامج

الزميل ابو حماد يقدم فقرته

مهندسة الصوت

قاعة التسجيل، يقف خلف الكاميرات جندي وامام الكاميرات يجلس الزميل



الزميلان المعيدي والزعبي والكابتن حمزة قبل بدء البرنامج

المخرج يبدي بعض ملاحظاته والى جانبه يقف الزميل حدادين

المعلق محمد المعيدي والى جانبه (الكابتن عزت حمزة مدرب الوحدات السابق الذي كان في استضافة المجلة).

المخرج الرجوب منهمك تماما، ويقظ الى ابعد الحدود، فالعمل بحاجة الى دقة متناهية ، لرجل يقود ثلاث كاميرات

جهود مشكورة

ساعتان من العمل المتواصل .. انقضت، وها هي الاشارة من المخرج جاءت عن نهاية البرنامج الحافل بالفقرات المنوعة .. وتعود الحياة من العمل المتقن والمضني .. لتوفير الفرصة للمشاهد للاطلاع على كافة الرياضات في الاردن وخارجها .. ومواكبة الحدث الذي يحتاج لاطلاع واسع ومتابعة كل كبيرة وصغيرة في الامور الرياضية .. وليس كما يعتقد البعض الجلوس امام كاميرا وقراءة نص مكتوب على الورق.

قرارات رابطة ا للاعبين الدوليين

كان من ابرز قرارات الهيئة الادارية لرابطة اللاعبين الدوليين في اجتماعها الاخير كما افادنا الدكتور زياد النسور امين سر الرابطة والناطق الاعلامي مايلي:

* دعوة كافة اللاعبين الدوليين الاعضاء في الرابطة لاحضار صورتين شخصيتين لاستكمال الاجراءات الخاصة بالتامين الطبي الذي يشمل الرعاية الملكية السامية كافة اللاعبين الدوليين اعتبارا من ١/١/٩٤ في الخدمات الطبية الملكية الاردنية.

* الطلب من كافة الاعضاء ضرورة تسديد اشتراكاتهم السنوية في الرابطة.

* مناقشة ما جاء في ندوة تكريم اللاعبين التي سجلها التلفزيون الاردني ببرنامج " مساء الخميس" يوم الاحد ١٩٩٤/١/٩ وبثها يوم الاحد ٢٣ الجاري والاطلاع على ما انجز من اعمال للجنة المشكلة بخصوص تكريم اللاعبين.

* تلاوة التقرير الخاص بحفل تكريم الشخصيات الداعمة للحركة الرياضية واللاعبين المعتزلين وصاحب الانجاز لعام ١٩٩٣ وحسب نظام الحوافز والذي بدأ في ١٩٩٣/١٠/١

* تقرر صرف مبلغ الف دينار للاتحاد الملكي الاردني للشطرنج لتنظيمه لبطولة العرب للشطرنج بعمان وبمشاركة اكثر من ٥ دول وذلك حسب نظام الحوافز المعمول به.

فارس سوريا الذهبي في ذمة الله

فجعت الاسرة الرياضية السورية والعربية يوم امس بنبأ رحيل الفارس الشاب باسل الاسد نجل الرئيس السوري حافظ الاسد، اثر حادث اليم وقع على طريق مطار دمشق.

والمرحوم باسل الاسد يعتبر علما من اعلام الرياضة في الوطن، وفارسا من فرسانها الذين لا يشق لهم غبار في رياضة الفروسية، وقد حصل العام الماضي على الميدالية الذهبية في البطولة العربية التي اقيمت في سوريا، واحرز في عام ١٩٨٧ الميدالية الذهبية في سباق الجائزة الكبرى في دورة البحر الابيض المتوسط التي اقيمت من اللاذقية، كما وانه مارس العديد من الالعاب الرياضية كقيادة السيارات والتزلج على المياه والسباحة.

والاسرة الرياضية الاردنية اذ تعبر عن شعورها العميق لفقدان لرحيل الرياضي العربي البارز لتضرع الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع من رحمته.

المغرب يلعب اربع مباريات ودية استعدادا لكاس العالم

يلعب منتخب المغرب مباريات ودية امام فنلندا ولوكسمبورج وتركيا وكندا في اطار استعداداته لكاس العالم لكرة القدم التي تبدأ في الولايات المتحدة في يونيو حزيران.

وقال الاتحاد المغربي لكرة القدم ان المنتخب سيشترك في دورة بالامارات العربية المتحدة تقام من الثاني الى السادس من فبراير شباط.

واضاف ان الفريق المغربي سيلعب بعد ذلك مع فنلندا في الدار البيضاء في ٢٢ فبراير ومع لوكسمبرج على ارضها في ٢٣ مارس اذار ومع تركيا في انقره في السادس من نيسان ثم مع كندا في اول يونيو.

رقم قياسي عالمي

السباح الفنلندي سيفينين يسجل رقما قياسيا عالميا

قالت وكالة الانباء الفنلندية ان السباح الفنلندي ياني سيفينين سجل رقما قياسيا عالميا جديدا يوم امس الجمعة بفوزه بسباق ٢٠٠ متر فردي متنوع في زمن قدرة دقيقة واحدة و ٥٤ر٦٥ ثانية في البطولة الفنلندية للسباحة.

وبذلك فان سيفينين حطم رقمه القياسي السابق وقدره دقيقة واحدة و ٥٥ر٥٩ ثانية والذي كان قد سجله في مالمو بالسويد في فبراير شباط الماضي.

ابو سليم يتوج سموع

بطلا لطائرة الشمال

ظفر نادي سموع ببطولة الشمال الثانية التي نظمتها لجنة الشمال بعد فوزه بالمباراة النهائية التي اقيمت في صالة الحسن على فريق بيت يافا ٣/ (١٥/٧، ١٥/٨، ١٥/٤) وتسلم رئيس الفريق الكاس من راعي البطولة السيد ابراهيم ابو سليم الذي قلد اللاعبين الميداليات الذهبية والفضية.

وعنوية للمباراة لم يجد ثلاثي سموع النوافلة وسرور والشرادقة اي صعوبة وفي تحقيق الفوز من خلال الكرات الساحقة من مختلف مناطق الشبكة بينما لم يكن لاعبي بيت يافا موفقين في رصد حركة الضاربين على الشبكة رغم محاولات الملاونة ونسيم بالهجوم الا ان حوائط صد سموع افسدت هذه الهجمات.